



استمرار انهيار قطاعي التعليم والاستشفاء قائد الجيش يتصدر المرشحين لرئاسة لبنان

حلحلة الأمور، خصوصاً أن هناك سوابق لهذا الموضوع، فلا بأس، من جهة أخرى، يعيش القسم الأكبر من القطاع في لبنان أسوأ أيامه منذ انفجار الميناء اللبناني انهيارها مع تجاوز سعر صرف الدولار مؤخراً عتبة الـ60 ألفاً في السوق السوداء، وأبرز القطاعات التي تشهد انهياراً هي التعليم والاستشفاء، إضافة إلى القطاع المصرفي والقطاع العام. (تفاصيل ص5)

حديث عن «خرق أمني» سمح باستهداف «شاحنات الأسلحة الإيرانية» في البوكمال استنفار شرق سوريا غداة الضربات الإسرائيلية

لندن - تل أبيب، «الشرق الأوسط»، بينما استمرت إسرائيل، أمس، في التزام صمت رسمي مطبق، كعادتها، حيال الغارات التي استهدفت ليل الأحد - الاثنين شاحنات تردّد أنها تنقل أسلحة إيرانية في البوكمال على الحدود السورية - العراقية، سجّل استنفار في صفوف الميليشيات تابعة لإيران شرق سوريا خشية حصول ضربات جديدة. وعرض حساب «صابرين

اتهام مسؤول عراقي كبير بتهرب العملة إلى «دولة مجاورة» طهران تداولت دولارات تسلمتها بغداد «حديثاً»

بغداد، «الشرق الأوسط»، كشفت مصادر موثوقة لـ«الشرق الأوسط» عن أن واشنطن حصلت على أدلة دامغة بأن إيران تداولت خلال الأسابيع الماضية دولارات تسلمتها العراق حديثاً من وزارة الخزانة الأميركية. وأشارت المصادر، إلى أن الأميركيين يشعرون بأن بغداد «تتعاظم بعدم تكرار مع تحذيراتهم الأخيرة للمؤسسات المالية العراقية التي تباع وتشتري الدولار». وقالت المصادر إن الحكومة العراقية حاولت بناء جماعة ضغط أوروبي على الولايات المتحدة، لتخفيف قيودها على مبيعات الدولار في العراق، لكن قوات بغداد الدبلوماسية فشلت في تلك المساعي. وأكدت المصادر، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

قواتها الأمنية اعتقلت 7 خلال مصادمة قناة وموقع إخباري مواليين لظهران أذربيجان تستهدف «شبكة تجسس» إيرانية

لندن - باكو - طهران، «الشرق الأوسط»، أطلقت قوات الأمن الأذربيجانية حملة واسعة ضد «شبكة تجسس» تعمل لصالح إيران، وسط تفاقم التوتر بين باكو وطهران إثر هجوم شنه مسلح، وأسفر عن مقتل دبلوماسي. وذكرت وكالة «ترند» شبه الرسمية في أذربيجان، أن وحدة خاصة من القوات الأمنية داهمت مقر قناة «إنترا إن»، وموقع «سلام نيوز» من وسائل الإعلام الموالية لظهران، مشيرة إلى توقيف سبعة أشخاص من دون تحديد هويتهم. وأعلنت وزارة الداخلية الأذربيجانية، إطلاق حملة واسعة استهدفت شبكة «تجسس» إيرانية، في باكو ومدن عدة، وفقاً لما أوردت وكالة «الأناسول» التركية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعلنت باكو اعتقال شخصين بتهمة التجسس لصالح إيران، بعد أسابيع من مناورات ضخمة أجراها «الحرس الثوري» في حدود أذربيجان. وجاءت الحملة أمس في وقت حذرت فيه أذربيجان مواطنيها من السفر غير الضروري إلى إيران غداة إجلاء طاقم سفارتها لدى طهران. وأصدرت الخارجية الأذربيجانية بياناً قالت فيه: «نظراً للوضع غير المستقر في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والهجوم الإرهابي على بعثتنا الدبلوماسية، نتصح مواطني جمهورية أذربيجان بعدم زيارة إيران إلا للضرورة». وأصدر المسؤولون الإيرانيون على أن الهجوم الذي تعرّضت له السفارة الأذربيجانية، بدوافع شخصية وعائلية من المهاجم الذي اعتقلته السلطات، في المقابل، تصرّف الحكومة الأذربيجانية على وصفه بالإرهابي، وقال مسؤولون أذربيجانيون إن الهجوم الخامس في غضون عامين. وتوجّس طهران خيفة من التقارب الإسرائيلي - الأذربيجاني. وقد عينت أذربيجان أول سفيرا لها لدى إسرائيل الشهر الماضي. (تفاصيل ص3)

حقق نسبة 8,7% عام 2022 نمو الاقتصاد السعودي الأفضل عالمياً

الرياض، «الشرق الأوسط»، أظهرت إحصاءات، نُشرت أمس، أن نمو الاقتصاد السعودي كان الأفضل عالمياً بتحقيقه نسبة 8,7% في المائة خلال عام 2022. وقالت وكالة «بلومبرغ»، إن الاقتصاد السعودي يحدّ الأسرع نمواً في العالم منذ 2021، مبيّنة أن انتعاش الصادرات غير النفطية عزّز عائدات الحكومة، في حين رفع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو اقتصاد الدولة خلال 2024 إلى 3,4 في المائة. وأوضحت الوكالة، أن السعودية تتصدّر تصنيغات نمو الاقتصادات الكبرى، مقدّمة على الهند، كاشفة عن نمو القطاع غير النفط للسعودية، محرك خلق فرص العمل، بأسرع وتيرة منذ أكثر من عام. وأضافت الوكالة أن الحكومة

بليكن يدعو إلى «خطوات تخفف التصعيد»... ومساع أميركية - أردنية - مصرية لفرض التهدئة عباس يشترط تراجع إسرائيل قبل «عودة التنسيق»

رام الله، كفاح زبون، الجانب هو المدخل الأساسي لعودة الأفق السياسي، وإنهاء الاحتمال وفقاً للمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، من أجل صنع السلام والاستقرار والأمن للجميع في منطقتنا والعالم». وقال بليكن بعد لقائه مباشرة رئيسي المخابرات المصري عباس كامل، والأردني أحمد حسني، اللذين نقلتا رسائل دعم وتضامن من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والملك الأردني عبد الله الثاني، أبديا فيها الحرص على الأمن والاستقرار في المنطقة. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن جهداً أميركياً - أردنياً - مصرية منسقاً انطلق في محاولة لفرض الهدوء في الضفة الغربية، ويركز على مباحثات مع الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل خفض مستوى التوتر بكل الطرق الممكنة، بما في ذلك رجوع التنسيق الأمني إلى مستواه الكامل». وقال مسؤول فلسطيني لصحيفة «إسرائيل اليوم»: «إذا وصل لدى الرئيس عباس انطباع بأنه يتم اتخاذ خطوات فعليه لتنفيذ هذه المطالب، فسوف يفكر في إعادة التنسيق الأمني مع إسرائيل». (تفاصيل ص6)

الرياض تحفي اليوم بمسيرة «زارع الورود» حشد فني عربي تكريماً لطلال مداح

الرياض، محمد هلال، تنظم «هيئة الترفيه السعودية»، اليوم، حفلاً يشارك فيه حشد فني عربي، تكريماً للملحن والمطرب السعودي الراحل طلال مداح. ويشارك 43 فنانياً خليجياً وعربياً في الحفل، الذي ينظم على مسرح محمد عبده، حيث يحتشد أكثر من 20 ألف متفرج، وتبث الفعالية عبر أكثر من 40 قناة تلفزيونية حول العالم. وستصحب سماء الرياض باصوات هؤلاء الفنانين احتفاءً بمسيرة «زارع الورود»، وهم يؤدون أجمل أغانيه بمرافقة تقنية الهولوغرام، التي ستظهره على المسرح، وتحاكي وجوده بعد غياب. وسيشهد الحفل حضور كوكبة من الفنانين، أبرزهم: محمد عبده، وعبد الجوهري، وعبد المجيد عبد الله، ورايح صقر، وعبد الوهاب دوكلاني، وأنغام، وأصالة، وأحلام، وعبد الله الرويشد، ونوال، وصابر الرباعي، وماجد المهندس، وهاني شاكر، وأميمة طرب، وخالد عبد الرحمن، وعبد الرب إدريس، وكثيرون غيرهم تطوعوا للمشاركة في إحياء هذا الحفل. (يوميات الشرق)

روسيا تعلن السيطرة على قرية شمال باخموت أوكرانيا لتسلم أول دفعة من 140 دبابة غربية

كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»، ستسلم أوكرانيا الدفعة الأولى من الدبابات الثقيلة الغربية الصنع، وذلك بعد أيام قليلة من إعطاء الضوء الأخضر لهذه الشاحنات من حلفاء كييف. وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا في مقطع فيديو على «فيسبوك» أمس: «في الدفعة الأولى من المساهمات، ستتلقى القوات الأوكرانية بين 120 و140 دبابة جديدة غربية»، مذكراً بأن هذه الدبابات هي من طراز «ليوبارد 2» الألمانية، و«تشالنجر» الأمريكية، البريطانية، و«أبرامز» الأمريكية. وتوجه وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف إلى باريس أمس الثلاثاء، ليبحث مع الفرنسيين إمداد بلاده بأسلحة فرنسية هجومية تتضمن دبابات «لوكلو» ومقاتلات جوية، ومن المتوقع أن يجري استخدام هذه الدبابات الغربية المتقدمة في ساحات المعارك في الأشهر المقبلة. ميدانياً، أعلن الجيش الروسي أمس الثلاثاء سيطرته على قرية بلاهوداتني، شمال بلدة باخموت الواقعة شرقاً، (تفاصيل ص10)

باكو نصحت مواطنيها بتوخي الحذر في السفر إلى إيران اعتقالات في مdahمة قناة موابية لطهران في أذربيجان



صورة نشرتها وكالة «ترند» الأذربيجانية من مdahمة قوات أمنية لموقع في باكو أمس

وقالت وكالة «فارس» التابعة له «الحرس الثوري» إن «التحذير من السفر استمرار لتخريب العلاقات» بين البلدين، متهمه باكو بأنها «تتذرع بهجوم دافعه شخصي». وقال الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، إن هجوم الجمعة على السفارة «عمل إرهابي». ودعا، في اتصال هاتفني نهاية الأسبوع مع نظيره الإيراني، إلى أن «يضع هذا العمل الإرهابي لتحقيق «بتوخي الحذر الشديد»، كما أوصى مواطني جمهورية إيران الموجودين حالياً في إيران «بمراعاة قواعد السلامة والأمن».

إلى إيران غداة إجلاء طاقم سفارتها في طهران، بعدما تعرضت لهجوم دام، الجمعة الماضي. وأصدرت الخارجية الأذربيجانية بياناً قالت فيه: «نظراً للوضع غير المستقر في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والهجوم الإرهابي على بعثتنا الدبلوماسية، ننصح مواطني جمهورية إيران بعدم زيارة إيران إلا عند الضرورة».

ونصح البيان من يزورون إيران «بتوخي الحذر الشديد»، كما أوصى مواطني جمهورية إيران الموجودين حالياً في إيران «بمراعاة قواعد السلامة والأمن».

مستمرة في باكو ومدن عدة».

وفي بداية نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، أعلنت باكو إلقاء القبض على 19 مواطناً إخباري موال إيران في باكو، في وقت طالبت فيه الخارجية الأذربيجانية مواطنيها بتجنب السفر غير الضروري إلى إيران، بعد أيام من هجوم شنه مسلح وأسفر عن مقتل دبلوماسي وإصابة شخصين آخرين، ووصفته باكو بأنه «عمل إرهابي». وأفادت وكالة «ترند» الأذربيجانية، بان وزارة الشؤون الداخلية تجري تحقيقاً خاصاً في موقع «سلام نيوز»، وقناة «انتران»، وهما من وسائل الإعلام الموالية لإيران في أذربيجان.

وأشارت إلى اعتقال سبعة أشخاص خلال العملية الخاصة. وأعلنت الشرطة في طهران اعتقال شخص يُشتبه بأن له صلة بالهجوم الذي وقع يوم الجمعة، وأدانته السلطات الإيرانية، لكنها ذكرت أن دوافع المسلح يبدو أنها كانت شخصية وليست سياسية.

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، في اتصال مع نظيره الأذربيجاني جيجون بيروف، إن بلاده وجهت إليه تهمة «قتل دبلوماسي وحمل السلاح». بدورها، ذكرت وكالة «الناضول» التركية أن «الزبيجان أطلقت حملة واسعة ضد شبكة التجسس الإيرانية»، وقالت الوكالة على موقعها الفارسي، إن وزارة الداخلية الأذربيجانية «بلغت أن «العملية الواسعة

على منطقة ناغورني قره باغ المتنازع عليها.

كما أن إيران تتوجس من التعاون العسكري بين أذربيجان وإسرائيل التي تعد مزوداً مهماً للأسلحة إلى باكو، مشيرة إلى أن تل أبيب قد تستخدم الأراضي الأذربيجانية للتحرك ضدها.

واتهم بعض الأطراف الإيرانية باكو بمنح إسرائيل قاعدة للمسيرات، وذلك بعدما تعرضت منشآت إيرانية لهجمات شنتها مسيرات مجهولة.

وعينت أذربيجان أول سفير لها لدى إسرائيل الشهر الماضي، وسط تصاعد التوتر مع جارتها الجنوبية الكبيرة إيران. وصارت لإسرائيل سفارة في باكو في أوائل التسعينات، وكانت داعمًا عسكرياً كبيراً لأذربيجان في السنوات الأخيرة، وهو ما شمل دعماً دبلوماسياً لباكو في مواجهتها مع أرمينيا حول منطقة ناغورني قره باغ.

وبعد تفجر الاحتجاجات الإيرانية في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، أجرت قوات «الحرس الثوري»، نهاية أكتوبر الماضي، مناورات عسكرية بمشاركة أكثر من 50 ألفاً على الحدود الأذربيجانية، في خطوة فسرت على أنها ضمن محاولات السلطات لصرف الانتظار عما يجري في الداخل الإيراني. وجاءت المناورات بعدما هاجم «الحرس الثوري» مواقع للأحزاب الكردية الإيرانية في إقليم كردستان العراق بصواريخ باليستية ومسيرات.

استدعت أذربيجان السفير الإيراني للاحتجاج على «خطاب التهديد» الإيراني تجاه باكو.

وعشية الاستدعاء، سلمت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الأذربيجاني مذكرة احتجاج على التصريحات «المعادية لإيران» التي أدلى بها مسؤولون أذربيجانيون.

توترات متجددة

تضم إيران ملايين من الأتراك الأزرين في محافظات شمال غربي البلاد، ولطالما اتهمت باكو بتأجيج النزعات الانفصالية على أراضيها. ويهيمن الفقور تقليدياً على العلاقات بين باكو وطهران؛ إذ إن أذربيجان الناطقة بالتركية تعد حليفاً مقرباً لتركيّا، الخصم التاريخي لإيران.

والجمعة، شكك علييف من معاملة إيران للاقلية الأزرية، قائلاً على سبيل المثال، إن الأزرين ليست لديهم مدارس يدرسون فيها بلغتهم حسب «ويترز».

وتنظر طهران بكثير من الريبة إلى طموحات باكو لإقامة ممر يصل إلى جيحها (ناخبينشان)، ومنه إلى تركيا، ويمتد الممر على طول الحدود الأزرية - الإيرانية.

ومن شأن هذا المشروع أن ينهي اعتماد أذربيجان على إيران في الوصول إلى جيح ناخبينشان. هذه القضية نقطة خلاف رئيسية بين أذربيجان وأرمينيا، اللتين خاضتا حربين عام 2020، وفي التسعينات، من أجل السيطرة

وكشف مسؤولون أمنيون في حكومة أذربيجان، أن الهجوم الدامي، كان خامس اعتداء على أذربيجان، في إطار سلسلة من الاعتداءات الدبلوماسية.

اعتقال الشرطة، مسلحاً قالت إن له «دوافع شخصية»، وإنه إيراني متزوج من أذربيجانية.

وقال نائب وزير خارجية أذربيجان خلف خلفوف، في وقت متأخر الأحد، إن باكو تعد هذا الإدعاء «مسخفاً». وفي 11 نوفمبر الماضي،

السفارة الأذربيجانية بطهران، غداة إجلاء طاقمها الدبلوماسي من طهران. وقالت باكو إن الإغلاق «المؤقت» للسفارة لا يعني قطع العلاقات الدبلوماسية.

وتواصل قنصليتها في تبريز عاصمة الأتراك الأزرين في إيران، واعلنت السلطات الإيرانية متزوج من أذربيجانية. وقال نائب وزير خارجية أذربيجان خلف خلفوف، في وقت متأخر الأحد، إن باكو تعد هذا الإدعاء «مسخفاً». وفي 11 نوفمبر الماضي،

السفارة الأذربيجانية بطهران، غداة إجلاء طاقمها الدبلوماسي من طهران. وقالت باكو إن الإغلاق «المؤقت» للسفارة لا يعني قطع العلاقات الدبلوماسية.

وتواصل قنصليتها في تبريز عاصمة الأتراك الأزرين في إيران، واعلنت السلطات الإيرانية متزوج من أذربيجانية. وقال نائب وزير خارجية أذربيجان خلف خلفوف، في وقت متأخر الأحد، إن باكو تعد هذا الإدعاء «مسخفاً». وفي 11 نوفمبر الماضي،

نشاط دبلوماسي إيراني متزايد تجاه منطقة الساحل الأفريقي

عبداللهيان يزور موريتانيا على رأس وفد سياسي

بوركينافاسو: «إيران ترغب في تعزيز علاقاتها مع بوركينافاسو في مختلف المجالات، لا سيما في المجالات الاقتصادية والسياسية والصحية». وأضاف الدبلوماسي الإيراني أن طهران ستعين سفيراً لها لدى بوركينافاسو، وستوفر منحاً دراسية لطلاب بوركينافاسو في الجامعات الإيرانية.

بوركينافاسو: «إيران ترغب في تعزيز علاقاتها مع بوركينافاسو في مختلف المجالات، لا سيما في المجالات الاقتصادية والسياسية والصحية». وأضاف الدبلوماسي الإيراني أن طهران ستعين سفيراً لها لدى بوركينافاسو، وستوفر منحاً دراسية لطلاب بوركينافاسو في الجامعات الإيرانية. وكان نائب وزير خارجية إيران للشؤون السياسية على باقري كني، قد زار قبل أسبوعين كلاً من النيجر وبوركينا فاسو، وأجرى لقاءات مع قادة البلدين حمل خلالها رسائل من طهران، من أبرزها دعوة رئيس وزراء بوركينافاسو لزيارة طهران، كما أعلن باقري في تصريحات صحافية خلال وجوده في عاصمة

الشيخ الغزواني يدعو فيها لزيارة طهران، هي ثاني رسالة يتلقاها ولد الغزواني من رئيسي في غضون عام؛ إذ تلقى رسالة مماثلة في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي (2022).

وقال محمد مهدي إسماعيلي، بصفته مبعوثاً خاصاً من رئيسي إلى موريتانيا، في تصريح صحافي عقب تسليم الرسالة لولد الغزواني، إن «إيران تسعى لتطوير علاقاتها مع موريتانيا في المجالات كافة»، دون أن يكشف تفاصيل أكثر. ورغم إبراز الجانب الاقتصادي والتجاري للزيارة، فإن ملفات أمنية وعسكرية يعتقد أنها وراء تحرك إيران تجاه منطقة الساحل، وخاصة إن زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى موريتانيا، تترافق مع زيارات مماثلة قام بها دبلوماسيون إيرانيون إلى عواصم مجموعة دول الساحل الخمس، وهي منظمة إقليمية يوجد مقرها في نواكشوط، وتسعى

نواكشوط: الشيخ محمد

حسين أمير عبداللهيان، أمس (الثلاثاء)، زيارة رسمية إلى موريتانيا من المنتظر أن يلتقي خلالها الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، ووزير الخارجية محمد سالم ولد مرزوك، وفق ما أعلنته وكالة أنباء تابعة للحكومة في إيران، قالت إن برافقه وفدًا سياسيًا «رفع المستوى».

وأضاف نفس المصدر أن الزيارة تدخل في سياق الاهتمام الإيراني بالسوق الأفريقية، التي وصفها المصدر بأنها «واسعة ومنصبة مناسبة لبيع البضائع الإيرانية»، مشيراً إلى أن هذه السوق الأفريقية «تحتل مكانة خاصة في السياسة الإيرانية»، ولكن الزيارة تأتي بعد أسبوعين من رسالة خطية وجهها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، إلى نظيره الموريتاني محمد ولد

تقرير يتهم «فيلق القدس» بتهريب ملايين الدولارات من العراق

زاده من الأعضاء السابقين في «فيلق القدس» بمساعدة مواطنين عراقيين، هما مقيم حمزة قاسم دراجي وميثم صادي، وأوضحت أن محمد تجن جازي، مسؤول الشؤون المالية في وحدة 400 بـ«فيلق القدس»، يدوع المبالغ المطلوبة في فرع بنك أنصار التابع له «الحرس الثوري».

وقالت إن «تجن جازي يعمل مع ذراع الميدانية في العراق مصطفي بك باطن، الموظف السابق في السفارة الإيرانية الذي أحد أعضاء «فيلق القدس» الذي يتسلم الدولارات من دور الصرافة في العراق بعد إصدار وثيقة الدفع في طهران».

وفي هذا الصدد، أشارت القناة التي حصل عليها على وصل إيداع مالي لحساب حسين أسينة، وهو ناشط تجاري مرتبط بـ«فيلق القدس»، وقالت إن المعلومات «تظهر ملخصاً لغسل أموال الحرس الثوري في العراق، الأمر الذي استنزف رأس مال السوق العراقية».

لندن: «الشرق الأوسط»

اتهم تقرير نشرته قناة «إيران إنترناشيونال» الإخبارية، «فيلق القدس» الذراع الخارجية له «الحرس الثوري» الإيراني بتهريب ملايين الدولارات من العراق إلى حسابات «الحرس» في إيران بالتعاون مع السفارة الإيرانية في بغداد.

وذكرت قناة «إيران إنترناشيونال» ومقرها لندن، أنها حصلت على معلومات عن شبكة تهريب العملة من مصدر في «فيلق القدس» المكلف بالعمليات الاستخباراتية العسكرية العابرة للحدود الإيرانية، بالوكالة عن «الحرس الثوري». ولغقت في حسابها على تويتر إلى أن «فيلق القدس» يهرب عشرات الملايين من الدولارات من دور صرافة في بغداد والنجف وكربلاء والسليمانية إلى حسابات «الحرس الثوري» في إيران. وحسب المعلومات التي نشرتها القناة، فإن الشبكة يديرها شخص يدعى محمود حسني

لندن: «الشرق الأوسط»

اتهم تقرير نشرته قناة «إيران إنترناشيونال» الإخبارية، «فيلق القدس» الذراع الخارجية له «الحرس الثوري» الإيراني بتهريب ملايين الدولارات من العراق إلى حسابات «الحرس» في إيران بالتعاون مع السفارة الإيرانية في بغداد.

وذكرت قناة «إيران إنترناشيونال» ومقرها لندن، أنها حصلت على معلومات عن شبكة تهريب العملة من مصدر في «فيلق القدس» المكلف بالعمليات الاستخباراتية العسكرية العابرة للحدود الإيرانية، بالوكالة عن «الحرس الثوري».

ولغقت في حسابها على تويتر إلى أن «فيلق القدس» يهرب عشرات الملايين من الدولارات من دور صرافة في بغداد والنجف وكربلاء والسليمانية إلى حسابات «الحرس الثوري» في إيران. وحسب المعلومات التي نشرتها القناة، فإن الشبكة يديرها شخص يدعى محمود حسني

لندن: «الشرق الأوسط»

قال مصدر عراقية موثوقة، الثلاثاء، إن الحكومة العراقية حاولت بناء جماعة ضغط أوروبي للولايات المتحدة الأميركية لتخفيف قيودها على مبيعات الدولار في العراق، لكن قنوات بغداد الدبلوماسية فشلت في تلك المساعي. وأكدت المصادر، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، حاول إنشاء «السيوية» خلال زيارته الأخيرة لكل من باريس وبرلين الشهر المنصرم. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر سياسية مختلفة، أن حكومة السودان تغير باللق بان أزمة الدولار ربما تنتهي بإسقاط الحكومة سريعاً. وكشفت المصادر الخاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن القنوات التي اختارها السوداني لإقناع الأوروبيين بمساعدة العراق للضغط على واشنطن كانت «ضعيفة وتقليدية». وقال مصدر مطلع على أجواء الحكومة، إن فريق خبراء الصغير لا يضم أي خبير في الشأن الأوروبي، فيما جرى الاعتماد على موظفي السفارة العراقية في باريس ورجال أعمال لغزور لترتيب زيارة السوداني لباريس. وقالت الرئاسة الفرنسية، الجمعة الماضي، إن الرئيس إيمانويل ماكرون، اجتمع مع

نائب وزير خارجية إيران أن خلال اللقاء، إلى ما سماه «محور بامako - طهران». وكان وزير خارجية إيران قد أعلن أغسطس الماضي من بامako رغبة بلاده في «تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع مالي»، كما أعرب عن رفض بلاده للعقوبات التي فرضت على بامako من طرف الدول الأفريقية إثر الانقلاب العسكري، وقال إن بلاده تنوي تنظيم معرض تكنولوجيا في بامako. وبينما تكثف إيران من تحركها تجاه دول الساحل الأفريقي، فإن عليها مواجهة إرث مترام من التوتر في العلاقة بهذه المنطقة، فعلى سبيل المثال سبق أن صنفت موريتانيا عدة منظمات وأحزاب مرتبطة بطهران، على أنها منظمات إرهابية، من أبرزها «حزب الله» اللبناني، كما سمحت لترخيص من هيئات محلية بسبب ارتباطها مع السلطات في إيران.

بوركينافاسو: «إيران ترغب في تعزيز علاقاتها مع بوركينافاسو في مختلف المجالات، لا سيما في المجالات الاقتصادية والسياسية والصحية». وأضاف الدبلوماسي الإيراني أن طهران ستعين سفيراً لها لدى بوركينافاسو، وستوفر منحاً دراسية لطلاب بوركينافاسو في الجامعات الإيرانية. وكان نائب وزير خارجية إيران للشؤون السياسية على باقري كني، قد زار قبل أسبوعين كلاً من النيجر وبوركينا فاسو، وأجرى لقاءات مع قادة البلدين حمل خلالها رسائل من طهران، من أبرزها دعوة رئيس وزراء بوركينافاسو لزيارة طهران، كما أعلن باقري في تصريحات صحافية خلال وجوده في عاصمة

بوركينافاسو: «إيران ترغب في تعزيز علاقاتها مع بوركينافاسو في مختلف المجالات، لا سيما في المجالات الاقتصادية والسياسية والصحية». وأضاف الدبلوماسي الإيراني أن طهران ستعين سفيراً لها لدى بوركينافاسو، وستوفر منحاً دراسية لطلاب بوركينافاسو في الجامعات الإيرانية. وكان نائب وزير خارجية إيران للشؤون السياسية على باقري كني، قد زار قبل أسبوعين كلاً من النيجر وبوركينا فاسو، وأجرى لقاءات مع قادة البلدين حمل خلالها رسائل من طهران، من أبرزها دعوة رئيس وزراء بوركينافاسو لزيارة طهران، كما أعلن باقري في تصريحات صحافية خلال وجوده في عاصمة

بوركينافاسو: «إيران ترغب في تعزيز علاقاتها مع بوركينافاسو في مختلف المجالات، لا سيما في المجالات الاقتصادية والسياسية والصحية». وأضاف الدبلوماسي الإيراني أن طهران ستعين سفيراً لها لدى بوركينافاسو، وستوفر منحاً دراسية لطلاب بوركينافاسو في الجامعات الإيرانية. وكان نائب وزير خارجية إيران للشؤون السياسية على باقري كني، قد زار قبل أسبوعين كلاً من النيجر وبوركينا فاسو، وأجرى لقاءات مع قادة البلدين حمل خلالها رسائل من طهران، من أبرزها دعوة رئيس وزراء بوركينافاسو لزيارة طهران، كما أعلن باقري في تصريحات صحافية خلال وجوده في عاصمة

بوركينافاسو: «إيران ترغب في تعزيز علاقاتها مع بوركينافاسو في مختلف المجالات، لا سيما في المجالات الاقتصادية والسياسية والصحية». وأضاف الدبلوماسي الإيراني أن طهران ستعين سفيراً لها لدى بوركينافاسو، وستوفر منحاً دراسية لطلاب بوركينافاسو في الجامعات الإيرانية. وكان نائب وزير خارجية إيران للشؤون السياسية على باقري كني، قد زار قبل أسبوعين كلاً من النيجر وبوركينا فاسو، وأجرى لقاءات مع قادة البلدين حمل خلالها رسائل من طهران، من أبرزها دعوة رئيس وزراء بوركينافاسو لزيارة طهران، كما أعلن باقري في تصريحات صحافية خلال وجوده في عاصمة

مع ثلاثة آخرين بينهم زوجته... والأربعة أحيوا إلى قاضي التحقيق

اعتقال مسؤول عراقي كبير بتهمة الفساد وضبط مبالغ مالية كبيرة

تطرق إلى «الأوضاع الاقتصادية في العراق، ومسألة ارتفاع سعر الصرف، وما نتج عنها من أزمة أثرت بشكل مباشر على حياة المواطن اليومية؛ حيث أكد رئيس الوزراء أن البرنامج الحكومي يتضمن حلولاً جديّة واضحة لتلغلق على هذه الإشكالات». وأوضح الجيران أنه تمت «مناقشة المبادرة التي طرحها إيداع علوي، والتي تتضمن عقد حوار وطني بحضور القيادات السياسية لمناقشة مقترح تعديل بعض الفقرات

القانونية باستحصال مذكرات قبض أكثر من مليار دينار وخمسمائة ألف دولار، فضلاً عن ضبط صوغات كبيرة، مستندت لـ11 عقاراً داخل العراق وخارجه، بالإضافة إلى اعترافات بتهرب أكثر من 3 ملايين ونصف مليون دولار أميركي إلى إحدى الدول المجاورة». وأوضحت الهيئة في بيانها أن الفريق السائد للهيئة العليا لمكافحة الفساد، وبعد تلقيه معلومات دقيقة وإكمال الإجراءات

ومتهمان أخران»، مبيّنة أن «العملية أسفرت عن ضبط أكثر من مليار دينار وخمسمائة ألف دولار، فضلاً عن ضبط صوغات كبيرة، مستندت لـ11 عقاراً داخل العراق وخارجه، بالإضافة إلى اعترافات بتهرب أكثر من 3 ملايين ونصف مليون دولار أميركي إلى إحدى الدول المجاورة». وأوضحت الهيئة في بيانها أن الفريق السائد للهيئة العليا لمكافحة الفساد، وبعد تلقيه معلومات دقيقة وإكمال الإجراءات

بغداد: «الشرق الأوسط»

في وقت أكد فيه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أن مكافحة الفساد من أولى أولويات برنامجه الحكومي، وأن لديه حلولاً جديّة لمواجهة ارتفاع سعر صرف الدولار، أعلنت هيئة النزاهة تنفيذ عملية نوعية أطاحت برؤوس 4 متهمين وضبط مبالغ كبيرة. وقالت الهيئة في بيان لها إن المتهمين هم «المدير العام السابق للهيئة العامة للضرائب، وزوجته،

إيران تداولت «أخيراً» دولارات تسلمتها بغداد من واشنطن

بغداد: «الشرق الأوسط»

قال مصدر عراقية موثوقة، الثلاثاء، إن الحكومة العراقية حاولت بناء جماعة ضغط أوروبي للولايات المتحدة الأميركية لتخفيف قيودها على مبيعات الدولار في العراق، لكن قنوات بغداد الدبلوماسية فشلت في تلك المساعي. وأكدت المصادر، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، حاول إنشاء «السيوية» خلال زيارته الأخيرة لكل من باريس وبرلين الشهر المنصرم. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر سياسية مختلفة، أن حكومة السودان تغير باللق بان أزمة الدولار ربما تنتهي بإسقاط الحكومة سريعاً. وكشفت المصادر الخاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن القنوات التي اختارها السوداني لإقناع الأوروبيين بمساعدة العراق للضغط على واشنطن كانت «ضعيفة وتقليدية». وقال مصدر مطلع على أجواء الحكومة، إن فريق خبراء الصغير لا يضم أي خبير في الشأن الأوروبي، فيما جرى الاعتماد على موظفي السفارة العراقية في باريس ورجال أعمال لغزور لترتيب زيارة السوداني لباريس. وقالت الرئاسة الفرنسية، الجمعة الماضي، إن الرئيس إيمانويل ماكرون، اجتمع مع

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، وأبرما مجموعة من الاتفاقات الاستراتيجية تهدف لتعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق وفرنسا. ووفقاً للمصادر، فإن محاولات السودان في أوروبا، تعكس «فهماً عراقياً للموقف الأميركي، بأنه متصلب للغاية في توفير حزمة الدولار لمنع تهريبه». وأكدت المصادر، أن «واشنطن حصلت على أدلة دامغة بان إيران تداولت خلال الأسبوعين الماضيين دولارات تسلمها العراق حديثاً من وزارة الخزانة الأميركية»، وأشارت المصادر، إلى أن الأميركيين يشعرون بان بغداد تتعامل بعدم احترق مع تحديراتهم الأخيرة للمؤسسات المالية العراقية التي تتبع وتشتري الدولار». وعلمت «الشرق الأوسط»، أن الحكومة العراقية حصلت على مشورة فريق خبراء صغير بضرورة أن يسافر السوداني إلى واشنطن سريعاً على رأس وفد لتأجيل تطبيق القيود الأميركية على مبيعات الدولار، مقابل التعمد بإجراء إصلاحات سريعة لمنع تهريب الدولار. لكن المصادر الخاصة استبعدت تماماً نجاح هذه المفاوضات، لأن واشنطن لم تعد تنظر تعهدات كانت تسعها منذ سنوات دون نتائج على الأرض.

بغداد: «الشرق الأوسط»

قال مصدر عراقية موثوقة، الثلاثاء، إن الحكومة العراقية حاولت بناء جماعة ضغط أوروبي للولايات المتحدة الأميركية لتخفيف قيودها على مبيعات الدولار في العراق، لكن قنوات بغداد الدبلوماسية فشلت في تلك المساعي. وأكدت المصادر، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، حاول إنشاء «السيوية» خلال زيارته الأخيرة لكل من باريس وبرلين الشهر المنصرم. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر سياسية مختلفة، أن حكومة السودان تغير باللق بان أزمة الدولار ربما تنتهي بإسقاط الحكومة سريعاً. وكشفت المصادر الخاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن القنوات التي اختارها السوداني لإقناع الأوروبيين بمساعدة العراق للضغط على واشنطن كانت «ضعيفة وتقليدية». وقال مصدر مطلع على أجواء الحكومة، إن فريق خبراء الصغير لا يضم أي خبير في الشأن الأوروبي، فيما جرى الاعتماد على موظفي السفارة العراقية في باريس ورجال أعمال لغزور لترتيب زيارة السوداني لباريس. وقالت الرئاسة الفرنسية، الجمعة الماضي، إن الرئيس إيمانويل ماكرون، اجتمع مع

الحاجة إلى إجراء تعديلات دستورية يُتفق عليها، ونجذباً لتكرار حالات الانسداد السياسي التي حصلت بمراحل مختلفة، خصوصاً في الفترة الأخيرة». وأتى الإجراء بحسب البيان «سعيًا من الحكومة لتحقيق الانسيابية المطلوبة للعمل في مفاصل الدولة، بما يتوافق مع قرارات سابقة للمحكمة الاتحادية العليا، ومواقف مجلس القضاء الأعلى». وكان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، قال في بيان، الأحد الماضي، عن مسالة تعيين الياسري مستشاراً للشؤون الدستورية، إنها خطوة «تأتي التزاماً من الحكومة لتنفيذ بعض مضماتين المنهاج الوزاري، وعملاً باتفاق الكتل السياسية حول الجدد الذين تم تعيينهم بروتاب

خشان في تغريدة عبر «تويتر» إن «السيد السوداني يُعَيّن السيد حسن الياسري مستشاراً له في الشؤون الدستورية، خلافاً للمادة 94 من الدستور، التي تنص على أن قرارات المحكمة الاتحادية باتة وملزمة للسلطات كافة، ناهيك عن عدم تخصصه في هذه الشؤون». وأضاف أن «نصوص الدستور والقانون في العراق صارت مثل قصائد الغزل، لا تصلح لغير الغناء». وكان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، قال في بيان، الأحد الماضي، عن مسالة تعيين الياسري مستشاراً للشؤون الدستورية، إنها خطوة «تأتي التزاماً من الحكومة لتنفيذ بعض مضماتين المنهاج الوزاري، وعملاً باتفاق الكتل السياسية حول الجدد الذين تم تعيينهم بروتاب

رئاسة الوزراء تتضمن تعيين مستشارين لأغراض مختلفة، إضافة إلى المستشارين السابقين، ولأن هذا يجب أن يكون متفقاً مع أحكام قانون تنظيم عمل المستشارين رقم 3 لسنة 2022 الذي ينص على أن يحدد عدد المستشارين لمجلس الوزراء بـ(6) مستشارين». وأضاف أن القانون نص على «وجوب مراعاة هذا التحديد بالنسبة لمن تم تعيينهن سابقاً من المستشارين، بمعنى أن مجموع من يعملون كمستشارين يجب ألا يزيد على (6) فقط». بدوره، رأى عضو مجلس النواب باسم خشان، أمس، أن تعيين الرئيس السابق لهيئة النزاهة حسن الياسري مستشاراً لرئيس مجلس الوزراء «مخالفة قانونية». وقال

رئاسة الوزراء تتضمن تعيين مستشارين لأغراض مختلفة، إضافة إلى المستشارين السابقين، ولأن هذا يجب أن يكون متفقاً مع أحكام قانون تنظيم عمل المستشارين رقم 3 لسنة 2022 الذي ينص على أن يحدد عدد المستشارين لمجلس الوزراء بـ(6) مستشارين». وأضاف أن القانون نص على «وجوب مراعاة هذا التحديد بالنسبة لمن تم تعيينهن سابقاً من المستشارين، بمعنى أن مجموع من يعملون كمستشارين يجب ألا يزيد على (6) فقط». بدوره، رأى عضو مجلس النواب باسم خشان، أمس، أن تعيين الرئيس السابق لهيئة النزاهة حسن الياسري مستشاراً لرئيس مجلس الوزراء «مخالفة قانونية». وقال

بغداد: «الشرق الأوسط»

تخبر خطوة رئيس الوزراء محمد السوداني المتعلقة بتعيين عدد كبير من المستشارين انتقادات كثيرة، مطلقاً تثير كثيراً من الأسئلة حول أهمية تلك التعيينات بالنسبة لعمل رئيس الوزراء، وما إذا كان الأمر يتعلق بجداولها، أو بنوع من المناورات السياسية التي يقوم بها السوداني لرضية الكتل والجماعات السياسية، خصوصاً مع انتماء بعض الشخصيات المعينة إلى اتجاهات سياسية معروفة، لكن الأوساط الغربية من السوداني تنفي ذلك، وتقول إنها تهدف إلى تسهيل ومتابعة عمل مختلف القطاعات الحكومية من خلال فريق

طائرات التحالف الدولي تكثف مراقبة «ميليشيات إيران» خشية تحضيرها هجوماً على قاعدة كونيكو في دير الزور

ترقب شرق سوريا... و«الحرس الثوري» يخلي مواقعه في البوكمال



جنود أميركيون ومقاتلون من فصيل «جيش سوريا الحرة» قرب قاعدة التنف شرق سوريا في 3 يناير الماضي (جيش سوريا الحرة)

الإعلام ما نشره «المركز السوري» بأن 6 شاحنات تبريد تعرضت لاستهداف من طائرات مجهولة في ريف مدينة البوكمال الحدودية، بعد عبورها من العراق، من دون التمكن من تحديد هوية الجهة التي استهدفتها. وأضافت، أن هذه الضربات أدت إلى تدمير الشاحنات ومقتل وإصابة من بداخلها. كما نقلت تصريح مدير «المركز»، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «الشاحنات كانت تنقل أسلحة إيرانية».

وقالت الإذاعة الرسمية، إن إسرائيل صفت ثلاثة أهداف إيرانية خلال أقل من 48 ساعة، من مساء السبت الماضي وحتى ظهر الأحد، وبدأ بمهاجمة مصنع أسلحة، قرب مدينة أصفهان في وسط إيران، وبعد ذلك هاجمت قافلتين شاحنات عند الحدود العراقية - السورية بإدعاء أنها تنقل أسلحة إيرانية إلى سوريا و«حزب الله» في لبنان. وأشارت صحيفة «هارتس» (الثلاثاء) إلى أن هذه الهجمات وتغيير السياسة الإسرائيلية حيالها بدأت خلال ولاية حكومة نفتالي نيتس وياثير لبيد السابقة، التي قررت الاستثمار في اغتيال مسؤولين في البرنامج النووي ومنع نقل أسلحة إيرانية إلى سوريا و«حزب الله» ومنظمات موالية لإيران. واعتبرت الصحيفة، أن الهجمات في اليومين الماضيين تشكل رسالة من إسرائيل بانها «لا تخشى توسيع وتصعيد قوة الاحتكاك العسكري مع إيران». ولغقت الصحيفة إلى أن الهجومين الإسرائيلييين الأولين وقعا أثناء وجود رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، وليام

العاصمة دمشق بعد الخرق الكبير في صفوفها واستهداف صهاريج الأسلحة بعد دخولها الأراضي السورية من معبر البوكمال في ريف دير الزور الشرقي». وأضاف، أن «وفداً من قيادات الصف الأول وعناصر تحقيق، وعلى رأسهم المسؤول الأمني عن الميليشيات الإيرانية في سوريا توجهوا إلى دير الزور وسط معلومات تفيد ببناء قيادات الميليشيات الإيرانية في سوريا وتغييرات في المسؤولين المعبر بسبب تخوفها من وجود عملاء بينهم لصالح إسرائيل أو التحالف الدولي».

وأشار «المركز السوري»، في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وأشار إلى أن «المركز السوري» في هذا الإطار، إلى أن «ميليشيا الحرس الثوري» الإيراني بدأت بإخلاء مسير مجهول من مقراتها العسكرية في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسط حالة استنفار لعناصر الميليشيا وانتشارهم في الشوارع خوفاً من تكرار الضربات الجوية، مضيفاً أن «الاستنفار ترافق مع تحليق طيران مسير مجهول في أجواء المنطقة»، ولغقت إلى تحليق مكثف للطيران المروحي التابع للتحالف الدولي بدءاً في أجواء قاعدة حقل كونيكو للغاز شمالي مدينة دير الزور، ومروراً بأجواء المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والميليشيات الإيرانية الموالية لها، في بلدات وقرى حطلة، وخشام، ومراط، والحسينية بريف دير الزور الشرقي. يأتي ذلك تحسباً لأي هجوم محتمل من قبل الميليشيات الإيرانية على قاعدة كونيكو، ولرصد التحركات الإيرانية في المنطقة». وقال مدير «المركز السوري»

وعدت بمراجعة إجراءات منح الجنسية وسحبها من الذين يتبين أنهم قدموا بيانات كاذبة المعارضة التركية تكشف برنامجها لإعادة اللاجئين السوريين



قادة أحزاب المعارضة التركية قبل إعلانهم برنامجهم في أنقرة يوم الاثنين (أ.ب.)

بالعامة الأجنبية، أو فتح حساب تقاعد وأكدت المذكرة أنه سيتم مراجعة وفحص الإجراءات السابقة المتعلقة بمنح الجنسية، وستسحب الجنسية من الذين يتبين أنهم قدموا بيانات ووثائق كاذبة، وستتخذ الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة ضد من قام بذلك، وعند اكتشاف خطأ إداري، ويحق للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في تركيا، التقدم للحصول على الجنسية الانتقائية عن طريق الترشيح من قبل وزارة الداخلية، وتقدم ملفاتهم في إدارة الهجرة، ثم تحول إلى مديرية النفوس والهجرة، لتدخل في مراحل من البحث والتدقيق حتى الحصول على الجنسية. ويُعد الحصول على الجنسية الانتقائية أمراً تقديرياً، ولا بد من أن يتحقق في المتقدم المعايير المحددة ضمن القانون للحالات الممكن الحصول فيها على الجنسية، ولا يكون التجنيس إجراء إدارياً فقط.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

وتحول ملف اللاجئين السوريين في تركيا، بسبب حالة الرفض المجتمعي التي تصاعدت في السنوات الأربع الأخيرة، إلى ملف سياسي بامتياز وخرج عن طبيعته الإنسانية، بسبب استخدامه من جانب المعارضة للضغط على الرئيس رجب طيب أردوغان وحزب «العالة والتنمية» الحاكم في الانتخابات المقبلة، في ظل الوضع الاقتصادي المتنازم، ومحاولة الحزب الحاكم، في الوقت ذاته، نزع الملف من يد المعارضة، وجعله أحد الملفات الرئيسية

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

ووصل عدد السوريين الحاصلين على الجنسية التركية، وفق بيان صادر عن المديرية العامة لشؤون السكان والمواطنة، مطلع العام الماضي، إلى 221 ألفاً و671 سورياً، منهم 125 ألفاً و563 شخصاً فوق سن 60 عاماً، وذلك من بين 3 ملايين و528 ألفاً و835 سورياً مسجلين على نظام الحماية المؤقتة في تركيا.

موسكو تعلن اتفاقاً على مشاركة طهران في مسار التطبيع بين دمشق وأنقرة

إيجابية للمفاوضات بين موسكو وأنقرة ودمشق». ورأى أن مجتمع الخبراء الروس لاحظ، مراراً، «حاجة الحكومة السورية إلى العمل على إعادة النظر في الروابط الاقتصادية، نحو اللامركزية في الحكم، ودمج النخب المحلية (الكردية) في هرم السلطة على الصعيد الوطني. وربما يمكن من خلال ذلك حل المشكلة الكردية. وإذا لم تؤخذ مصالح الأكراد في الاعتبار، فيمكن توقع زيادة نشاطهم، ما قد يعقد المفاوضات مع أنقرة».

على صعيد آخر، انتقدت الخارجية الروسية بقوة تقرير منظمة حظر السلاح الكيميائي الذي صدر أخيراً، حول الهجوم الكيماوي الذي تعرضت له بلدة دوما في ريف دمشق العام 2018. وروت الوزارة أن «الهدف من تقرير المنظمة حول الاستخدام المزعم للسلاح الكيماوي الغربي على وجه تبيين العدوان الغربي على سوريا».

وأفادت الخارجية، في بيان الاثنين، بأنه «من الواضح أن المهمة التي كانت أمام فريق التحقيق، والتي يمكن من تنفيذها في نهاية المطاف، كانت تتمثل في تحرير عدوان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على سوريا، بذريعة حادث دوما وتوجيه ضربة صاروخية واسعة النطاق للمواقع المدنية والعسكرية السورية في انتهاك للأعراف والمبادئ الأساسية للقانون الدولي». وأضافت أن موسكو «تدين تأعب الغرب بهذه

وأشارت الخارجية الروسية إلى أنه «خلال الاجتماع تم تبادل وجهات النظر حول الوضع في سوريا وما حولها، مع التأكيد على مهام تعزيز التسوية الشاملة في سوريا، والتأكيد على الدور الريادي لصيغة استلانة وأهميتها، وتم التأكيد على تخفيف العمل المشترك لزيادة تعزيز العلاقات الودية التقليدية الروسية - السورية، بما في ذلك جدول الاتصالات الثنائية على مختلف المستويات».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد صرح، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بأنه عرض على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عقد اجتماع في قادة تركيا وروسيا وسوريا، بسبب اجتماع رؤساء أجهزة الاستخبارات ووزراء الدفاع والخارجية، وأجرى وزراء دفاع روسيا وسوريا وتركيا وقادة أجهزة الاستخبارات في الدول الثلاث محادثات في موسكو أواخر العام الماضي، لبحث سبل حل الأزمة السورية، بحسب وزارة الدفاع الروسية. وعدت تلك المحادثات أول اجتماع رسمي بين أنقرة ودمشق منذ 11 عاماً.

وعدت تلك المحادثات أول اجتماع رسمي بين أنقرة ودمشق منذ 11 عاماً. وعقب المحادثات، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن أنقرة اقترحت عقد اجتماع لوزيرة خارجية تركيا وسوريا في النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) الماضي، ربما يكون في دولة ثالثة.

وكان خبراء روس بينهم إيفان بوتشاروف، منسق البرامج في «مجلس الشؤون الدولية الروسي» الخبيرين، أكدوا أخيراً أهمية المفاوضات المقبلة بين موسكو وأنقرة ودمشق، ووضع لافتاً إلى ضرورة أخذ مصالح المكون الكردي بعين الاعتبار عند دفع هذا الحوار. وكتب الخبير في صحيفة «إيفستيا» الفيدرالية أن تركيا تسعى إلى حل مشكلة الأكراد السوريين، من خلال الجمع بين أساليب القوة وإمكانية تطبيع العلاقات مع الحكومات السورية. وزاد أن المفاوضات على خط موسكو - أنقرة - دمشق مهمة، لكن من الضروري التفاعل مع الأكراد السوريين أيضاً. فمن المهم إقناعهم بضرورة عدم استفزاز الجانب التركي؛ كي لا يقوم بإجراءات انتقامية. ويمكن أن يساعد ذلك في وقف العملية العسكرية المرتقبة، ما يعني الحيولة دون وقوع أزمة إنسانية أخرى، وإرساء خلفية

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، أن موسكو تدعم توجه الرئيس التركي رجب أردوغان نحو التسوية الأوسع بين الجانبين، ودمشق. وقال خلال محادثات، الثلاثاء، مع نظيره المصري سامح شكري، إنه «تم التوصل اليوم إلى اتفاقية تهدف إلى مشاركة إيران في هذه العملية، معتبراً أن «من المنطق أن تكون الاتصالات المقبلة المتخصصة لتطبيع العلاقات التركية - السورية بوساطة من روسيا وإيران»، وأضاف: «فيما يخص المواعيد الصيغ المقبلة على المستويين العسكري والدبلوماسي، يتم العمل على ذلك»، مشدداً على أنه «يجب علينا أن ننضى حثيثاً للتوصل إلى نتائج محددة».

الملك عبد الله الثاني في واشنطن لناقشة «التوترات بالمنطقة»



الملك عبدالله الثاني مجتمعاً مع رئيس البرلمان الأمريكي كيفن مكارثي في واشنطن أمس (رويترز)

واشنطن، رنا ابتير
الرئيس الأمريكي جو بايدن وناخبته كامالا هاريس، إضافة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن بعد عودته من جولته في المنطقة التي تشهد توترات متصاعدة جراء المواجهات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وكان الملك عبد الله زار الولايات المتحدة في مايو (أيار) كما التقى بايدن في يوليو (تموز) خلال زيارة للمملكة العربية السعودية، حيث أكد الطرفان على «ماتة الصداقة الاستراتيجية بين البلدين».

وتأتي هذه اللقاءات بعد واحد جمع العاهل الأردني رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في أونتاريو، حيث ناقش الطرفان «الأسمن العالمي» وأعربا في بيان مشترك عن «القلق الشديد من تدهور الأوضاع» في الضفة الغربية وعزّة. كما شددت على ضرورة «وقف كل التدابير الاستفزازية التي تهدد حل الدولتين وتزيد من التصعيد وتوقد إلى العنف»، وقال البيان، إنهما «شجعان الجهود لإعادة إحياء مفاوضات السلام للتوصل إلى حل المخصصات الملحة لشؤون الخارجية والدفاع وتنازلت الاجتماعات المغلقة التي عقدها الملك عبد الله، التصعيد بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والعلاقات الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة، وغيرها من ملفات تهم الجانبين. وأكد مصدر لـ «الشرق الأوسط»، أن العاهل الأردني سيلتقي خلال زيارته هذا الأسبوع

طالب بليكن ورئيسي المخابرات المصرية والأردنية بوقف «جنون حكومة نتنياهو المتطرفة» عباس يشترط تراجع إسرائيل عن ممارساتها لإعادة التنسيق الأمني



رام الله، كحاف زبون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه «مستعد للعمل مع الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي، من أجل العودة إلى الحوار السياسي، بعد وقف إسرائيل الكامل للأعمال أحادية الجانب».

وأضاف خلال استقباله (الغلاء)، في مقر الرئاسة في رام الله، وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن، أن «الوقف الكامل للأعمال الإسرائيلية أحادية الجانب، التي تنتهك الاتفاقيات الموقعة والقانون الدولي، هو المدخل الأساسي لعودة الإفق السياسي، وإنهاء الاحتلال وفقاً للمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، من أجل صنع السلام والاستقرار والأمن للجميع في منطقتنا والعالم». وتابع: «لقد أبدينا على الدوام الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، ونجد العنف والإرهاب، واحترام الاتفاقيات الموقعة، ونبدي الآن الاستعداد للعمل مع الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي لعودة الحوار السياسي من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين على حدود 1967، بعاصمتها القدس الشرقية». من جهته، عبر بليكن عن «حزنه» و«قدوم «تعاونه» مقتل فلسطينيين أبرياء». وقال: «اسمحوا لي أن أبدأ بالإعراب عن تعازينا وحزننا على مقتل المدنيين الفلسطينيين الأبرياء الذين فقدوا أرواحهم في تصعيد العنف خلال العام الماضي». وأضاف: «يعاني الفلسطينيون والإسرائيليون، على حد سواء، من اندفاع الأمن المتزايد والخوف المتزايد في منازلهم، وفي مجتمعهم وفي أماكن عبادتهم». وقال بليكن أيضاً إن الفلسطينيين يواجهون تضارفاً في أفاق الأمل»، ووجدوا التأكيد على معارضة الولايات المتحدة لتوسع إسرائيل في الاستيطان، وأضاف: «بعد أن كره دعواته للجانبين إلى تهدئة التوترات، أن «الولايات المتحدة تعارض أي إجراء من أي جانب من شأنه أن يزيد من صعوبة تحقيق

الموقعة، وعدم الالتزام بوقف أعمالها أحادية الجانب». وقال: «شعبنا لن يقبل باستمرار الاحتلال للأبد، ولن يتعزز الأمن الإقليمي باستباحة مقدساته، وهدس كرامته، وتجاهل حقوقه المشروعة في الحرية والكرامة والاستقلال».

وانتقاد عباس للإدارة الأمريكية، يأتي في سياق إحباط عام في رام الله من عدم ضغط الولايات المتحدة على إسرائيل بما فيه الكفاية، لوقف سياساتها المدمرة، وعدم التزامها بوعود سابقة للفلسطينيين متعلقة بإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس، وإعادة فتح مكتب منظمة «التحرير» في واشنطن.

ولا يعول الفلسطينيون كثيراً على الجهد الأمريكي بالنظر إلى استمرار الحكومة الإسرائيلية في سياساتها، لكنهم سينتظرون أي تغيير في تل أبيب قبل أن يطلقوا أحكامهم النهائية على نتائج الجهود الأمريكية.

وقال مسؤول فلسطيني لصحيفة «إسرائيل اليوم»، إنه «إذا كان لدى الرئيس عباس انطباع بأنه يتم اتخاذ خطوات فعلية لتنفيذ هذه المطالب، فسوف يقف في إعادة التنسيق الأمني مع إسرائيل». وطرح بليكن وقبيله بيرنز، عودة التنسيق الأمني، ورد عليهما عباس: «إن أجزاء من نظام التنسيق الجرائم وانتهاك القانون الدولي». وياتي ذلك «في الوقت الذي يتم فيه التفاوض، من دون رادع أو محاسبة، عن إسرائيل التي تواصل عملياتها أحادية الجانب، بما يشمل الاستيطان، والضم الفعلي للاراضي، وإرهاب المستوطنين، واقتحام المناطق الفلسطينية، وجرائم القتل، وهدم المنازل، وتهجير الفلسطينيين، وتغيير هوية القدس، وانتهاك الوضع التاريخي واستباحة المسجد الأقصى، وحجز الأموال، وما يرافق ذلك من عمليات التطهير العرقي والأجارتهايد». وتحدث عباس عن قراره «وقف التنسيق الأمني» مع إسرائيل وقال إنه جزء من جملة من القرارات، «بدانها في تنفيذها حماية لمصالح شعبنا، بعد أن استنفدتنا كل الوسائل مع إسرائيل، لوقف انتهاكاتنا، والتخلل من الاتفاقيات

الرئيس الفلسطيني يتحدث في مستهل اللقاء مع بليكن (أ.ف.ب)

والأردنية أحمد حسني، اللذين نقلتا رسائل دعم وتضامن من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والملك الأردني عبد الله الثاني، أبديا فيها الحرص على الأمن والاستقرار في المنطقة.

ووصل كامل وحسني إلى رام الله، مستبقين وصول بليكن، في خضم حراك مكثف لإيقاف التدهور الأمني ومنع تحوله إلى مواجهة أكبر. وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن جهداً أميركياً أردنياً مصرياً منسقاً انطلق في محاولة لفرض الهدوء في الضفة الغربية، ويتركز على مباحثات مع الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل خفض مستوى التوتر بكل الطرق الممكنة، بما في ذلك الاستعادة والتنسيق الأمني إلى مستواه الكامل».

وبحسب المصادر، فإن الرئيس عباس «أبلغ محادثيه جميعاً، بمن فيهم مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز، الذي التقاه قبل يومين في رام الله، بأنه لا يدافع باتجاه التصعيد، ومستعد لاستئناف التنسيق الأمني، وحتى

حل الدولتين، بما في ذلك التوسع الاستيطاني وعمليات الهدم والطررد من المنازل وزعزعة الوضع التاريخي القائم بالأماكن المقدسة». وتابع: «نعقد بأنه من المهم اتخاذ خطوات للتخفيف من حدة التصعيد، ووقف العنف وتقليل التوترات، وإيضاً محاولة خلق الأسس لمزيد من الإجراءات الإيجابية للمضي قدماً».

والآن، قال بليكن في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بعد محادثتهما في القدس الغربية، «محاولة لفرض الهدوء في الضفة الغربية، ويتركز على مباحثات مع الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل خفض مستوى التوتر بكل الطرق الممكنة، بما في ذلك الاستعادة والتنسيق الأمني إلى مستواه الكامل».

وبحسب المصادر، فإن الرئيس عباس «أبلغ محادثيه جميعاً، بمن فيهم مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز، الذي التقاه قبل يومين في رام الله، بأنه لا يدافع باتجاه التصعيد، ومستعد لاستئناف التنسيق الأمني، وحتى

حل الدولتين، بما في ذلك التوسع الاستيطاني وعمليات الهدم والطررد من المنازل وزعزعة الوضع التاريخي القائم بالأماكن المقدسة». وتابع: «نعقد بأنه من المهم اتخاذ خطوات للتخفيف من حدة التصعيد، ووقف العنف وتقليل التوترات، وإيضاً محاولة خلق الأسس لمزيد من الإجراءات الإيجابية للمضي قدماً».

والآن، قال بليكن في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بعد محادثتهما في القدس الغربية، «محاولة لفرض الهدوء في الضفة الغربية، ويتركز على مباحثات مع الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل خفض مستوى التوتر بكل الطرق الممكنة، بما في ذلك الاستعادة والتنسيق الأمني إلى مستواه الكامل».

وبحسب المصادر، فإن الرئيس عباس «أبلغ محادثيه جميعاً، بمن فيهم مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز، الذي التقاه قبل يومين في رام الله، بأنه لا يدافع باتجاه التصعيد، ومستعد لاستئناف التنسيق الأمني، وحتى

حل الدولتين، بما في ذلك التوسع الاستيطاني وعمليات الهدم والطررد من المنازل وزعزعة الوضع التاريخي القائم بالأماكن المقدسة». وتابع: «نعقد بأنه من المهم اتخاذ خطوات للتخفيف من حدة التصعيد، ووقف العنف وتقليل التوترات، وإيضاً محاولة خلق الأسس لمزيد من الإجراءات الإيجابية للمضي قدماً».

والآن، قال بليكن في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بعد محادثتهما في القدس الغربية، «محاولة لفرض الهدوء في الضفة الغربية، ويتركز على مباحثات مع الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل خفض مستوى التوتر بكل الطرق الممكنة، بما في ذلك الاستعادة والتنسيق الأمني إلى مستواه الكامل».

وبحسب المصادر، فإن الرئيس عباس «أبلغ محادثيه جميعاً، بمن فيهم مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز، الذي التقاه قبل يومين في رام الله، بأنه لا يدافع باتجاه التصعيد، ومستعد لاستئناف التنسيق الأمني، وحتى

رسالتا تضامن

وكان عباس التقى بليكن بعد لقائه مباشرة رئيسي جهازي المخابرات المصرية عباس كامل،

عائلات فلسطينية تطالب بليكن بعدم إقامة السفارة الأميركية على أراضيها المصادرة في القدس



مبنى السفارة الأميركية في القدس (غيتي)

بل تصفيق جانباً جديداً من الإسرائيليين لعام 1950. في حين نُثبتت السجلات الأرشيفية، التي عُثر عليها في أرشيف الدولة الإسرائيلي ونشرها مركز «عدالة» في يوليو (تموز) 2022، بشكل واضح أن الأرض كانت مملوكة لعائلات فلسطينية وتم تاجيرها مؤقتاً لسلطات الإنتداب البريطاني، قبل قيام دولة إسرائيل عام 1948». وكان «مركز الحقوق الدستورية»، قد أكد في وقت سابق، أنه «بالنظر إلى دليل ملكية الفلسطينيين للأرض المخصصة لجمع السفارة الأميركية، ينبغي إجراء الرئيس الأميركي، جو بايدن، أن تسحب على الفور مشاركتها في المخطط»، مؤكداً أنه «إذا مضت الخطة قدماً، فإن الولايات المتحدة لا تعمل على ترسيخ انتهاك إدارة ترمب للقانون الدولي فحسب،

والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، كما تم توضيح نية الحكومة الأميركية بناء سفارتها في القدس». وأوضح مركز «عدالة» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أرسل المركز، رسالة مشتركة إلى وزير الخارجية الأميركي بليكن، والسفير الأميركي في إسرائيل نايدز، وطالب فيها إدارة بايدن بالإنهاء الفوري لمخطط مجمع السفارة الأميركية الجديد في القدس، كما طالبت السلطات الإسرائيلية بسحبها». وجاءت الرسالة في أعقاب «التقدم في مخطط بناء مجمع أنتوني بليكن، تم توضيح أن مبادرة البرنامج جاءت بعد قرار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، بدءاً من داخلياً، وتعميم (قانون الأول) 2017، بشأن نقل السفارة الأميركية إلى القدس

وأردنيون وسكان القدس الشرقية. والمجمع المذكور مخطط لأن يقام على قطعة أرض كانت تُعرف سابقاً باسم تكتة النبي. وجاء في الاعتراض، أن «مصادرة هذه الأراضي من أصحابها تمت بعد التكتية عام 1950، تحت قانون أملاك الغائبين، وتم تسجيلها على أنها أراضي دولة، وتم تخصيصها لاحقاً لحكومة الولايات المتحدة. وتم اتخاذ القرار بإياد المخطط في فبراير (شباط) 2021، في جلسة قدم فيها 4 من وزارة الخارجية الأميركية المخطط كما أعدته الحكومة الخارجية الأميركية أنتوني بليكن، الذي يزور البلاد، وإلى السفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدز. وقال البركن، إنه يقدم هذا الاعتراض باسم 12 وديناً لهذا الأراضي، بينهم مواطنون أمريكيون

قادم مركز «عدالة» للشؤون القانونية للمواطنين العرب في إسرائيل، رسالة اعتراض على إقامة سفارة الولايات المتحدة ومجمعها الدبلوماسي في القدس الغربية، على أرض فلسطينية كان يملكها مواطنون تم تهجيرهم وتحويلهم إلى لاجئين، وقامت الحكومة الإسرائيلية بمصادرتها بحكم «قانون أملاك الغائبين». ووجهت «عدالة» الرسالة إلى كل من: لجنة لواء القدس للتخطيط والبناء في وزارة الداخلية الإسرائيلية، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، الذي يزور البلاد، وإلى السفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدز. وقال البركن، إنه يقدم هذا الاعتراض باسم 12 وديناً لهذا الأراضي، بينهم مواطنون أمريكيون

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قدم مركز «عدالة» للشؤون القانونية للمواطنين العرب في إسرائيل، رسالة اعتراض على إقامة سفارة الولايات المتحدة ومجمعها الدبلوماسي في القدس الغربية، على أرض فلسطينية كان يملكها مواطنون تم تهجيرهم وتحويلهم إلى لاجئين، وقامت الحكومة الإسرائيلية بمصادرتها بحكم «قانون أملاك الغائبين». ووجهت «عدالة» الرسالة إلى كل من: لجنة لواء القدس للتخطيط والبناء في وزارة الداخلية الإسرائيلية، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، الذي يزور البلاد، وإلى السفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايدز. وقال البركن، إنه يقدم هذا الاعتراض باسم 12 وديناً لهذا الأراضي، بينهم مواطنون أمريكيون

إغلاق طرق واضرابات ومواجهات

بوادر «عصيان مدني» في القدس لمواجهة «حملة الهدم» الإسرائيلية



من مظاهر الاحتجاج الفلسطيني في جبل المكبر بالقدس (أ.ف.ب)

وابلغت السلطات الإسرائيلية عائلات أخرى في جبل المكبر أنها ستهدم منازلها فوراً. وجاءت خطوة هدم المنازل بعد قرارات اتخذها المجلس الأمني والسياسي المصغر «الكابيتن»، ونصت على هدم منازل منفذي خطوة واحدة من سلسلة خطوات، لمحاربة الإرهاب وتعزيز الحوكمة في إسرائيل، الجميع سواسية أمام

الهدم على قاعدة تدفيع عائلات منفذي العمليات وداعميها «الفتح»، ووصلت القوات الإسرائيلية، الأحد، مع جرافات إلى منطقة جبل المكبر، وهدمت منزلًا يعود للمقدسي محمد مطر، ثم انتقلت إلى مناطق وأحياء أخرى في المدينة التي تحولت إلى تكتة عسكرية بعد استنفاذ قوات الشرطة ودفع كتائب من الجيش إليها.

الهدم على قاعدة تدفيع عائلات منفذي العمليات وداعميها «الفتح»، ووصلت القوات الإسرائيلية، الأحد، مع جرافات إلى منطقة جبل المكبر، وهدمت منزلًا يعود للمقدسي محمد مطر، ثم انتقلت إلى مناطق وأحياء أخرى في المدينة التي تحولت إلى تكتة عسكرية بعد استنفاذ قوات الشرطة ودفع كتائب من الجيش إليها.

الهدم على قاعدة تدفيع عائلات منفذي العمليات وداعميها «الفتح»، ووصلت القوات الإسرائيلية، الأحد، مع جرافات إلى منطقة جبل المكبر، وهدمت منزلًا يعود للمقدسي محمد مطر، ثم انتقلت إلى مناطق وأحياء أخرى في المدينة التي تحولت إلى تكتة عسكرية بعد استنفاذ قوات الشرطة ودفع كتائب من الجيش إليها.

الهدم على قاعدة تدفيع عائلات منفذي العمليات وداعميها «الفتح»، ووصلت القوات الإسرائيلية، الأحد، مع جرافات إلى منطقة جبل المكبر، وهدمت منزلًا يعود للمقدسي محمد مطر، ثم انتقلت إلى مناطق وأحياء أخرى في المدينة التي تحولت إلى تكتة عسكرية بعد استنفاذ قوات الشرطة ودفع كتائب من الجيش إليها.

رام الله، «الشرق الأوسط»

بدأت في القدس بوادر عصيان مدني بعدما أغلق السكان مداخل حي جبل المكبر في المدينة أمام السلطات الإسرائيلية، وأعلنوا إضراباً يشمل مناحي الحياة كافة، احتجاجاً على حملة هدم المنازل التي أطلقتها حكومة بنيامين نتانياهو، بذريعة الانتقام من العملية التي نفذها الشاب خيري علقم (21 عاماً)، الخميس الماضي، في قلب القدس، وقتل فيها 7 إسرائيليين. وأغلق شبان غاضبون مداخل جبل المكبر بالحجارة والإطارات المشتعلة، بعدما سحبو الزبوت على جميع المداخل؛ لمنع وصول القوات الإسرائيلية إلى المكان، قبل أن تنفجر مواجهات عنيفة على أبواب الحي، رشق خلالها الشبان بالحجارة والزجاجات القنوى الإسرائيلية التي ردت بالرصاص وقنابل الغاز. واندلعت المواجهات فيما عم الجنود الشرطي من المدينة، وشمل ذلك كل مناحي الحياة بما فيها المدارس. وأعلن الإضراب الشامل في

تعليمات الوزير بهدم المنازل بزعم مخالفتها قوانين التخطيط والبناء غير قانونية؛ لأنها جاءت من جهة غير مخولة قانونياً بإصدارها، ولا تملك الصلاحية لذلك، وهي سياسية تعسفية لا تستند لأي أساس قانوني».

وأكدت الرسالة «أن هذه التعليمات تندرج تحت خانة العقاب الجماعي للفلسطينيين في شرق القدس المحتلة، والعقاب الجماعي غير قانوني». واعتبرت «أن توقيت إصدار هذه التعليمات وبمباشرة عمليات الهدم، يؤكدان بما لا يدع مجالاً للشك أن دوافعها انتقامية بسبب ما يحدث في المنطقة في الأيام الأخيرة، وأنها جاءت من أجل تحقيق مكسب سياسي على حساب الحقوق الأساسية للمدنيين». وشملت الرسالة تذكيراً «بان البناء غير المنظم في القدس الشرقية، هو نتيجة لسياسة منهجية ومنعاقبة للسلطات الإسرائيلية منذ الاحتلال عام 1967، والضم غير القانوني الذي أعقب ذلك، والتي اعتمدت سياسات عنصرية ضد الفلسطينيين ومنعتهم من البناء كجزء من

تعليمات الوزير بهدم المنازل بزعم مخالفتها قوانين التخطيط والبناء غير قانونية؛ لأنها جاءت من جهة غير مخولة قانونياً بإصدارها، ولا تملك الصلاحية لذلك، وهي سياسية تعسفية لا تستند لأي أساس قانوني».

وأكدت الرسالة «أن هذه التعليمات تندرج تحت خانة العقاب الجماعي للفلسطينيين في شرق القدس المحتلة، والعقاب الجماعي غير قانوني». واعتبرت «أن توقيت إصدار هذه التعليمات وبمباشرة عمليات الهدم، يؤكدان بما لا يدع مجالاً للشك أن دوافعها انتقامية بسبب ما يحدث في المنطقة في الأيام الأخيرة، وأنها جاءت من أجل تحقيق مكسب سياسي على حساب الحقوق الأساسية للمدنيين». وشملت الرسالة تذكيراً «بان البناء غير المنظم في القدس الشرقية، هو نتيجة لسياسة منهجية ومنعاقبة للسلطات الإسرائيلية منذ الاحتلال عام 1967، والضم غير القانوني الذي أعقب ذلك، والتي اعتمدت سياسات عنصرية ضد الفلسطينيين ومنعتهم من البناء كجزء من

محطة «الضبعة» وواردات القمح والأزمة الأوكرانية... أبرز محاور اللقاء شكري ولافروف يبحثان في موسكو علاقات التعاون والمستجدات الدولية

القاهرة، الشرق الأوسط،

أكدت مصر وروسيا أهمية تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على المستويات كافة. وتناولت المباحثات، التي جمعت وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره المصري سامح شكري، في موسكو، أمس (الثلاثاء)، عدداً من القضايا الإقليمية والدولية، ولا سيما الأزمة الأوكرانية.

وقال وزير الخارجية المصري، في مؤتمر صحفي (الثلاثاء)، إن «مباحثاته مع نظيره الروسي ركزت على الهدف المشترك لتطوير العلاقات بين البلدين على المستويات كافة، بما يخدم مصالح الشعبين، وأثر ذلك على جهود التنمية الاقتصادية». وأشار إلى أن المفاوضات مع لافروف «امتدت لأكثر من ساعتين، وتناولت العلاقات الثنائية بين البلدين، والأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها ليبيا وسوريا وفلسطين»، مؤكداً «اهتمام مصر بالتوصل إلى الظروف التي تسمح بانتهاج مواجهة عسكرية في أوكرانيا، إلا بدوره، قال وزير الخارجية الروسي إنه «تم تبادل وجهات النظر في المسائل الإقليمية والدولية، والتأكيد على ضرورة استمرار التعاون الوثيق في الأمم المتحدة وغيرها من الساحات الدولية».

وفيما يتعلق بالأزمة الأوكرانية، قال لافروف إن «القوات العسكرية الروسية الخاصة مكلّفة بانتخا كافة الإجراءات اللازمة والضرورية لعدم تحقيق مخطط الغرب في أوكرانيا»، وعربياً عن «استعداد بلاده لسماع أي اقتراحات جادة لتسوية النزاع في أوكرانيا بشكل كامل وشامل». وأشار وزير الخارجية الروسي إلى أنه



لقاء موسع يجمع وفدي مصر وروسيا في موسكو (الخارجية المصرية)

شكري التقى بليكن ولافروف مصر ترسخ «نهجاً متوازناً» في العلاقات مع أميركا وروسيا

تطيل إخباري

القاهرة، فتحية الداخني

سياسي سريع لإنهائها، مع إرثها لسياسة المعايير المزدوجة التي دفعت المجتمع الدولي للتحول لمواجهة موسكو. وتعتبر مصر «شريكاً استراتيجياً لكل من أميركا وروسيا»، حسب الدكتورة نورمان الشبخ، أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة، التي أكدت في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن «هذه الشراكة تدفع موسكو وواشنطن إلى الحرص على علاقاتهما مع القاهرة». وأوضحت نورمان الشبخ أن «موسكو ليست لديها مشكلة، فهي تعتمد سياسة مفادها أن من ليس ضدي فهو معي، في حين أدركت وواشنطن أن هناك حدوداً للضغط على الدول الأخرى، ومنها مصر، ما جعلها تقبل بمساحة من التوازن في العلاقات».

ولا تخفي القاهرة اعتمادها «النهج المتوازن» في سياستها الخارجية، ففي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تفاعل السفير بسام راضي، بصفته متحدثاً رسمياً باسم الرئاسة المصرية في ذلك الوقت، مع سؤال مواطن على الصفحة الرسمية للمتحدث باسم الرئاسة على «فيسبوك»، بشأن طبيعة علاقات مصر مع كل من: أميركا، وروسيا، وأوروبا، والصين. وقال المتحدث الرسمي، حينها، إن «مصر لها علاقات صداقة متوازنة مع جميع دول العالم، أساسها الاحترام المتبادل والتعاون البناء والمصالح المشتركة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية»، لافتاً إلى أن «الأمر بطبيعة الحال ينطبق على الأزمة الحالية بين روسيا وأوكرانيا». وذهب إلى أن «القاهرة تربطها علاقات طيبة جداً مع جميع أطراف الأزمة، سواء كانت أطرافاً مباشرة: روسيا، وأوكرانيا، ودول (النااتو)، أو غير مباشرة: الدول الأوروبية، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة».

وخلال المؤتمر الصحفي أشار لافروف إلى أنه «تلقى رسالة من نظيره الأميركي، نقلها وزير الخارجية المصري»، ما دفع مراقبين للحديث عن إمكانية أن «تلعب مصر دور الوسيط لحل الأزمة الأوكرانية»، لا سيما أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كان قد «عرض التوسط لحل الأزمة»، خلال كلمته بمؤتمر المناخ «كوب 27» الذي استضافته مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقال إنه «مستعد للعمل على إنهاء هذه الحرب».

النهج المتوازن في السياسة المصرية ربما يؤهلها «الارتقاء إلى مرحلة الوساطة بين أميركا وروسيا لحل الأزمة الأوكرانية»، حسب نورمان الشبخ التي أشارت إلى رسالة بليكن التي نقلها شكري إلى لافروف خلال لقاءهما (الثلاثاء)، وقالت إن «مصر يمكن أن تلعب دوراً مهماً في التسوية، وتهدئة الملفات الإقليمية، كونها تمتلك قنوات مفتوحة مع جميع الأطراف».

في ظل استمرار الأزمة الروسية- الأوكرانية التي أدت إلى ظهور بوابر «حرب باردة جديدة» بين روسيا من جانب، والغرب بزعامة الولايات المتحدة الأميركية من جانب آخر، يبدو أن مصر قد نجحت في أن ترسخ «نهجاً متوازناً» في علاقاتها الدولية، واستطاعت أن تحقق «معادلة صعبة»، تحافظ من خلالها على علاقات استراتيجية مع واشنطن وموسكو، حسب خبراء.

النهج المصري المتوازن في العلاقات الدولية، عبر عنه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بقوله إن «روسيا تقدر عالياً الموقف المصري المتوازن والمردود من مختلف القضايا الإقليمية، والسعي لإيجاد الحلول بشأن كثير من الأزمات».

جاءت تصريحات لافروف، في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري سامح شكري (الثلاثاء) في مع كل من: أميركا، وروسيا، وأوروبا، والصين. وقال المتحدث الرسمي، حينها، إن «مصر لها علاقات صداقة متوازنة مع جميع دول العالم، أساسها الاحترام المتبادل والتعاون البناء والمصالح المشتركة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية»، لافتاً إلى أن «الأمر بطبيعة الحال ينطبق على الأزمة الحالية بين روسيا وأوكرانيا». وذهب إلى أن «القاهرة تربطها علاقات طيبة جداً مع جميع أطراف الأزمة، سواء كانت أطرافاً مباشرة: روسيا، وأوكرانيا، ودول (النااتو)، أو غير مباشرة: الدول الأوروبية، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة».

وخلال المؤتمر الصحفي أشار لافروف إلى أنه «تلقى رسالة من نظيره الأميركي، نقلها وزير الخارجية المصري»، ما دفع مراقبين للحديث عن إمكانية أن «تلعب مصر دور الوسيط لحل الأزمة الأوكرانية»، لا سيما أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كان قد «عرض التوسط لحل الأزمة»، خلال كلمته بمؤتمر المناخ «كوب 27» الذي استضافته مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقال إنه «مستعد للعمل على إنهاء هذه الحرب».

النهج المتوازن في السياسة المصرية ربما يؤهلها «الارتقاء إلى مرحلة الوساطة بين أميركا وروسيا لحل الأزمة الأوكرانية»، حسب نورمان الشبخ التي أشارت إلى رسالة بليكن التي نقلها شكري إلى لافروف خلال لقاءهما (الثلاثاء)، وقالت إن «مصر يمكن أن تلعب دوراً مهماً في التسوية، وتهدئة الملفات الإقليمية، كونها تمتلك قنوات مفتوحة مع جميع الأطراف».

المعرفة الرؤية الروسية بشأن الأزمة. وقال شكري إن «مصر في جميع اتصالاتها المرتبطة بالأزمة الأوكرانية تركزت على أهمية التوصل إلى إطار سياسي وتوافق دبلوماسي ومفاوضات تؤتي بنتائج لإنهاء الصراع العسكري والتعامل مع كافة القضايا المرتبطة بهذه الأزمة، ما يلبي مصالح الأطراف كافة». وأضاف أن «القاهرة ستواصل المتابعة الحثيئة لهذه التطورات، في إطار العلاقات الثنائية التي تجمعها بأطراف الصراع والشركاء الدوليين والإطراف المتعددة»، وستستمر في السعي لإيجاد الحلول الدبلوماسية للأزمة.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد وزير الخارجية المصري أنه «لا غنى عن استمرار التواصل بين مصر وروسيا، وإيجاد الأطروحات التي تعزز الالتزام بقواعد الشريعة الدولية والاعتماد على التوصل إلى حل نهائي على أساس حل الدولتين، والاتصال الوثيقة مع مصر،

المعروف أن روسيا دولة دائمة العضوية بمجلس الأمن، وطرف في (الرباعية الدولية)، ومهمة بالقضية الفلسطينية، وداعمة لحقوق الفلسطينيين».

وفيما أعرب وزير الخارجية الروسي عن تقدير بلاده للموقف المصري «المتوازن والمردود» من مختلف القضايا الإقليمية، لافت وزير الخارجية المصري إلى «عمق العلاقات بين البلدين». وقال شكري إن «واردات القمح من أهم عناصر العلاقة بين القاهرة وموسكو، خصوصاً أن مصر أكبر مستورد للقمح في العالم»، مؤكداً «توظيف كل الآليات الخاصة بالعلاقات بين البلدين، من أجل الحفاظ على هذه الواردات، إلى جانب توسيع رقعة التبادل التجاري بين البلدين في كل المجالات، والاستثمارية، التي من ضمنها إنشاء محطة الطاقة النووية في مدينة الضبعة المصرية، والتعاون في مجال الصناعة، وتوريد القمح، إضافة إلى التعاون العسكري».

المعروف أن روسيا دولة دائمة العضوية بمجلس الأمن، وطرف في (الرباعية الدولية)، ومهمة بالقضية الفلسطينية، وداعمة لحقوق الفلسطينيين».

وفيما أعرب وزير الخارجية الروسي عن تقدير بلاده للموقف المصري «المتوازن والمردود» من مختلف القضايا الإقليمية، لافت وزير الخارجية المصري إلى «عمق العلاقات بين البلدين». وقال شكري إن «واردات القمح من أهم عناصر العلاقة بين القاهرة وموسكو، خصوصاً أن مصر أكبر مستورد للقمح في العالم»، مؤكداً «توظيف كل الآليات الخاصة بالعلاقات بين البلدين، من أجل الحفاظ على هذه الواردات، إلى جانب توسيع رقعة التبادل التجاري بين البلدين في كل المجالات، والاستثمارية، التي من ضمنها إنشاء محطة الطاقة النووية في مدينة الضبعة المصرية، والتعاون في مجال الصناعة، وتوريد القمح، إضافة إلى التعاون العسكري».

بدء مناقشة «سلام جوبا» في الخرطوم... ووفد إلى القاهرة اليوم

دعم دولي وإقليمي لتطوير «الاتفاق الإطاري» السوداني

الخرطوم، أحمد يونس



الأطراف السودانية تبدأ ورشات مناقشة اتفاق السلام (سونا)

بدأ في الخرطوم أمس (الثلاثاء) مؤتمر «اتفاق جوبا لسلام السودان» واستكمال السلام، امتداداً لسلسلة الورشات والمؤتمرات التي أعلنها الموقعون على الاتفاق الإطاري من المدنيين والعسكريين، وذلك رغم مقاطعة حركتي «العدل والمساواة» و«تحرير السودان»، أكبر الموقعين على اتفاق جوبا لسلام، والذين ينتظرون أن يغادروا اليوم (الأربعاء) إلى مصر، استجابة للمبادرة المصرية. وتستمر أعمال المؤتمر عدة أيام، ليبحث التحديات التي واجهت الاتفاق، والليات إكمال تنفيذه.

ويناقش المؤتمر اتفاقية السلام الموقعة في عاصمة جنوب السودان جوبا، أكتوبر (تشرين الأول) 2020، بين حركات مسلحة والحكومة الانتقالية، ومراجعة أسباب تعثر تنفيذ الاتفاقية، عبر عدد من الجلسات التي تستمر 3 أيام، والتعقيبات التي لازمت التنفيذ، وخطط استئناف مفاوضات السلام مع الحركتين غير الموقعيتين: «الحركة الشعبية لتحرير السودان- عبد العزيز- الحلو، وحركة تحرير السودان- عبد الواحد النور».

وقال عضو مجلس السيادة، وأحد الموقعين على الاتفاق عن حركة قائد تحرير السودان، إن «توقيع الاتفاق الإطاري يعد مدخلاً سلبياً للوصول للدولة المدنية»، كما شاعراً عن «تفاهات» مع الرافضين للاتفاق الإطاري: «حركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي».

وأرجع حجر تعثر تنفيذ الاتفاقية إلى أسباب سياسية واقتصادية نجمت عن الانقسام بين شركاء الانتقال، وهي إشارة إلى الإجراءات التي اتخذها الجيش في أكتوبر 2021، واعتبرتها القوى المدنية «انقلاباً عسكرياً»، وأكد أن تنفيذ الاتفاقية رهين بتكوين حكومة مدنية تضع في أولوياتها صناعة السلام، ودعا المجتمع الدولي لدعم السودان والانتقال المدني الديمقراطي، من أجل تحقيق السلام والاستقرار. ووفقاً للقيادي في حزب الأمة، محمد عادل، ينتظر أن يغادر اليوم (الأربعاء) وفد من كل من: «تحالف الرضائي الوطني» بقيادة مبارك المهدي، والحزب القومي السوداني، وحركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي،

يهدف استكشاف دوافع النزاعات وسبل تنفيذ الاتفاق، والوصول لآفاق لاستكمال عملية السلام مع الحركات المسلحة غير الموقعة على اتفاق جوبا (الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو، وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي)». وقال عضو مجلس السيادة، وأحد الموقعين على الاتفاق عن حركة قائد تحرير السودان، إن «توقيع الاتفاق الإطاري يعد مدخلاً سلبياً للوصول للدولة المدنية»، كما شاعراً عن «تفاهات» مع الرافضين للاتفاق الإطاري: «حركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي».

وأرجع حجر تعثر تنفيذ الاتفاقية إلى أسباب سياسية واقتصادية نجمت عن الانقسام بين شركاء الانتقال، وهي إشارة إلى الإجراءات التي اتخذها الجيش في أكتوبر 2021، واعتبرتها القوى المدنية «انقلاباً عسكرياً»، وأكد أن تنفيذ الاتفاقية رهين بتكوين حكومة مدنية تضع في أولوياتها صناعة السلام، ودعا المجتمع الدولي لدعم السودان والانتقال المدني الديمقراطي، من أجل تحقيق السلام والاستقرار. ووفقاً للقيادي في حزب الأمة، محمد عادل، ينتظر أن يغادر اليوم (الأربعاء) وفد من كل من: «تحالف الرضائي الوطني» بقيادة مبارك المهدي، والحزب القومي السوداني، وحركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي،

يهدف استكشاف دوافع النزاعات وسبل تنفيذ الاتفاق، والوصول لآفاق لاستكمال عملية السلام مع الحركات المسلحة غير الموقعة على اتفاق جوبا (الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو، وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي)». وقال عضو مجلس السيادة، وأحد الموقعين على الاتفاق عن حركة قائد تحرير السودان، إن «توقيع الاتفاق الإطاري يعد مدخلاً سلبياً للوصول للدولة المدنية»، كما شاعراً عن «تفاهات» مع الرافضين للاتفاق الإطاري: «حركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي».

يهدف استكشاف دوافع النزاعات وسبل تنفيذ الاتفاق، والوصول لآفاق لاستكمال عملية السلام مع الحركات المسلحة غير الموقعة على اتفاق جوبا (الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو، وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي)».

وقال عضو مجلس السيادة، وأحد الموقعين على الاتفاق عن حركة قائد تحرير السودان، إن «توقيع الاتفاق الإطاري يعد مدخلاً سلبياً للوصول للدولة المدنية»، كما شاعراً عن «تفاهات» مع الرافضين للاتفاق الإطاري: «حركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي».

وأرجع حجر تعثر تنفيذ الاتفاقية إلى أسباب سياسية واقتصادية نجمت عن الانقسام بين شركاء الانتقال، وهي إشارة إلى الإجراءات التي اتخذها الجيش في أكتوبر 2021، واعتبرتها القوى المدنية «انقلاباً عسكرياً»، وأكد أن تنفيذ الاتفاقية رهين بتكوين حكومة مدنية تضع في أولوياتها صناعة السلام، ودعا المجتمع الدولي لدعم السودان والانتقال المدني الديمقراطي، من أجل تحقيق السلام والاستقرار. ووفقاً للقيادي في حزب الأمة، محمد عادل، ينتظر أن يغادر اليوم (الأربعاء) وفد من كل من: «تحالف الرضائي الوطني» بقيادة مبارك المهدي، والحزب القومي السوداني، وحركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي،



ترقبوا الحلقة الجديدة

تقرير

واشنطن

WASHINGTON REPORT

الولايات المتحدة ومعايير "لائحة الإرهاب"

يوم السبت | 8:00pm
KSAنضع النقاط
asharq.comالتشرق
Rsharq News

خبراء أمنيون عدّوه «نقطة نوعية» في مكافحة «الإرهاب»

ما هي دلالات استهداف قيادات «القاعدة» و«داعش» بـ«المسيرات»؟

شمال إدلب غرب سوريا. كما قتل الزعيم الأسبق أبو بكر البغدادي خلال ضربة أميركية في إدلب شمال غربي سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019. وهنا أكد الخبير أحمد بان، أن «الاعتماد على الطائرات دون طيار أو الصواريخ في استهداف الإرهابيين» يعود إلى الطبيعة الجغرافية للمناطق التي توجد فيها العناصر (الإرهابية)، وكذا تحركات هذه العناصر».

وفي أكتوبر 2021 أعلن الجيش الأميركي أنه قتل قيادياً في «القاعدة» بغارة شنتها طائرة أميركية مسيرة. في منطقة تريف الرقة شمال شرقي سوريا.

وجدير بالذكر أن «التحالف الدولي لمكافحة داعش» بقيادة أميركا تعتمد على الطائرات المسيّرة في عمليات استهداف قادة في الجماعات «المتطرفة». وقُتل الطائرات المسيّرة خلال 5 أشهر ما بين مايو (أيار) إلى سبتمبر (أيلول) عام 2020، نحو 11 قائداً لـ«القاعدة» شمال سوريا.

ويرى المراقبون أن «القاعدة» خسرت خلال السنوات الماضية عدداً من القيادات البارزة، أبرزهم أبو فراس السوري، وأبو خالد المهندس، وأبو خديجة الأردني، وأبو أسامة الجزائري، وسيف المعروف بابو محسن المصري، وأبو الخير المصري».

و«القاعدة» ما زال يعاني من أزمة عدم وجود «خليفة» لأيمن الظواهري»، الذي قتلته الولايات المتحدة في أواخر يوليو الماضي. وكان مسؤولون أميركيون قد قالوا في تصريحات سابقة، إن «الولايات المتحدة قتلت الظواهري بصواريخ أطلقتها طائرة مسيرة، في حين كان يقف في شرفة منزل يختبئ فيه، في أكبر ضربة للتنظيم منذ أن قتلت قوات خاصة من البحرية الأميركية أسامة بن لادن قبل أكثر من عقد من الزمن».

وعودت إلى الدكتور عكاشة، الذي أكد أن «الطائرات المسيّرة أحدثت نقلة نوعية» في مكافحة الإرهاب بطريقة تحافظ على قوات مكافحة الإرهاب في الدول، وتحقق نتائج أفضل، لافتاً إلى أنه «تم استهداف العديد من قيادات (داعش) و«القاعدة» عبر الطائرات المسيّرة، في كثير من الدول، وفقدت قوات هذه الدول».

ويشار إلى أن «القاعدة» ليس وحده من تم استهداف قادته؛ بل في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أعلن مقتل أبو الحسن الهاشمي زعيم «داعش» السابق، في عملية نفذها «الجيش السوري الحر» بمحافظة درعا جنوب سوريا.

وفي فبراير (شباط) 2022 أعلنت الولايات المتحدة مقتل زعيم القرشي خلال غارة جوية على



ناشطون على مواقع التواصل من مارب تداولوا صورة قيل إنها لسيارة الحضرمي

بتسريع العمليات باستهداف قيادات «القاعدة» أخيراً في اليمن، ربما مرتبط بمحاولة إعادة ترميم هياكله هناك. وكسب عناصر جديدة».

إلا أن قيادة التنظيم كلفته بشغل منصب مسؤول صناعة العوالت الناسفة والمتفجرات، عقب مقتل عبد الواحد النجدي في غارة جوية»، والحضرمي أحد «أبرز القيادات العسكرية في (القاعدة) باليمن».

ووفق عكاشة لـ«الشرق الأوسط»، أن «الطائرات المسيّرة تستطيع أن تحدد أماكن ومناطق وجود العناصر (الإرهابية) بعد التأكد من أجهزة الاستخبارات بالدول، وبعد ذلك تختار قوة إنفاذ القانون وسيلة (فعالة) لاستهداف هذه العناصر».

ويرجح أحمد بان، الخبير المصري في الشأن الأصولي، أن «تكون الطائرة المسيّرة التي استهدفت الحضرمي أميركية»، لافتاً إلى أن «تكرار استهداف قيادات (القاعدة) بالطائرات المسيّرة؛ لأن واشنطن رامت خبراتها في هذا السياق وحققت نجاحات كثيرة من قبل في استهداف قيادات (القاعدة)». ودلل على ذلك بان «واشنطن لديها خطة ثابتة في استهداف قادة التنظيمات (الإرهابية)، ما يمكن وصفه باستراتيجية قطع الرؤوس، وقد بدأت واستهدفت من قبل الهيكل القيادي لـ«القاعدة» منذ عام 2002، وعلى مدار أكثر من 20 عاماً لم تتوقف واشنطن عن استهداف قيادات (القاعدة) الموضوعة على قوائم (الإرهابيين)»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»، أن «قيام واشنطن

تطيل أخباري

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أثار استهداف قيادي تنظيم «القاعدة» حسان الحضرمي بطائرة دون طيار، تساؤلات حول دلالات استخدام الطائرات المسيّرة ضد قيادات تنظيمي «القاعدة» و«داعش». وبحسب خبراء أمنيين، فإن «استخدام الطائرات المسيّرة ضد قادة (القاعدة) و«داعش» يُعد نقلة نوعية» في مكافحة (الإرهاب)، لقدرة هذه الطائرات المسيّرة على إصابة الهدف (أي العناصر الإرهابية) بدقة عن بُعد من دون تعامل مباشر على الأرض».

ووفق وسائل إعلام يمنية فإن «الحضرمي، الذي يشار إلى أنه مسؤول صناعة (العوالت الناسفة والمتفجرات) في (القاعدة)، قتل بغارة لطائرة دون طيار». وقال مسؤولان حكوميين يمنيان (الثلاثاء)، إن «3 مقاتلين تابعين لتنظيم (القاعدة) لقوا حتفهم في غارة يشتهب في أنها نفذت بطائرة مسيرة أميركية في شمال شرقي اليمن».

وأكد الدكتور خالد عكاشة، عضو المجلس القومي لمكافحة الإرهاب والتطرف في مصر، ومدير «المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية»، أن «استهداف قيادات (القاعدة)

اجتماع لوزراء دفاع «جوار الصومال»

تمهيداً لقمة رباعية في مقديشو

القاهرة، خالد محمود

بطبق غير شرعية.

وبعدما حث رجال الأعمال الصوماليين على الامتنال لتوجيهات الحكومة بوقف المبالغ المالية الكبيرة التي كانت تمنح لـ«ميليشيات الخوارج»، وحذّر الوزير تحذيراً شديداً للجهة للنجار غير المسلحين في وزارة التجارة والصناعة، وقال إنه في حالة القبض عليهم، سواجوهن عقوبة شديدة.

ودخل «مرصد الأزهر» لمكافحة التطرف، على خط هذه الحرب الكلامية، بإصدار بيان (الاثنين)، اعتبر فيه أن اتهام المتحدث الرسمي باسم الحركة (الأربعاء)، برئاسة الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، وسط إجراءات أمنية وعسكرية مشددة، دعت الحكومة الصومالية إلى تقديم اعتذارها للمواطنين بسبب الوضع الناجم عن تشديد الإجراءات الأمنية، والتي شملت إيقاف الرحلات الجوية وتقييد التنقل. وقال وزير الإعلام داود عويص، إن هذا الاجتماع مهم؛ لأن «الوضع الأمني الحالي في الصومال لا يؤثر فقط على الصومال، لكن أيضاً على دول الجوار».

وإلى ذلك، طلبت الحكومة الصومالية من المنظمات الدولية العاملة في مجال الإغاثة وتنفيذ المشاريع بنقل مكاتبها إلى داخل البلاد والعمل فيها، بسبب تحسين الوضع الأمني. ونقلت «وكالة الصومال الرسمية للأنباء» عن وزير التخطيط والاستثمار، أن هذه الخطوة ستساهم في تعزيز مساهمة الحكومة لتلك المنظمات، وخلق فرص عمل، بالإضافة إلى وصول المنظمات للمستفيدين من خدماتها، مؤكداً أن حكومته لن تسمح بعد اليوم بوقف المؤتمرات والتدريبات الخاصة بالمنظمات خارج البلاد.

استباقاً لتصعيد العمليات العسكرية ضد حركة «الشباب» الصومالية المتطرفة، بحث وزراء دفاع الصومال وكينيا وإثيوبيا وجيبوتي في العاصمة مقديشو، بمشاركة قادة القوات، سبل استكمال العمليات العسكرية لـ«تحرير البلاد» من فلول الحركة، وتنسيق الدعم المقدم للصومال من دول الجوار.

وعقد الاجتماع تحضيراً لقمة سيعقدتها رؤساء الدول الأربعة، (الأربعاء)، برئاسة الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، وسط إجراءات أمنية وعسكرية مشددة، دعت الحكومة الصومالية إلى تقديم اعتذارها للمواطنين بسبب الوضع الناجم عن تشديد الإجراءات الأمنية، والتي شملت إيقاف الرحلات الجوية وتقييد التنقل. وقال وزير الإعلام داود عويص، إن هذا الاجتماع مهم؛ لأن «الوضع الأمني الحالي في الصومال لا يؤثر فقط على الصومال، لكن أيضاً على دول الجوار».

وإلى ذلك، طلبت الحكومة الصومالية من المنظمات الدولية العاملة في مجال الإغاثة وتنفيذ المشاريع بنقل مكاتبها إلى داخل البلاد والعمل فيها، بسبب تحسين الوضع الأمني. ونقلت «وكالة الصومال الرسمية للأنباء» عن وزير التخطيط والاستثمار، أن هذه الخطوة ستساهم في تعزيز مساهمة الحكومة لتلك المنظمات، وخلق فرص عمل، بالإضافة إلى وصول المنظمات للمستفيدين من خدماتها، مؤكداً أن حكومته لن تسمح بعد اليوم بوقف المؤتمرات والتدريبات الخاصة بالمنظمات خارج البلاد.

الانتحاري كان يقف في الصف الأول بين المصلين

باكستان؛ 100 قتيل في تفجير مسجد الشرطة... والأسر تبحث عن ذويها

محمد خراساني نفى ذلك، بحسب ما ذكرت «الأسوشيتد برس». وفي أحد المستشفيات، قال الشرطي وجاهات علي (23 عاماً) وكالة الصحافة الفرنسية الثلاثاء «علقت تحت الأقباض وفوقني جثة رجل لمدة سبع ساعات. فقدت كل أمل في النجاة». وقال مسؤول في الشرطة إن عشرين شريكاً على الأقل دفنوا مساء الاثنين في مراسم مع حرس الشرف، ولتحت نغوشهم بالعلم الباكستاني. وتواجه باكستان تدوراً أمنياً منذ أشهر عدة، خصوصاً منذ سيطرة «طالبان» على السلطة في أفغانستان في أغسطس (آب) 2021.

وبعد سنوات من الهدوء النسبي، تجددت الهجمات التي بنفها عناصر من حركة «طالبان باكستان» أو من تنظيم «داعش» ولاية خراسان، أو مجموعات انفصالية من البلوش. ويرى المحللون أن نجاح حركة طالبان شجع هذه الجماعات. وتتهم



آلات ثقيلة لإزالة الأنقاض والبحث عن الضحايا بعد يوم من تفجير مسجد للشرطة في بيشاور (أ.ف.ب)

بالصلاة دون مغادرة المنطقة. وقال وزير الدفاع خواجه آصف، إن الانتحاري كان يقف في الصف الأول من صفوف المصلين عندما نفذ التفجير.

والهجوم هو الأسوأ في بيشاور منذ التفجيرين الانتحاريين في كنيسة أول سينتس (جميع القديسين) الذين قُتلوا عشرات المصلين في سبتمبر (أيلول) 2013، في الهجوم الأكثر دموية على الأقلية المسيحية في باكستان. وتقع بيشاور على أطراف أراضي قبائل المشتون، وهي منطقة تجمّع بأعمال العنف منذ عقدين. وأكثر الجماعات المتشددة نشاطاً في المنطقة هي «حركة طالبان» الباكستانية، وتسمى أيضاً «حركة طالبان باكستان»، وهي منظمة لجماعات إسلامية سنية وطائفية معارضة لحكومة إسلام آباد. ونفت حركة طالبان باكستان مسؤوليتها عن التفجير الذي وقع أول من أمس

بالصلاة دون مغادرة المنطقة. وقال وزير الدفاع خواجه آصف، إن الانتحاري كان يقف في الصف الأول من صفوف المصلين عندما نفذ التفجير.

والهجوم هو الأسوأ في بيشاور منذ التفجيرين الانتحاريين في كنيسة أول سينتس (جميع القديسين) الذين قُتلوا عشرات المصلين في سبتمبر (أيلول) 2013، في الهجوم الأكثر دموية على الأقلية المسيحية في باكستان. وتقع بيشاور على أطراف أراضي قبائل المشتون، وهي منطقة تجمّع بأعمال العنف منذ عقدين. وأكثر الجماعات المتشددة نشاطاً في المنطقة هي «حركة طالبان» الباكستانية، وتسمى أيضاً «حركة طالبان باكستان»، وهي منظمة لجماعات إسلامية سنية وطائفية معارضة لحكومة إسلام آباد. ونفت حركة طالبان باكستان مسؤوليتها عن التفجير الذي وقع أول من أمس

بالصلاة دون مغادرة المنطقة. وقال وزير الدفاع خواجه آصف، إن الانتحاري كان يقف في الصف الأول من صفوف المصلين عندما نفذ التفجير.

والهجوم هو الأسوأ في بيشاور منذ التفجيرين الانتحاريين في كنيسة أول سينتس (جميع القديسين) الذين قُتلوا عشرات المصلين في سبتمبر (أيلول) 2013، في الهجوم الأكثر دموية على الأقلية المسيحية في باكستان. وتقع بيشاور على أطراف أراضي قبائل المشتون، وهي منطقة تجمّع بأعمال العنف منذ عقدين. وأكثر الجماعات المتشددة نشاطاً في المنطقة هي «حركة طالبان» الباكستانية، وتسمى أيضاً «حركة طالبان باكستان»، وهي منظمة لجماعات إسلامية سنية وطائفية معارضة لحكومة إسلام آباد. ونفت حركة طالبان باكستان مسؤوليتها عن التفجير الذي وقع أول من أمس

الجمهوريون يسعون لإلغائها «فوراً» مع إبقاء القيود على دخول المهاجرين

بايدن يحدد 11 مايو لإنهاء حالة الطوارئ الخاصة بـ«كوفيد-19»

الصحية ومقدمي الخدمات الطبية على الاستعداد بشكل أفضل للتغيرات. وفرت حالة الطوارئ مرونة إضافية لمقدمي الخدمات الصحية في مجموعة متنوعة من المجالات؛ بما في ذلك سعة أسرة المستشفيات وإجراءات الفوترة، وإذا انتهى ذلك، فسيتعين على مقدمي الخدمات إجراء تعديلات. وحصد السنة الأولى كخبراً من معالم السنة الأولى لرئاسة بايدن، حيث أطلقت دولته أكبر حملة لنجاح في التاريخ الأميركي واضطرت إلى التكيف مع المتغيرات الجديدة شديدة العدوى. ومنذ ظهور الوباء، مات أكثر من مليون أميركي بسبب الفيروس.

ومع ذلك، اعتمد البيت الأبيض اللحظة للإعلان عن نيته إنهاء حالة الطوارئ، وإن كان ذلك بشكل تدريجي. وجدال البيت الأبيض بان إنهاء الحالة الطارئة فجأة من شأنه أن يسبب فوضى وصعوبات لتلقي المعونات. وقال البيت الأبيض إنه «بسبب حالة عدم اليقين هذه، يمكن أن يتعرض عشرات الملايين من الأميركيين لخطر فقدان تأمينهم الصحي بشكل مفاجئ، وقد تتعرض الولايات لخطر خسارة مليارات الدولارات من التمول». ويقول مسؤولو الإدارة إن توفير وقت إضافي قبل إلغاء أوامر الطوارئ سيساعد الأنظمة

التي ستساعد الأنظمة الصحية ومقدمي الخدمات الطبية على الاستعداد بشكل أفضل للتغيرات. وفرت حالة الطوارئ مرونة إضافية لمقدمي الخدمات الصحية في مجموعة متنوعة من المجالات؛ بما في ذلك سعة أسرة المستشفيات وإجراءات الفوترة، وإذا انتهى ذلك، فسيتعين على مقدمي الخدمات إجراء تعديلات. وحصد السنة الأولى كخبراً من معالم السنة الأولى لرئاسة بايدن، حيث أطلقت دولته أكبر حملة لنجاح في التاريخ الأميركي واضطرت إلى التكيف مع المتغيرات الجديدة شديدة العدوى. ومنذ ظهور الوباء، مات أكثر من مليون أميركي بسبب الفيروس.

التي ستساعد الأنظمة الصحية ومقدمي الخدمات الطبية على الاستعداد بشكل أفضل للتغيرات. وفرت حالة الطوارئ مرونة إضافية لمقدمي الخدمات الصحية في مجموعة متنوعة من المجالات؛ بما في ذلك سعة أسرة المستشفيات وإجراءات الفوترة، وإذا انتهى ذلك، فسيتعين على مقدمي الخدمات إجراء تعديلات. وحصد السنة الأولى كخبراً من معالم السنة الأولى لرئاسة بايدن، حيث أطلقت دولته أكبر حملة لنجاح في التاريخ الأميركي واضطرت إلى التكيف مع المتغيرات الجديدة شديدة العدوى. ومنذ ظهور الوباء، مات أكثر من مليون أميركي بسبب الفيروس.

التي ستساعد الأنظمة الصحية ومقدمي الخدمات الطبية على الاستعداد بشكل أفضل للتغيرات. وفرت حالة الطوارئ مرونة إضافية لمقدمي الخدمات الصحية في مجموعة متنوعة من المجالات؛ بما في ذلك سعة أسرة المستشفيات وإجراءات الفوترة، وإذا انتهى ذلك، فسيتعين على مقدمي الخدمات إجراء تعديلات. وحصد السنة الأولى كخبراً من معالم السنة الأولى لرئاسة بايدن، حيث أطلقت دولته أكبر حملة لنجاح في التاريخ الأميركي واضطرت إلى التكيف مع المتغيرات الجديدة شديدة العدوى. ومنذ ظهور الوباء، مات أكثر من مليون أميركي بسبب الفيروس.

التي ستساعد الأنظمة الصحية ومقدمي الخدمات الطبية على الاستعداد بشكل أفضل للتغيرات. وفرت حالة الطوارئ مرونة إضافية لمقدمي الخدمات الصحية في مجموعة متنوعة من المجالات؛ بما في ذلك سعة أسرة المستشفيات وإجراءات الفوترة، وإذا انتهى ذلك، فسيتعين على مقدمي الخدمات إجراء تعديلات. وحصد السنة الأولى كخبراً من معالم السنة الأولى لرئاسة بايدن، حيث أطلقت دولته أكبر حملة لنجاح في التاريخ الأميركي واضطرت إلى التكيف مع المتغيرات الجديدة شديدة العدوى. ومنذ ظهور الوباء، مات أكثر من مليون أميركي بسبب الفيروس.

التي ستساعد الأنظمة الصحية ومقدمي الخدمات الطبية على الاستعداد بشكل أفضل للتغيرات. وفرت حالة الطوارئ مرونة إضافية لمقدمي الخدمات الصحية في مجموعة متنوعة من المجالات؛ بما في ذلك سعة أسرة المستشفيات وإجراءات الفوترة، وإذا انتهى ذلك، فسيتعين على مقدمي الخدمات إجراء تعديلات. وحصد السنة الأولى كخبراً من معالم السنة الأولى لرئاسة بايدن، حيث أطلقت دولته أكبر حملة لنجاح في التاريخ الأميركي واضطرت إلى التكيف مع المتغيرات الجديدة شديدة العدوى. ومنذ ظهور الوباء، مات أكثر من مليون أميركي بسبب الفيروس.

التي ستساعد الأنظمة الصحية ومقدمي الخدمات الطبية على الاستعداد بشكل أفضل للتغيرات. وفرت حالة الطوارئ مرونة إضافية لمقدمي الخدمات الصحية في مجموعة متنوعة من المجالات؛ بما في ذلك سعة أسرة المستشفيات وإجراءات الفوترة، وإذا انتهى ذلك، فسيتعين على مقدمي الخدمات إجراء تعديلات. وحصد السنة الأولى كخبراً من معالم السنة الأولى لرئاسة بايدن، حيث أطلقت دولته أكبر حملة لنجاح في التاريخ الأميركي واضطرت إلى التكيف مع المتغيرات الجديدة شديدة العدوى. ومنذ ظهور الوباء، مات أكثر من مليون أميركي بسبب الفيروس.

واشنطن، علي بردى

أبلغ الرئيس الأميركي جو بايدن الكونغرس بأنه سينيهي حالة الطوارئ الوطنية الخاصة بمكافحة تفشي «كوفيد-19» في 11 مايو (أيار) المقبل، في خطوة تتركس العودة إلى الحياة الطبيعية، وتعيد هيكلة استجابة الحكومة الفيدرالية للجانحة بعد نحو 3 سنوات من انتشار الفيروس للمرة الأولى في الولايات المتحدة. واتخذ هذا القرار في وقت أعلن فيه بايدن معارضته جهود الجمهوريين في مجلس النواب لإنهاء حالة الطوارئ على الفور، خشية التسبب في فوضى وتعطيل الجهود الرامية إلى

رئيس الجزائر يلتقي جنرالاته وقائد الجيش يشدد على «الجاهزية القتالية»

بخصوص «تهديدات على الحدود، ومؤامرات تحاك ضد الأمن القومي انطلاقاً من الخارج».

في سياق ذي صلة، لم تصدر عن رئاسة الجمهورية نتائج اجتماع الحكمة قبل 3 سنوات، تكررت اجتماعات الهيئة الأمنية التي يبحث أعضاؤها عادة الأوضاع على الحدود مع مالي وليبيا بشكل خاص، وأيضاً مع المغرب والجزائر علاقتها الدبلوماسية معه في 21 أغسطس (آب) 2021.

إلى ذلك، أعلن المحامون بمحافظه قسنطينة بشوق البلاد عن مظاهرة اليوم (الأربعاء) احتجاجاً على قتل زميل لهم يسمى جمال الدين شايوي، عثرت عليه قوات الأمن جثة مدفونة ببلدة بمحافظة سكيكدة القريبة. وأدانت «منظمة المحامين لناحية قسنطينة»، أمس في بيان، «العمل الهجعي الذي تعرض له الأستاذ جمال الدين شايوي، منذ يوم اختطفه إلى يوم العثور عليه جثة هامدة».

واختفى الضحية السبت الماضي، بعد فترة قصيرة من خروجه من بيته إلى مكتبه ببلدية تابعة لحافظة سكيكدة، والتي انتخب على رأسها في 2021. وبعد يومين، عُثر الدرك على سيارته وقد تضرت بفعل إضرار النار فيها، وبجانبتها جثته الخاصة بالمحامة وبعض أغراضه. وقد عُثر على جثته في مكان آخر، وأشار النذح بادية عليه، وفق ما نقلته الصحف أمس.

وقبل عامين، نشر المحامي عبر حسابه على «فيسبوك» أنه أودع شكوى لدى القضاء، «مذكر فيها أنه «تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة». وقال لاحقاً إن شكواه «لم تؤخذ بعين الاعتبار».

حداد قال إن مساندة الليبراليين الفرنسيين القريبين من ماكرون قرار البرلمان الأوروبي «فاجأ الرباط»

المغرب «كانوا دائماً يحاولون تمرير قرارات مناوئة للمغرب، لكن تكفل اليمين الوسط واليسار المعتدل كان يتصدى لهم». موضحاً أن اليسار المتطرف الأوروبي و«الحضر» و«حزب التجديد الأوروبي» بقيادة الفرنسيين «استغلوا أزمة الفساد داخل البرلمان الأوروبي ليمروا قراراً ما كانوا ليمرووه في الأوقات العادية».

ورغم النائب حداد، فإنه «حتى في زمن الأزمة؛ لم نستطع البرلمان الأوروبي بمناهضون للمغرب تمرير قرار إلا بنسبة 50 في المائة من المصوتين»، وذلك في إشارة إلى غياب نحو نصف أعضاء البرلمان الأوروبي عن جلسة التصويت على القرار ضد المغرب، عاداً قرار البرلمان الأوروبي «تخلاً سافراً للعالة المغربية، وتدخلاً في مجريات العدالة التي لم تقل كلمتها الأخيرة».

وزراء أفارقة سابقون عدوا وجود «الجمهورية الصحراوية» داخل الاتحاد الأفريقي «خطأ سياسياً»

المغرب يستنكر المس بوحده خلال اجتماع «التعاون الإسلامي» في الجزائر

المغرب «كانوا دائماً يحاولون تمرير قرارات مناوئة للمغرب، لكن تكفل اليمين الوسط واليسار المعتدل كان يتصدى لهم». موضحاً أن اليسار المتطرف الأوروبي و«الحضر» و«حزب التجديد الأوروبي» بقيادة الفرنسيين «استغلوا أزمة الفساد داخل البرلمان الأوروبي ليمروا قراراً ما كانوا ليمرووه في الأوقات العادية».

ورغم النائب حداد، فإنه «حتى في زمن الأزمة؛ لم نستطع البرلمان الأوروبي بمناهضون للمغرب تمرير قرار إلا بنسبة 50 في المائة من المصوتين»، وذلك في إشارة إلى غياب نحو نصف أعضاء البرلمان الأوروبي عن جلسة التصويت على القرار ضد المغرب، عاداً قرار البرلمان الأوروبي «تخلاً سافراً للعالة المغربية، وتدخلاً في مجريات العدالة التي لم تقل كلمتها الأخيرة».

وقبل عامين، نشر المحامي عبر حسابه على «فيسبوك» أنه أودع شكوى لدى القضاء، «مذكر فيها أنه «تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة». وقال لاحقاً إن شكواه «لم تؤخذ بعين الاعتبار».

المغرب «كانوا دائماً يحاولون تمرير قرارات مناوئة للمغرب، لكن تكفل اليمين الوسط واليسار المعتدل كان يتصدى لهم». موضحاً أن اليسار المتطرف الأوروبي و«الحضر» و«حزب التجديد الأوروبي» بقيادة الفرنسيين «استغلوا أزمة الفساد داخل البرلمان الأوروبي ليمروا قراراً ما كانوا ليمرووه في الأوقات العادية».

وقبل عامين، نشر المحامي عبر حسابه على «فيسبوك» أنه أودع شكوى لدى القضاء، «مذكر فيها أنه «تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة». وقال لاحقاً إن شكواه «لم تؤخذ بعين الاعتبار».

المغرب «كانوا دائماً يحاولون تمرير قرارات مناوئة للمغرب، لكن تكفل اليمين الوسط واليسار المعتدل كان يتصدى لهم». موضحاً أن اليسار المتطرف الأوروبي و«الحضر» و«حزب التجديد الأوروبي» بقيادة الفرنسيين «استغلوا أزمة الفساد داخل البرلمان الأوروبي ليمروا قراراً ما كانوا ليمرووه في الأوقات العادية».

وقبل عامين، نشر المحامي عبر حسابه على «فيسبوك» أنه أودع شكوى لدى القضاء، «مذكر فيها أنه «تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة». وقال لاحقاً إن شكواه «لم تؤخذ بعين الاعتبار».

المغرب «كانوا دائماً يحاولون تمرير قرارات مناوئة للمغرب، لكن تكفل اليمين الوسط واليسار المعتدل كان يتصدى لهم». موضحاً أن اليسار المتطرف الأوروبي و«الحضر» و«حزب التجديد الأوروبي» بقيادة الفرنسيين «استغلوا أزمة الفساد داخل البرلمان الأوروبي ليمروا قراراً ما كانوا ليمرووه في الأوقات العادية».

وقبل عامين، نشر المحامي عبر حسابه على «فيسبوك» أنه أودع شكوى لدى القضاء، «مذكر فيها أنه «تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة». وقال لاحقاً إن شكواه «لم تؤخذ بعين الاعتبار».

المغرب «كانوا دائماً يحاولون تمرير قرارات مناوئة للمغرب، لكن تكفل اليمين الوسط واليسار المعتدل كان يتصدى لهم». موضحاً أن اليسار المتطرف الأوروبي و«الحضر» و«حزب التجديد الأوروبي» بقيادة الفرنسيين «استغلوا أزمة الفساد داخل البرلمان الأوروبي ليمروا قراراً ما كانوا ليمرووه في الأوقات العادية».

وقبل عامين، نشر المحامي عبر حسابه على «فيسبوك» أنه أودع شكوى لدى القضاء، «مذكر فيها أنه «تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة». وقال لاحقاً إن شكواه «لم تؤخذ بعين الاعتبار».

«الأعلى للدولة» صادق على آلية لاختيار بعض شاغلي المناصب السيادية تجدد الاشتباكات في طرابلس بين ميليشيات «الوحدة»



رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة خلال استقباله وفداً فرنسياً في طرابلس (الحكومة)

خلال تادية واجباتها، معرباً عن تطلع المفوضية لإجراء انتخابات تقسم بالنزاهة والشفافية والمصادقة وتحكم في المعايير والمبادئ المعمول بها دولياً». وأوضح السالح أن الاجتماع ناقش سبل استمرار الدعم الفني كوسيلة للحفاظ على جاهزية المفوضية لتنفيذ الاستحقاقات نتجبة الترقية الرقابية الفعالة على مساهمة الدعم الدولي المقدم للمفوضية عبر بعثة الأمم المتحدة في تعزيز المعارف والمهارات الانتخابية لكوادر الإدارة الانتخابية.

بدوره، أعلن المجلس الأعلى للدولة المصادقة خلال اجتماع بالعاصمة طرابلس، أمس، على الألية المقترحة بشأن اختيار بعض شاغلي المناصب

خلال تادية واجباتها، معرباً عن تطلع المفوضية لإجراء انتخابات تقسم بالنزاهة والشفافية والمصادقة وتحكم في المعايير والمبادئ المعمول بها دولياً». وأوضح السالح أن الاجتماع ناقش سبل استمرار الدعم الفني كوسيلة للحفاظ على جاهزية المفوضية لتنفيذ الاستحقاقات نتجبة الترقية الرقابية الفعالة على مساهمة الدعم الدولي المقدم للمفوضية عبر بعثة الأمم المتحدة في تعزيز المعارف والمهارات الانتخابية لكوادر الإدارة الانتخابية.

بدوره، أعلن المجلس الأعلى للدولة المصادقة خلال اجتماع بالعاصمة طرابلس، أمس، على الألية المقترحة بشأن اختيار بعض شاغلي المناصب

خلال تادية واجباتها، معرباً عن تطلع المفوضية لإجراء انتخابات تقسم بالنزاهة والشفافية والمصادقة وتحكم في المعايير والمبادئ المعمول بها دولياً». وأوضح السالح أن الاجتماع ناقش سبل استمرار الدعم الفني كوسيلة للحفاظ على جاهزية المفوضية لتنفيذ الاستحقاقات نتجبة الترقية الرقابية الفعالة على مساهمة الدعم الدولي المقدم للمفوضية عبر بعثة الأمم المتحدة في تعزيز المعارف والمهارات الانتخابية لكوادر الإدارة الانتخابية.

بدوره، أعلن المجلس الأعلى للدولة المصادقة خلال اجتماع بالعاصمة طرابلس، أمس، على الألية المقترحة بشأن اختيار بعض شاغلي المناصب

لافروف يؤكد «العمل الوثيق» مع مصر لحل الأزمة الليبية

الليبي - الليبي، السبت، أعلن لافروف ومستشارة الرئاسة الكونغولية فرنسواز جولي، التزام بلديهما بمزيد من الحوار بشأن توسية الوضع في ليبيا، وفق بيان صادر عن الخارجية الروسية، أشار إلى أن «الجانبيين ناقشا

الليبي - الليبي، السبت، أعلن لافروف ومستشارة الرئاسة الكونغولية فرنسواز جولي، التزام بلديهما بمزيد من الحوار بشأن توسية الوضع في ليبيا، وفق بيان صادر عن الخارجية الروسية، أشار إلى أن «الجانبيين ناقشا

الليبي - الليبي، السبت، أعلن لافروف ومستشارة الرئاسة الكونغولية فرنسواز جولي، التزام بلديهما بمزيد من الحوار بشأن توسية الوضع في ليبيا، وفق بيان صادر عن الخارجية الروسية، أشار إلى أن «الجانبيين ناقشا

تونسيون يتساءلون عن مغزى إطاحة وزير الزراعة والتربية

ل«الشرق الأوسط»، إن التعيين الرئاسي «يحمل رسائل سياسية قوية، فقد عين زلماية من القيادات النقابية التي عمل معها لسنوات، وقد تكون في ذلك ترضية ظاهرية لاحتجاج، أو محاولة لنقل مشكلات قطاع التربية إلى قيادي سابق من (اتحاد الشغل) له اطلاع كامل على كيفية عمل النقابات، وهذا ما سيجعل الصراع بين أطراف نقابية من الجانبين».

كما أشار تعين بلعاني وزيراً للفلاحة والموارد المائية تساؤلات كثيرة حول مغزى هذا التعيين، على اعتبار أن بلعاني أمير لواء في جيش الطيران التونسي، وواصل على شهادة عسكرية من مدرسة حربية، ولم يسبق له أن عمل في أي قطاع له علاقة بالفلاحة. لكن بعض المراقبين يرون أن هذين القطاعين (التربية والفلاحة)، إضافة إلى قطاع التجارة والنقل والصحة، يعتبران من أهم الأنشطة التي تعيش مشكلات يومية كثيرة، لم تتمكن الحكومات السابقة من إيجاد حلول لعدد من ملفاتها الشائكة.

وفي هذا السياق أوضح العرفاوي أن استفحال عمليات الاحتكار والمضاربة في المواد الفلاحية، قد يكون الدافع وراء تعيين قيادي من الجيش التونسي يستطيع مراقبة مسالك التوزيع للمنتجات الفلاحية، وإصلاح الاختلالات اللازمة في التعامل مع المحتكرين والمضاربين، على حد قوله.

لكن بعض السياسيين يرون في المقابل أن الإعلان عن هذا التعديل في تركيبة الحكومة الذي جاء مباشرة بعد كشف هيئة الانتخابات عن نسبة المشاركة الضعيفة في الانتخابات البرلمانية، قد يكون لتوجيه الرأي العام إلى ملف آخر، غير ملف الانتخابات وتبعاتها السياسية.

في هذا السياق، ولتفسير ضعف نتائج الانتخابات البرلمانية التي دارت خلال جولتين، ولم تتجاوز نسبة المشاركة فيها حدود 11.4 في المائة في أقصى الحالات، قال الرئيس سعيد إن نسبة الإقبال على مراكز الاقتراع خلال الدورة الثانية للانتخابات البرلمانية «يجب أن تقرأ بشكل مختلف؛ حيث إن 90 في المائة من التونسيين لم يشاركوا في التصويت؛ شيئاً... وأن العشر سنوات الماضية، وجلت من البرلمان مؤسسة عبثت بالدولة، لذلك فإن العزوف عن الانتخابات هو رد فعل من التونسيين».

تجددت الاشتباكات العنيفة بالأسلحة المتوسطة في العاصمة الليبية طرابلس بين ميليشيات مسلحة، تابعة لحكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وسط تأكيد دولي مجدداً على ضرورة إجراء انتخابات حرة ونزيهة. الاشتباكات، التي وقعت في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس بمنطقة الكريمة، جنوب العاصمة طرابلس، ومحيط مشروع إنشاء صالة مطار طرابلس الدولي بين مجموعتين مسلحتين تتنافسان على السيطرة في المنطقة، وتبعين وزارتي الداخلية والدفاع بحكومة الدبيبة.

وقال شهود عيان إن سبب الاشتباكات يعود لرفض مجموعة من الزاوية الوقوف في بوابة طريق المطار، ما أدى لانفجار الاشتباكات بين مجموعات من مدينة الزنتان وأخرى من الزاوية غرباً، مشيرين إلى أن وسطاء محلية من بعض أعيان مدينة الزاوية نجحت في إعادة فتح الطريق الساحلي، بعد ساعات فقط من إغلاقه بشكل مفاجئ بساتر ترابي في منطقة «أولاد صقر»، وإشعال النيران في الإطارات، في ظل التوتر الأمني المستمر بالبلدية.

وتجاهلت حكومة الدبيبة هذه التطورات، وقال المتحدث الإعلامي لرئيس الوحدة، إنه استقبل ظهر أمس بديوان الوزارة أن جيجوين، مديرة شؤون أفريقيا والشرق الأوسط بوزارة أوروبا والشؤون الخارجية والوفد المرافق لها، بحضور وزيرة الخارجية نخله المقنوش. ونقل مكتب الدبيبة عن جيجوين تأكيدها خلال اللقاء على عودة نشاط سفارة فرنسا في طرابلس ووجود بعثتها بالكامل، كما نقلت تحيات وزيرة أوروبا والشؤون الخارجية للدبيبة والمقنوش، مؤكدة أيضاً رغبة التعاون مع حكومة «الوحدة» في مجال الطاقة والصحة

القاهرة، الشرق الأوسط،

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، استمرار «العمل الوثيق» مع مصر من أجل حل الأزمة في ليبيا.

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلنت الرئاسة التونسية مساء أول من أمس إقالة وزير الزراعة والتربية من دون ذكر الأسباب، وإن كان بعض المراقبين يعزون القرار إلى نقض بعض المنتجات الأساسية كالحليب، وإضرابات متفرقة في قطاع التعليم. وقالت الرئاسة إن الرئيس قيس سعيد قرر «إجراء تحويل جزئي عن بقتضاه محمد علي بوغديري وزيراً للتربية بلعاني وزيراً للفلاحة والموارد المائية والصيد البحري خلفاً لعمود إلياس حمزة».

باتي هذا القرار بعد إقالة وزيرة التجارة وتنمية الصادرات فصيحة الرابحي بن حمزة، وفاخر الفخفاخ والي صفاقس، ثمانية مدن البلاد، وسط أزمة اقتصادية وانقسامات سياسية قوية. كما تاتي هاتان الإقتالتان الجديدتان في سياق توتر سياسي؛ إذ تشهد البلاد انقسامات عميقة منذ قفز الرئيس سعيد الاستفتاء بالسلطات في 25 يوليو (تموز) 2021، وتعبان كذلك الدورة الثانية من الانتخابات التيمانية التي أجريت الأحد، والتي شهدت معدل امتناع قياسياً، إذ بلغت نسبة الذين أدلوا بأصواتهم 11.4 في المائة فقط، وهو ما قال كثير من الخبراء إنه يعود إلى انشغال السكان بمشكلاتهم الاقتصادية. وخلفت هاتان الإقتالتان تساؤلات كثيرة وسط الشارع التونسي؛ حيث فسرها البعض بانها

تأتي انسجاماً مع خطة الرئيس ضح دماء جديدة في الحكومة، بعد انتهائها بالفشل في إدارة الملفات الاجتماعية والاقتصادية الشائكة، بينما اعتبرها البعض الآخر استجابة لضغوط المعارضة، من أجل تشكيل حكومة جديدة إثر الانتخابات البرلمانية، وتشكيك بعض الأحزاب مشروعية المسار السياسي الذي اختاره الرئيس، بعد إعلانه التدابير الاستثنائية منذ 25 من يوليو 2021.

ويرى بعض المراقبين أن قرار تعيين محمد علي بوغديري وزيراً للتربية يعد مفاجأة من العيار الثقيل، على اعتبار أن بوغديري يعد قيادياً سابقاً في «اتحاد الشغل» (نقابة العمال) الذي أعلن رفضه توجه الرئيس سعيد، وبالنظر إلى وجود خلافات عميقة بين الطرفين النقابي والحكومية منذ عدد من الملفات الملغلة. وفي تعليقه على تعيين قيادي نقابي على رأس وزارة التربية، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي

«دادا» التي تشبه نقائضها ولا تشبههم

عديمة المعنى، بينما صنع أرب كولاجاته بإسقاط أوراق مقصوصة من الجوّ ولصقها بالأمكنة التي سقطت فيها.

ولم يعثر الكابريه سوى سة أشهر، لكن الحركة عاشت سنوات بعده. فمع انتهاء الحرب، قصد فنّاو دادا وشعراؤها فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة وبلداناً غربيّة أخرى، وفي 1920 أقاموا أوّل معرض فنّي في برلين، حيث استخدّم السقف لعرض بعض القطع، كما عرضوا لعبة من جنديّ برأس خنزير وسفوه رئيس الملائكة البروسي. لكنهم أيضاً أسسوا ما بات يُعرف بـ«الفوتو مونتاغ» الذي مثل نوعاً من الكولاج تقصّ بموجبه وتلصق صور من الجرائد والمجلات بما يُنتج عملاً فنّياً ذا رسالة سياسية.

ورسالتهم غالباً ما ركّزت على موضوعين: السبوتية وتخريب الطريقة التي تقدّم بها الإعلام الخبر. هذا في أوروبا حيث ظلّت برلين أهمّ عواصم دادا. أمّا في الولايات المتحدة فبيرن الفرنسي مارسيل دوشان كابيز رموزها، وهو سبق أن قدّم في 1917 ما عدّ واحداً من أفضل الأعمال في تاريخ الفنّ، أي «النافورة» (The fountain)، التي هي مرحاض من بورسلين أبيض يمكن أن نجده في كلّ حمامات العالم.

ورداً على السؤال: لماذا يُعد هذا فنّاً؟ كان الجواب بسيطاً: لأنّ الفنّان اختار أن يجعله فنّاً. ذلك أنّ هدف دوشان هو أن يُظهر أنّ الفنّان يملك الطاقة الذهنية التي تتيح له اختيار الموضوع بحيث يصبح بعد ذلك فنّاً، وأنه يستطيع تغيير السياق ومعنى الاستخدام كما يشاء. ولئن كانت الفكرة، لا الموضوع، ما يهمّ، فكّل شيء بات قابلاً لأنّ يُعرض لأنّ كلّ شيء فكرة، وبالتالي فنّ. فما اختاره فنّاً يكون كذلك، أمّا أن يكون جيّداً أو سيّئاً فموضوع آخر.

وكان للتصوّر هذا أن لعب دوراً تغييرياً ضخماً في تاريخ الفنّ الحديث، خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية، وبالأخصّ مع الفنّان المهومومي (conceptual) والأدائي (performance) وما بعد الحدائيّ.

كذلك سمّى دوشان أعماله التي تندرج في الإنتاج الجماهيريّ لمجتمع صناعيّ بـ«جاهزة الصنع» (ready-mades): دولا، دراجة، رف قفان، فيما تمثّل الرسّام والشاعر الفرنسيّ فرانسيس بيكابيا باختياراته الأنفة لآلات لا هدف منها ولا وظيفة لها. فجمايلات الآلة بدبلاً عنقوله الأزمنة الحديثة عن وظيفة الآلات وتذليلها مصاعب العيش اليوميّ.

وبالتدرّج تحلّلت دادا وسلك كلّ من فنّانها السورباليّة التي يعدها البعض ابنة دادا. ولئن اختار أحد أبرزهم، هوغو بُلّ، أن يعتقد خليطاً من الكاتوليكية والنلا أدريّة، وموت في الريف السويسريّ بوصفه قدبساً، بقيّ أنّ الفوضويّ والعمديّ في دادا لم يمنعا تحوّلها حركة ذات معنى وقصد وتأثير، على عكس الرغبة الممّعت للمعظم رؤاها.

لقد عمّلت تلك التجربة أن مناهضة الحرب قد تبعث على اضطراب مصحوب بالإبداع، وعلى شعور عارم بتغلّب الذات على الموضوع. وهذا إنّما يقف نقبضاً لتقليد لا يرى المعنى إلاّ في مناهضة السلم، فيُشهر ذاتيّة واضطرابه لكنّ مصحوبين بقدر من الإبداع لا يُذكر.



حازم صاغيّة

ليست «دادا» كلمة دلّح للأطفال. إنّها شيء آخر وُلد في «كابريه فولتير» في زوريخ السويسريّة عام 1916. في الرّفاق نفسه، وعلى بُعد أمتار، أقام لينين وخطّ للثورة، وفي مكان أبعد قليلاً كتب جيمس جويس «عوليس».

يومذاك، إنسان الحرب العالميّة الأولى، كان الفنّانون الأوروبيّون يفرون من الموت في بلدانهم المتحاربة، وبعضهم لجأ إلى سويسرا الحياديّة. الشعور بالعبث كان منمادياً بين المبدعين والهاربين من الجندية الذين حضنتهم زوريخ، ومن هؤلاء تشكّلت جماعة فنّيّة أبرز رؤاها هم: من رومانيا الشاعر والرسّام والنحات تريستان تزارا والفنّان والمؤدّي مارسيل جانكو، ومن ألمانيا الراقصة والمؤدّي إيمي هفنغز والكاتب والمسرحيّ هوغو بُلّ والشاعر والصحافيّ ريتشارد هولزنيك والفنّان كورت شفيلترز، ومن فرنسا النحات والرسّام والشاعر الألمانيّ الأصل جون أرب.

هؤلاء عارضوا الحرب بقوّة لكنّ تلك المعارضة ذهبت بهم بعيداً: العنور على ممارسات فنّيّة جديدة وبديلة توصل أفكارهم ومشاعرهم. لقد أرادوا خلق كون بديل كامل الاختلاف، حيث ينبغي، حسب تعريف تزارا، إلغاء المنطق وكلّ مراتبيّة اجتماعيّة وكلّ موضوع، بل إلغاء كلّ المواضيع والعواطف والغوامض والأشباح والذاكرة وهندسة العمارة والأنبياء والمستقبل.

فدادا، المشتبّة بمناهضة الحرب، كانت صدّ كلّ شيء: الدولة والبرجوازيّة والقميّة والمؤسّسة والمتاحف والمائيّة... إنّها «حالة ذهنيّة» وفق تعبير لاحق أطلقه السورياليّ أندريه بروتون. وهي بالفعل شاءت أن تدفن القواعد والمخالات، وتدمر كلّ ما يُظنّ أنّه عاقل وعقلانيّ. أمّا الفنّ الذي تتوخّاه فهو، كما وصفه أرب، «يحزّر الناس من جنون الأزمنة (ويقيم) نظاماً جديداً بدبّنيّ توازناً بين السماء والجحيم»، ويضيف «الاستقرازيّ» هولزنيك، بنبرة نيتشويّة، أنّ الضجيج إنّما يبدو له «أكثر الأشكال حيويّة».

وبين ما استلهمته دادا الفنّ الأفريقيّ؛ إذ الأفتحة، وفق هوغو بُلّ، تطالب لإسبها بممارسة «رقص تراجيديّ - عبثيّ»، كذلك استلهمت فنّ المجانين ورسوم الأطفال تبعاً لحاجة هذا العالم إلى ما هو وحشيّ وبسيط معاً.

لكنّ الباحث عن تعريف مضبوط للفنّ، انطلاقاً من أدبيّات كادبيّات دادا، مصبوغة بالحدّة الشعوريّة والتعبيريّة، سيعدو بعبارات إطلاقيّة كدلك لا يميّقه الفنّان فنّ (شفيلترز) «وكلّ العالم فنّ» (أرب).

وإذ شكّكت دادا بمعنى كلّ شيء، وأرادت تدمير المعنى نفسه، فإنّها بدأت بنفسها، مختارَةً أسماً يال معنى: دادا. فالكلمة يمكن أن تكون صوتاً يطلقه طفل، وقد تصف صصاً يتمايل ويتأرجح، ويمكن أن تعني بالرومانيّة «نعم، نعم»، أي إنّها بالتالي كلّ شيء أو شيء.

أسميات «كابريه فولتير» تحوّلت معرضاً لشعر دادا وراقصها ومعارضها، وكلّ ذلك جاء بخلاف المألوف والسائد. تزارا مثلاً كتبت نوحيات في كفيّة الصنف قصيدة من جريدة تقصّ كلماتها وتوضع في كيس، فتتحول المادّة المقصوصة إلى قصيدة. وكتب بُلّ قصائد كثيرة من كلمات لا صلة لواحدتها بالأخرى، ولا تعني أكثر من أصوات

في أصفهان، وعبر طائرة مسيرة من الداخل الإيراني، تقول لنا إن إسرائيل تخترق الأجهزة الأمنية الإيرانية تماماً. والحديث عن استهداف مصانع صواريخ باليستية، أو مصانع طائرات مسيرة، يعني أنّ إسرائيل تتحرك أيضاً وفق الأجندة الأوروبية.

والأوروبيون الآن تحت ضغوط حقيقيّة لتصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، ورغم تصريحات مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل التي لاقت استهجاناً، حيث يقول إنه لا يمكن تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية من دون حكم محكمة أوروبية.

خلاصة القول، نحن أمام تحول استراتيجيّ إسرائيليّ في التعامل مع النظام الإيراني، ووسط تصريحات أميركية متزايدة عن انعدام فرص الاتفاق النووي، الآن. وبالتالي فإن ذلك يقول لنا إنّنا على اعتاب مواجهات مختلفة، تبدو إيران هي الأضعف فيها، وخياراتها كلها انتحارية.

إسرائيل - إيران... والتغير الاستراتيجي

ان تحولاً استراتيجياً في الموقف الإسرائيليّ يعتمد على الرد مباشرة في الأراضي الإيرانية، وليس الرد على الميليشيات. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن فيديو يروج الآن لرئيس الوزراء الإسرائيليّ السابق، بينيت، الذي استمر بمنصبه عاماً واحداً، قوله: «إنه قرر وضع بطاقة ثمن، والضرب داخل إيران؛ رداً على أي هجوم على الإسرائيليين أو اليهود في أنحاء العالم جميعاً».

وقال بينيت: «الجنود يموتون على الحدود»، في حين أنّ القيادة الإيرانيين «يجلسون بهدوء في طهران، ونحن لا نفعل شيئاً لهم».

وقامت إسرائيل من قبل بتصفية أحد القيادات الأمنية، داخل إيران، الذي كان يخطط لاغتيال رجل أعمال إسرائيليّ في تركيا. وعليه فإن العملية الإسرائيلية

النووي الإيراني، لكنها أيضاً تأتي مع عودة بنيامين نتنياهو لرئاسة الوزراء.

وحدثت بعد اجتماعات إسرائيلية أميركية حول الملف النووي الإيراني، وبعد اجتماع غير علن، كشفت عنه بعض الصحف الأميركية مؤخراً، مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه) في إسرائيل.

وهذا الاجتماع لا يعني أنّ هناك معلومات واضحة عن ضوء أخضر أميركي، لكن الضربة الإسرائيلية لأصفهان تأتي بعد مناورة عسكرية إسرائيلية أميركية ضخمة، قبل أسبوع تقريباً. وكل ذلك لا يمكن تجاهله بالطبع، إلا أنّ اللافت أيضاً هو أنّ الضربة الإسرائيلية للمواقع في أصفهان جاءت بعد الأحداث التي أودت بحياة فلسطينيين وإسرائيليين، مما يعني

يبدو أننا أمام تحول استراتيجي في التعامل الإسرائيلي مع النظام الإيراني، ليس فيما يتعلق بالملف النووي وحسب، وإنما للرد على «البطولات المرزفة» لطهران، حيث استغلال الميليشيات، ومنها «حزب الله» و«حماس»، بالمنطقة. عملية استهداف منشآت إيرانية في أصفهان من قبل طائرات مسيرة إسرائيلية، انطلقت من داخل إيران نفسها، وحسب المعلومات المتوافرة إلى الآن، يعني أنّ هناك تحولات استراتيجية، من شأنها أن تؤدي إلى متحولات حقيقية.

والتحولات الاستراتيجية التي يمكن رصدتها، هي أنّ خطة «استهداف رأس الأخطبوط» الإسرائيلية، والتي تعني ضرب الرأس الإيراني، وليس أذرع الميليشيات، قد فعلت، ولم تعد نربق «حرب الظل» التي كنا نشهدها من الإسرائيليين من قبل. صحيح أنّ استهداف منشآت نظام المالّي في أصفهان، من قبل الإسرائيليين، عملية نوعية ونقله بالاستهداف الإسرائيلي للشعور

الاتحاد الأوروبي يغلظ عقوباته ضد شركات التكنولوجيا الكبيرة

البيانات غير القانونية، من 28 مليون يورو إلى 390 مليون يورو، وذلك بعد أن اتخذت في البداية إلى «ميثاق» في عدة جوانب من الشكاوى التي وردت من شريزم، المحامي والشايط. ومع قيام اللجنة بفحص واجبات كل منظم، ستضطر هيئات الرقابة إلى العمل بجديّة أكبر وتجنّب المماطلة: فإي تأخيرات مدتها سنوات بين تقديم شكاوى وفتح تحقيق ستكون على مرأى ومسمع من الاتحاد الأوروبي، وكذلك عند مرور عدة أشهر بين جولات المراسلات حول قضية ما، أو الشكاوى التي تؤدي إلى عدم التحقيق على الإطلاق.

العيب الوحيد لهذا التطور هو أنّ اللجنة لن تقوم بمراجعاتها في العام، حيث سيتم الاحتفاظ بجمع المعلومات التي يشاركها منظمو الخصوصية الوطنيون «في سرية تامة».

حتى ذلك الحين سيكون علينا التدبر بما هو متاح وما بعد خطوة في الاتجاه الصحيح. لن تكون عمليات إعادة التدقيق علنيّة، لكنها على الأقل ستحدث.

* بالانفاق مع «بلومبرغ»

ماكس شريزم، ناشط الخصوصية النمساوي، أنه سيخذ إجراءات ضد «هيئة مراقبة الخصوصية» في لوكسمبورغ بسبب الانتظار الطويل لشكاوى ضد «أمازون»، التي اتهمت بتعريض معلومات المستخدم لانتهاكات واستغلال محتملين.

وأكد أمين المظالم الأوروبي، الذي يحقق في الشكاوى الإدارية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي، أن الفوضية الأوروبية قد بلغته بأنها ستكتف من تدقيقات هيئات الرقابة الوطنية.

جادت «لجنة حماية البيانات» في أيرلندا بأن قضاياها تستغرق وقتاً طويلاً نظراً لأنها معقّدة، وأنه بينما تعفرها ضحايا عدد لا يُحصى من شركات التكنولوجيا الخاضعة لولايتها القضائيّة، فقد حلّت مئات الشكاوى عبر الحدود على مدى السنوات الأربع الماضية.

لكنّ محكمة العدل الأوروبية انتقدت أيضاً هيئات الرقابة الأيرلندية «الجمودها الإداري المستحقر». ففي وقت سابق من الشهر الجاري، أجب «مجلس حماية البيانات» في أوروبا، المنظم، على زيادة الغرامة بشكل كبير ضد شركة «ميثاق» بسبب معالجة

الاتحاد الأوروبي حول كيفية تعامل هيئة مراقبة الخصوصية في أيرلندا مع «ميسوبول»، إلى أمين المظالم الأوروبي.

في هذا السياق، قال جوني رايان، زميل المركز الدولي للحقوق المدنية: «في السابق كانت لديك حالات نائمة لسنوات ولم يتم تطبيق قانون الخصوصية بشأنها. يتسّر هذا ببداية الإنفاذ الحقيقي، وهو ما يعني الإنفاذ الأوروبي الجاد ضد شركات التكنولوجيا الكبرى».

وقد وضعت الية الشباك الواحد في الاتحاد الأوروبي، وهي بيروقراطية تهدف إلى جعل دولة واحدة مسؤولة عن مراقبة شركات التكنولوجيا، دعاة الخصوصية في

وضعت آلية الشباك الواحد في الاتحاد الأوروبي وهي بيروقراطية تهدف إلى جعل دولة واحدة مسؤولة عن مراقبة شركات التكنولوجيا

ويبدو أنّ التغيير جاء نتيجة شكوى قدمها «المجلس الأيرلندي للحريات المدنية»، وهي مجموعة ضامون أنفسهم لعدم كونها صرامة بما فيه الكفاية. واقترح



باري أولسون*

لوكسمبورغ شركة «أمازون»، بينما تستضيف فرنسا شركة «Criteo SA»، التي تعد واحدة من كبرى شركات إعلانات الإنترنت في العالم.

التحقيق مع الشركات بشكل حاسم. ورغم أنّ اللجنة تصدر تقريراً كل عامين تقريباً عن الحالة العامة لإنفاذ الألائحة العامة لحماية البيانات»، فإن الذراع التنفيذية لم تقصص بعق عمل منظم الخصوصية في كل دولة بهذه الطريقة الرسمية أو النظاميّة من الناحية النظرية، إذا لم تمثل هيئات الرقابة الوطنية للمتطلبات الجديدة للمعلومات، فقد تواجه حكومة تلك الدولة إجراءات قانونية في محكمة العدل الأوروبية. لم يسبق لمنظمي الخصوصية أن تعرضوا لضغوط مثل هذه من قبل.

أيرلندا، وهولندا، ولوكسمبورغ، وفرنسا هي البلدان التي بعد هذا التغيير أكثر أهمية بالنسبة

الأوروبيين على زيادة حدة العقوبات بدرجة كبيرة. لطالما شكّلت أيرلندا عنق الزجاجة لإنفاذ قوانين الاتحاد الأوروبي بسبب الوتيرة البطيئة التي عالجت بها القضايا وتفسيرها للمجال للشركات لـ«اللوائح العامة لحماية البيانات».

لكنّ هذا الواقع قد يتغير الآن لأنّ الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، الفوضية الأوروبية، ستطالب كل دولة بمراجعة تحقيقاتها في حماية البيانات ست مرات كل عام. وسيتمّ على المنظم في أي بلد أيضاً إخطار اللجنة بنتائج جميع تحقيقاتها واسعة النطاق عبر الحدود بموجب الألائحة العامة لحماية البيانات، بما في ذلك، وبشكل حاسم، جميع الخطوات الإجرائية الرئيسية المتخذة مع كل حالة، وجميع الإجراءات التحقيقية أو غيرها من التدابير المتخذة، بالإضافة إلى تواريخ الإجراءات والتدابير، وفقاً لوثيقة توضح بالتفصيل استجابة المفوضية لاقتراحات أمين المظالم الأوروبي، التي اطلعت عليها وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وهو ما يشير إلى موقف متشدّد بشأن الخصوصية، مما يجعل المنظمين أنفسهم مسؤولين عن

من المعروف أنّ الاتحاد الأوروبي لديه بعض الأثر، قوانين الخصوصية صرامة في العالم، مما يهدد بغرامات تصل إلى 4 في المائة من حجم الأعمال السنوي للشركات. واليكم حقيقة أقل شهرة، والتي ترغب شركات التكنولوجيا الكبيرة في التزام الصمت تجاهها، وهي أنّ الاتحاد الأوروبي لم يطبّق هذه القواعد بصرامة.

منذ تقديم قانون الخصوصية التاريخي المعروف باسم «اللائحة العامة لحماية البيانات» في عام 2018، فوض الاتحاد الأوروبي مهمة مراقبة شركات التكنولوجيا الكبيرة إلى الدول التي تقع بها مقرات الشركات الأوروبية، وهو ما يضع ضغوطاً هائلة على دول مثل أيرلندا التي تستضيف الكثير من شركات الإنترنت الكبيرة التي كثيراً ما اتّهمت بانتهاك قانون الخصوصية، بما في ذلك شركة «ميثاق» لاتفورمس إنك». وقد طبقت أيرلندا غرامات بقيمة تقارب مليار يورو (1,1 مليار دولار) ضد شركة «ميثاق» وحدها في الأشهر الخمسة الماضية، لكنّ العقوبات ستستمر لسنوات قادمة. وقد أجبرت أيرلندا من قبل نظرائها

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الإشراف
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	العمان Amman +9626539409 +9626537103	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918	الدمشق Dammm +96683853838 +96683854918
الرياض Riyadh +9661128000 +966114401440	الكويت Kuwait +9652997799 +9652997800	العمان Amman +9626539409 +9626537103		

srmq

المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



ضد العولمة...!

جزءاً من المحطة الأولى، فإنها أعلنت أنها سوف تنفذ بمحطتها الخاصة هي الأخرى. وفي أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام 2008، وجدت دول مجموعة العشرين التي تضم الدول الصناعية الكبرى ضرورة تعاون البنوك المركزية للدول الأعضاء في العمل من أجل تجاوز الأزمة.

في الوقت الراهن، فإن المجموعة ذاتها لم تقم بجهد يذكر للتعامل مع الأزمات الاقتصادية الناجمة عن الحرب الأوكرانية. الأمثلة الكونية كثيرة، الحاضر منها نتيجة الارتباك الكبير في النظام الاقتصادي العالمي، والأخر المتبجبة بسلامة كوكب الأرض. المتبجبة هي، أن الإقليمية الجديدة أخذت تدريجياً في الحل محل «العولمة» في فتح أسواق كبيرة نسبياً قائمة على أساس الجوار وفي وقت من أوقات، ليس التاريخ العبيد، فإن «المحطة الفضائية الماهولة» التي اشتركت فيها 16 دولة من دول شرق العالم وغربها ولكن أكثرها أهمية كانت روسيا والولايات المتحدة؛ كانت هي المحطة التي تصل إليها الدول المشاركة في أجل بحوث فضائية أو لصالح كوكب الأرض. المحطة حالياً في حالة أقول وتطلب التجديد أو الإحلال كلية، ولكن ما حدث أن روسيا انسحبت كلية وأعلنت أنها سوف تقيم محطة خاصة بها؛ أما الصين التي لم تكن

ملاحم الأزمة الراهنة المصاحبة للحرب الأوكرانية، فرغم أن الولايات المتحدة قاطعت دولاً كثيرة من قبل، فإن حجم وقدرة هذه الدول لم يكونا مؤثرين عالمياً.

روسيا التي تمتلك سُدس مساحة اليابسة في العالم، ولديها سبعة آلاف رأس نووي، وعلى علاقات وثيقة بالصين، لا يمكن معاملتها معاملة الدول الصغرى أو حتى الكبرى. في تحلل «العولمة» أو غيابها، فإن كثيراً من القضايا العامة تصبح على المحك في النظام العالمي. فالقضايا ذات الاهتمام المشترك سوف تظل في الأغلب واقعة على محك الخلافات والنزاعات، وفي أغلب الأمور فإن القوى العظمى سوف تجد نفسها كما يقال «كُل في طريق». وفي وقت من أوقات، ليس التاريخ العبيد، فإن «المحطة الفضائية الماهولة» التي اشتركت فيها 16 دولة من دول شرق العالم وغربها ولكن أكثرها أهمية كانت روسيا والولايات المتحدة؛ كانت هي المحطة التي تصل إليها الدول المشاركة في أجل بحوث فضائية أو لصالح كوكب الأرض. المحطة حالياً في حالة أقول وتطلب التجديد أو الإحلال كلية، ولكن ما حدث أن روسيا انسحبت كلية وأعلنت أنها سوف تقيم محطة خاصة بها؛ أما الصين التي لم تكن

في تفكيك العولمة، فمئذ الأزمة المالية العالمية لعام 2008، كان هناك خمسة أضعاف من التدابير الحمائية للسلع والبضائع والخدمات التي تم سنّها في جميع أنحاء العالم مقارنة بالتدابير التحريرية. وبالطبع، تظل هجرة البشر قضية مهمة في العديد من البلدان، حيث تعهدت الأحزاب القومية الليمينية بسحب الجسر المتحرك للانتقال غير الشرعي من بلد إلى آخر وإبعاد الأجانب. الهجرة كانت الداء الذي كان وراء «بريكست» والخروج

ذلك، أن نسبة الصادرات العالمية من السلع والخدمات إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي بلغت ذروتها في عام 2008، ثم اتجهت بعد ذلك نحو الانخفاض. وفقاً للبنك الدولي، بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر ذروته في عام 2007 عند 5.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وانخفض إلى 1.3 في المائة بحلول عام 2020. وأصبح أكبر اقتصادين في العالم، الصين والولايات المتحدة، عدوانيين تجاه بعضهما بشكل متزايد، في محاولة لتقليل اعتمادهما على

واحدة من المثل العليا، و«المزاج العالمي». التكنولوجيا لعبت دوراً كبيراً في التسريع بهذه العملية، وبدءاً بالتوراة التكنولوجية العالمية الثالثة القائمة على «الرقمنة» و«المعلومات» وأجهزة الكمبيوتر الشخصي وتربيعاته حتى الوصول إلى التليفون الجوال المحمول عبر دول وقارات. التورات التي تلت مهما كانت أرقامها ثالثة أو رابعة سارت في الاتجاه ذاته، ووجدت الشركات والمؤسسات الدولية متعددة الجنسيات والأنشطة المتنوعة أن تواجداً في السوق العالمية سوف يعطيها ويعطي التكنولوجيا فرصاً لم تتيسر لها من قبل. شركات مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«سبوتيفاي» و«نتفليكس» استخدمت التقدم الكبير في الترجمة بين اللغات وسيلة للربط الثقافي «العالمي». ارتبط ذلك كله باستطراد النمو الاقتصادي العالمي، ونمىة المؤسسات العالمية، مثل منظمة التجارة العالمية، ومجموعة الدول العشرين.

هذا التسيار الكاسح نحو «العولمة» أصابه ومن كبير، ونشر راغورام راجان مقالاً مهماً في العدد الأخير من دورية «شؤون خارجية» بعنوان «إنجيل إزالة العولمة أو The Gospel of Deglobalization» جاء في جملته الأولى «يبدو أن عصر العولمة قد انتهى». والدليل على

قد يكون عنوان هذا المقال مغايراً لما اعتدنا عليه طوال العقود الماضية، عندما باتت «العولمة» صيحة التيار السائد في العالم منذ انتهاء الحرب الباردة. كانت «العولمة» تعبيراً عن تغيير في السياسة الدولية التي قامت على «الدولة القومية» ذات الهوية والسيادة لصالح عالم جديد عابر للحدود ومتجاوز للثقافات والاقتصاديات. التعبير كان في أوله اقتصادياً يركز على السوق العالمية الواحدة، والتجارة الحرة بين الدول، وحركة رؤوس الأموال، والعمالة أيضاً، وإلى حد ما هناك إحساس بالمصير المشترك للإنسانية، خاصة بعد ما بدأ من تهديدات عالم مشترك معرض للاحتباس الحراري وانتشار الأوبئة؛ وباختصار وجود قضايا لا تستطيع دولة بمفردها أن تتعامل معها.

بعض من علماء العلاقات الدولية وجد في «العولمة» سبباً إلى تحقيق السلام العالمي، وما دام أن دول العالم سوف تعتمد على بعضها بعضاً محققة مصالح مشتركة متزايدة، فإنه لن توجد حاجة إلى استخدام السلاح، أو هكذا جرى القول. وسرعان ما بدأ المفهوم في تجاوز الاقتصاد إلى القيم والثقافات مرة ابتغاء البحث عن ثقافة واحدة تشمل الجنس البشري على أنواعه وتصنيفاته اللغوية كافة في حزمة

الحرب الروسية - الأوكرانية وضعت مسماراً كبيراً في تابوت العولمة عندما أخذت الدول الغربية في فرض عقوبات اقتصادية قاسية على روسيا

البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وهو الذي يمثل أكثر درجات الاعتماد المتبادل في العالم تقدماً. الحرب الروسية - الأوكرانية وضعت مسماراً كبيراً في تابوت العولمة عندما أخذت الدول الغربية في فرض عقوبات اقتصادية قاسية على روسيا تضمنت انسحاب رؤوس الأموال والشركات وفق

بعضهما بعضاً للحصول على السلع والخدمات. أصبح التعبير الدافع في العلاقات الاقتصادية الأميركية - الصينية هو فك الارتباط، أو Decoupling للأسواق وأدوات وعلاقات الإنتاج. وعندما يحدث ذلك بين أكبر اقتصادين في العالم؛ فإن «العولمة» تصاب بخسارة قاصمة. والحقيقة، أن كليهما ليس الوحيد

بعضهما بعضاً للحصول على السلع والخدمات. أصبح التعبير الدافع في العلاقات الاقتصادية الأميركية - الصينية هو فك الارتباط، أو Decoupling للأسواق وأدوات وعلاقات الإنتاج. وعندما يحدث ذلك بين أكبر اقتصادين في العالم؛ فإن «العولمة» تصاب بخسارة قاصمة. والحقيقة، أن كليهما ليس الوحيد

بعضهما بعضاً للحصول على السلع والخدمات. أصبح التعبير الدافع في العلاقات الاقتصادية الأميركية - الصينية هو فك الارتباط، أو Decoupling للأسواق وأدوات وعلاقات الإنتاج. وعندما يحدث ذلك بين أكبر اقتصادين في العالم؛ فإن «العولمة» تصاب بخسارة قاصمة. والحقيقة، أن كليهما ليس الوحيد

بعضهما بعضاً للحصول على السلع والخدمات. أصبح التعبير الدافع في العلاقات الاقتصادية الأميركية - الصينية هو فك الارتباط، أو Decoupling للأسواق وأدوات وعلاقات الإنتاج. وعندما يحدث ذلك بين أكبر اقتصادين في العالم؛ فإن «العولمة» تصاب بخسارة قاصمة. والحقيقة، أن كليهما ليس الوحيد

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بصبة في مصلحة الأميركيين. ويعتقد الخبير المذكور أن الوضع على المسار الأزمني - الأذربيجاني قريب من طريق مسدودة؛ يريفان تخشى فقدان شرعيتها، وبالتالي تحاول جاهدة تجنب الحوار، بينما لا تظهر باكو استعدادها للتسوية على الإطلاق. ويعد شهرين أو ثلاثة أشهر على هذه الحال، ستقوم أذربيجان بعملية عسكرية تؤدي إلى إحكام سيطرتها على قره باغ. لكن المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتق موسكو، وهي النتيجة التي يتوقع الغرب إليها حقا كي يظهر للجميع فشل روسيا كضامن للأمن.

بيرنز وبلينكن... صحة أميركية شرق أوسطية

مشهد العنف الداخلي، من جراء توجهات حكومة نتانياه، التي بدأت بملاحم عنصرية، تسببت في المزيد من الاحتقان الداخلي، ما يؤكد الرغبة في العيش طويلاً على حد السيف، ومن غير رغبة حقيقيّة في التوصل إلى سلام عادل وشامل مع الفلسطينيين، يصل بهم في نهاية المشهد إلى حل الدولتين، الذي تقول جولات بيرنز وبلينكن، في تقدير صاحب هذه السطور، ليست سوى مسكنات، للتفرغ لما هو أهم وأخطر بالنسبة لإدارة الرئيس بايدن، ونعني بذلك الملف الإيراني، الذي تتسارع وتيرة مخاطره في الأيام الأخيرة.



أميل أمين

الذين تابعوا حديث بلينكن لقناة العربية، أدركوا أن الملائم مستمرين في استفزازاتهم، رافضين الطروحات التي تسعى لإنهاء الأزمة الخاصة ببرنامجهم النووي.

يدرك الجميع، وفي المقدمة مجمع الاستخبارات الأميركية، مقدار التصميم الإيراني للوصول إلى الغاية المتمثلة في الحصول على السلاح النووي.

وعلى الجانب الآخر يعلم البناغون، نوابا حكومة نتانياه تجاه برامج إيران الصاروخية والنووية والسيبرانية، ما ظهر منها وما بطن.

أنهى بلينكن حالة التردد الأميركي من خلال قطعه بأن الرئيس الأميركي يرفض رفضاً تاماً حصول إيران على سلاح الدمار الشامل النووي، وأن كل الخبرات باتت موضوعة على الطاولة.

تشكلت بالشرق الأوسط والخليج العربي قفص، إذ باتت طرفاً متبراً للمتعاقب في تحدي القرن بالنسبة للعلم سام المتأمل في الصراع الروسي - الأوكراني.

يدرك الأميركيون خطورة الدور التسلحي الذي تقوم به طهران في دعم موسكو بالطائرات المسيرة، التي أدت إلى اختلالات في موازين المواجهة مع كريف مؤخراً.

تجاوزت طهران إذن دورها الإقليمي، واندمجت في لعب دور الدولة العظمى القادرة على نقل بعض من معاركها خارج أراضيها، وهو الأمر الذي لن تسمح به واشنطن في الحال أو المستقبل.

ليس سراً أن عجلة المواجهات المسلحة مع إيران قد بدأت بالفعل، والجميع ينتظر حسابات طهران، ورؤيتها لميزان الانتعاش العسكري، وهل تستمضي في ردادات أفعال جنونية تجاه الضربات الساحقة الماحقة التي تعرضت لها الأيام الماضية، ما يجعل بالقارة، ودع عنك حديث بلينكن في تفصيل الحل الدبلوماسي، فما من أحد يؤمن بان الدبلوماسية قد باتت لها مساحة مع الإيرانيين.

صحة واشنطن تمتد كذلك لمحاصرة بقطة الفينيق الروسي في الشرق الأوسط، وفي شمال أفريقيا وقلبها، لا سيما من خلال النزاع العسكرية المتمثلة في مجموعات فاغنر في ليبيا ومالي وأفريقيا الوسطى، علقاً على الصين الساعية لملاء مبيعات نفوذ واشنطن التي تعاني من أزمة الدين وسقفه.

الخلاصة... واشنطن تحتاج لأصدقائها وحلفائها الرئيسيين في الشرق الأوسط من جديد حماية لمصالحها، أكثر من متفعة الآخرين.

منذ بداية مدة رئاسته، لم تبد إدارة الرئيس بايدن اهتماماً بمنطقة الشرق الأوسط، مثل الذي يظهر على السطح هذه الأيام، وتمثل في زيارة كل من مدير الاستخبارات الأميركية وإليام بيرنز، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، في توقيت واحد تقريباً، ما يفيد بأن هناك خطباً جلاً أو خطوباً، تجري بها المقادير، أدت بواشنطن للتعامل مع الحقائق على الأرض لا محاربتها.

ضمن سياق المشهد الدولي المضطرب، تبدو منطقة الشرق الأوسط مرشحة للعديد من التفاعلات، سلباً أو إيجاباً، والتي لا يمكن فصلها بحال من الأحوال عن السياقات الدولية المتشابكة والمخادسة بصورة غير مسبوقة، بين ما هو سياسي، واقتصادي وعسكري، وقد أضحت المنطقة رقماً صعباً دون أدنى شك في الحسابات الجيوستراتيجية للأقطاب الأمامية القائمة والغامدة.

باختصار غير مخل، لا شيء مجانياً في عالم السياسة الأميركية، واندفاعاً لإدارة بايدن أو صحتها تجاه المنطقة وراءها من منطلقات رسخت في ذهن الفاعلين في البيت الأبيض والخارجية الأميركية.

في مقدمة الحقائق، الأوزان النسبية لدول المنطقة، وقد أدركت الدولة الأميركية العميقة على سبيل المثال، الأهمية الفائقة للمملكة العربية السعودية، وهو ما اتضح في تصريحات بلينكن الأخيرة التي أكد خلالها أهمية تطور العلاقات بين واشنطن والرياض، كاستمرار لتوجه ماضٍ منذ عقود، وبما يعكس المصالح والمقاسم المشتركة بين البلدين.

وبمزيد من التفصيل، فإن بلينكن أشار إلى المواقف السعودية الدبلوماسية التي تتحور حول مناصرة العدالة والسلام، والبحث عن الاستقرار العالمي، ما تبدي في تصويتها ضد الحرب الروسية في أوكرانيا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والدعم الكبير الذي قدمته لأوكرانيا في العمليات العسكرية الدائرة.

عطفاً على ذلك، فإن إدارة بايدن التي تشددت كثيراً تجاه المشهد في اليمن، هي عينها اليوم التي تصرح على لسان وزير خارجيتها بأنها تعمل مع الرياض من أجل إنهاء هذه الحرب، ما يفيد بالاعتراف بالدور المهم والمتقدم للمملكة العربية السعودية في سياقها الإقليمي.

تصريحات بيرنز، تؤكد أن التحركات الأميركية ليست عشوائية، بل براغماتية مستنيرة، بمعنى أن لديها أولويات وتراتبية من حيث الأهمية، وغالب الظن أن تحركها تجاه ما يحدث في الأراضي الفلسطينية مُنطَلةً التهدة والتفرغ لما هو أهم وأشمل، وربما أخطر... ما الذي نعيه بذلك؟

بلينكن يمضي يومين في القاهرة، ويتحدث عن تعميق وتعزيز الشراكة الاستراتيجية المصرية - الأميركية، وحسناً بفعل الرجل، إذ يعرف الدور المتوازن الذي تقوم به القاهرة على صعيد التهدة في الأراضي المحتلة، والوساطة التي تسعى من خلالها مصر للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني، وإتاحة الفرصة للسلام في المنطقة، وعيش الأجيال القادمة بعيداً عن شبح الحرب واراقة الدماء.

لم تتذكر واشنطن ملف الشرق الأوسط، غالب الأمر، إلا حين انفجر

الجمهوري والديمقراطي، لكن اليوم، أصبحت هناك كتل سياسية ترفض إعطاء إسرائيل شيكاً على بياض في قضايا الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري الأميركي - الإسرائيلي، وفي مقدمة هذه الكتل السياسية؛ الجناح الليبرالي داخل الحزب الديمقراطي الذي يتبنى القضية الفلسطينية على حساب المؤيدون لإسرائيل.

الألف للنظر، أن هذا المتغير محسوساً لدى الإسرائيليين، الذين يعتقدون أن مكانتهم تراجع في الاهتمام الأميركي لصالح أوكرانيا.

المسار العربي، وهو الذي يتعلق باتفاق جميع الدول والشعوب العربية على اعتبار القضية الفلسطينية، هي الأصوات العربية للممارسات الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني، وأنه لا بديل عن قيام الدولة، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره، وفقاً لجميع المرجعيات الدولية، والقانون الدولي الذي نص على ذلك، فضلاً عن التطابق الكامل للرؤى العربية، الفلسطيني.

المسار الثالث، يتعلق بالرؤية الأميركية تجاه إسرائيل، فهناك متغيرات طرأت في تفاصيل نظرية واشنطن لتل أبيب، ففي السابق كانت كل القرارات التي تتعلق بإسرائيل، تحصل على نسبة مائة في المائة، داخل الكونغرس بمجلسيه، النواب والشيوخ، وحزبيه

المسارات الحاكمة للقضية الفلسطينية

الذي حذر من استمرار وتصاعد هذه الخلافات، ربما يقودان إلى انهيار الدولة الإسرائيلية، في مدى زمني قريب للغاية، وهذا ليس بعيداً إذا ما وضعنا بجانبه تدخلات الحكومة اليمينية المتطرفة في شؤون القضاء، أو الاستعانة بوزراء، ثبت قضائياً تورطهم في قضايا فساد، بل الأبعد من ذلك؛ أنها اتهامات طالت رئيس الحكومة نفسه بنيامين نتانياه.

كل هذه الأجواء قادت إلى متغير داخلي يرتبط بفقدان الثقة بين الشعب الإسرائيلي وجيشه، حسب أحدث استطلاعات الرأي، إذ إن المواطن الإسرائيلي صار يحل الجيش مسؤولية فشل التعامل مع قطاع غزة والتنظيمات العسكرية الجديدة في الضفة الغربية، هذه المتغيرات في الداخل الإسرائيلي، أدت إلى رسم صورة نمطية سلبية جديدة عن إسرائيل في الخارج، لدرجة وصلت إلى أن الرئيس الإسرائيلي الجديد، بدعوى أن إسرائيل دولة عنصرية، وتمارس التمييز ضد الشعب الفلسطيني.

المسار الثالث، يتعلق بالرؤية الأميركية تجاه إسرائيل، فهناك متغيرات طرأت في تفاصيل نظرية واشنطن لتل أبيب، ففي السابق كانت كل القرارات التي تتعلق بإسرائيل، تحصل على نسبة مائة في المائة، داخل الكونغرس بمجلسيه، النواب والشيوخ، وحزبيه



جمال الكشي

للاجيال، فجميع العمليات التي تمت ضد إسرائيل في الآونة الأخيرة، نفذها شباب فلسطينيون تتراوح أعمارهم بين 18 و 21 عاماً، الأمر الذي يؤكد أن العنف الإسرائيلي بات بمثابة وقود لمواجهة الفلسطينيين لهذا العنف الذي يريد اجتثاثهم من أرضهم. أما المسار الثاني، فيتعلق بالداخل الإسرائيلي، وتفصيل تفاعلاته الاجتماعية والسياسية، تلك هي المرة الأولى التي يشهد المجتمع الإسرائيلي فيها حالة غضب بين مكوناته الاجتماعية المختلفة، فالإسرائيليون المتحدرون من أصول عربية وأفريقية وشرق أوسطية، باتوا يشعرون بالتهمة والرفض من جانب الإسرائيليين المتحدرين من أصول أوروبية وغربية وروسية، هذا فضلاً عن ظهور اشتباكات وخلافات بين النخبة والجيش الإسرائيلي، حول كيفية التعامل مع الملفات الأمنية، سواء الداخلية أم الخارجية، وهي النقطة التي زادت من مخاوف الرئيس

إذن، نحن أمام متغير مهم في المعادلة، ربما لم يكن معتاداً من قبل في الحسابات الإسرائيلية، وهذا المتغير من شأنه؛ إرباك الخطط الأمنية والسياسية لهذه الحكومة اليمينية المتطرفة، بما يعكس -ربما- على مستقبل وتصورات الحل النهائي للقضية، وهذا إذا أضفنا إليه متغير جديد يتعلق بالضفة الغربية، التي لم تعد تقبل فكرة السلام الاقتصادي مع إسرائيل، القائم على توفير الوظائف لأبناء الضفة، والسماح لعدد كبير منهم بالعمل داخل إسرائيل، ونرى هذا الرفض يتبلور في مجموعات المقاومة المسلحة داخل مخيم جنين، وتنظيم «عرين الأسود»، الذي فشلت معه كل محاولات إسرائيل في القضاء على عناصره، وقياداته، ومن يقف خلفه، وباتت لدى الإسرائيليين قناعة بأن هذه التنظيمات أصبحت عابرة للحدود الفلسطينية التقليدية، وهذا المتغير يقودنا إلى فشل النظرية الإسرائيلية بتصفية القضية الفلسطينية، فالقوة تزداد، وتكتسب كل يوم مزيداً من الحيوية والزخم والقوة، وتؤكد أن الصبر الاستراتيجي للفلسطينيين لا بد أن تكون له ثماره، مهما طال الزمن، وأن ازدياد العنف الإسرائيلي لن يكسر شوكة الفلسطينيين، بل سيضعف من الإصرار على مواصلة النضال، وتحقيق حلم إقامة دولتهم على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، فالصمود يتجدد، عابر فلسطينيو الخط الأخضر.



الأمر ليست على ما يرام لرئيس الوزراء البريطاني

جنس القانوني، وتصاعدت تلك الأزمة إلى مستوى الكارثة الدستورية بعد أن استخدم السيد سوناك حق النقض (الفيتو) لعرقلة القانون، وهذه هي المرة الأولى التي يُستخدم فيها حق النقض منذ سنه في عام 1998، وهو قرار اتخذ من دون مبرر قوي. فقد تعهدت وزيرة الأولى في اسكتلندا «بالدفاع بقوة» عن مشروع القانون في المحكمة، وهو ما يشكل سابقة خطيرة، إذ يحتمل أن يكون السيد سوناك قادراً على تحمل المسؤولية بصدق. غير أن الأشهر الثلاثة الأولى من ولايته كانت مضيعة للأمال. السيد سوناك، في مواجهة حزب مُضطرب ومعارضة تتقدم في استطلاعات الرأي... يبدو أنه عام طويل بحق.

إنه نهج يضعه في خلاف أكبر مع الرأي العام، حيث يكون دعم إضراب العاملين في القطاع العام كبيراً. كما أنه ينح عن غياب الحس السياسي السليم. وحتى مارغريت ثاتشر قدمت للعاملين في القطاع العام زيادة بنسبة 25 في المائة في الأجور لدى وصولها إلى منصبها عام 1979، لإنهاء الإضراب المتجدد. الاستياء من نهج السيد سوناك آتسبه بوضوحاً نارداً من النظام الملكي. استخدم الملك تشارلز الثالث المعتلي عرشه حديثاً خطاب عيد الميلاد للإشادة «بالعاملين في مجال الصحة، والرعاية الاجتماعية، والمعلمين، بل جميع العاملين في الخدمة العامة».

من شأن إجراءات السيد سوناك الواضحة أن تسفر عن الإسراع بنهاية المملكة المتحدة نفسها. هناك معركة حول مشروع قانون جديد للاعتراف بالبنوع الاجتماعي الذي اقترته الحكومة الاسكتلندية، والذي من شأنه أن يسهل على المتحولين جنسياً تغيير

الحظر المفروض على مزارع الرياح البرية التي كان قد أيدتها سابقاً. لكن عندما يتعلق الأمر بكبرى معاركه، فقد أظهر السيد سوناك بالفعل ميلاً إلى عدم المرونة بدلاً من التفاوض. وفي مواجهة أكبر موجة من الإضرابات في القطاع العام منذ جيل كامل، كان رفض رئيس الوزراء إبرام صفقات مع زعماء النقابات سبباً في تزداد سمعته بوصفه «مفقوداً في المعركة». وبدلاً من ذلك، كشف السيد سوناك النقاب عن اعتداء على الحق في الإضراب، وطرح قوانين جديدة تتطلب

زيادة تشويه سمعة رئيس الوزراء قبل أن يبدأ تقريباً. تخلى السيد سوناك، الذي يكافح من أجل إدارة حيزه، عن سياساته الرئيسية استجابة للضغوط الداخلية. ففي ديسمبر (كانون الأول) على سبيل المثال، الغت سجلها الحافل بعدم الكفاءة، فرض أهداف بناء المنازل

تعيين رئيس وزراء بريطانيا وزيرة الداخلية بعد أقل من أسبوع من إقالته بسبب انتهاك أمني خطير. من الواضح أن تركيز السيدة برافيرمان على تعميق بيئة معادية للمهاجرين إنساني كان أكثر إقناعاً من سجلها الحافل بعدم الكفاءة، والزلزلات، والجهل التام. كما

الأسر البريطانية في خضم أكبر انخفاض في مستويات المعيشة منذ خمسينات القرن العشرين، ولكن يبدو أن السيد سوناك لا يعرف الكثير عن كيفية عكس ذلك. والوعود الغامضة بخفض التضخم لا تفيد كثيراً في تحقيق تحسين فعلي في حياة الناس. وإذا أضفنا إلى هذا جهداً مشكوكاً في إقناع المتقاعد الجدد بالعودة إلى العمل والخطط الرامية إلى إلغاء القيود التنظيمية المفروضة على «سيتي أوف لندن»، والتي تم التخلي عن بعضها بالفعل، فإن الانطباع العام هو أن أحد

يترنح على حافة الانهيار. حتى رجل الدولة العظيم يحتاج إلى أكثر من ثلاثة أشهر لتحقيق أي تقدم في التعامل مع مثل هذه الأمراض الاجتماعية عميقة الجذور. لكن العلامات المبكرة ليست جيدة. بعيداً عن الوفاء بوعده بجلب «الاستقرار والوحدة» إلى البلاد وإلى حزبه، فعل رئيس الوزراء العكس تماماً. ربما بدا عصر جديد، لكنه لا يسير على ما يرام.

في البداية، لم يفعل السيد سوناك شيئاً يُذكر لتغيير سمعته كتنقراطي حذر. وأعلنت الخطط الاقتصادية، التي كُشف عنها في نوفمبر (تشرين الثاني)، عن تخفيضات كبيرة في الإنفاق لكنها أجلت الجزء الأكبر منها حتى عام 2025. لم يكن التوازن بين زيادة إثارة غضب الجمهور واسترضاء الأسواق التي تسبب غضبها في وصول حكومة لين تراس إلى مثل هذه النهاية الدراماتيكية، بمثابة ضربة قاضية لاقتصاد الدولة. لكنها تحافظ على نظام فاشل. الوضع مريب. فقد أصبحت

لدى ريشي سوناك، رئيس وزراء بريطانيا، خطة للعام الجديد. ففي خطاب القاه في أوائل يناير (كانون الثاني)، وضع أجندة لإعادة تنشيط البلاد وإقناع حزب المحافظين، الذي أصبح الآن قيد السقوط الحر، «سوف نخفض التضخم إلى النصف، وننقي الاقتصاد، ونخفض الدين، ونخفض قوائم الانتظار، ونوقف الهجرة».

رسالة يأتمن السيد سوناك، بعد كل شيء، تولى منصبه وأمامه جبل يتسلقه. إن أزمة تكاليف المعيشة ليست سوى البداية؛ فحينما بُعثت ناظر، يبدو أن الصراع في تصاعد مستمر أمامك. على سبيل المثال لا الحصر، هناك أزمة الرعاية الصحية، وأزمة الإسكان (الملكية والإيجار على حد سواء)، وأزمة التعليم، وأزمة رعاية الأطفال، وأزمة النقل، وأزمة المناخ، وليس أقلها، الأزمة الدستورية التي تهدد نهاية الاتحاد مع اسكتلندا. في بريطانيا، من الأسهل بكثير توثيق ما لا



مويا لوثيان - مالكين *

في مواجهة أكبر موجة من الإضرابات في القطاع العام منذ جيل كامل كان رفض رئيس الوزراء إبرام صفقات مع زعماء النقابات سبباً في تردى سمعته

«مستويات دنيا من الخدمة» للمجالس المحلية، وانقدت السيد سوناك من تمرد أعضاء البرلمان. ولتفادي أمر آخر، خفف رئيس الوزراء من

الالتزامية المطلوبة بشدة للمجالس المحلية، وانقدت السيد سوناك من تمرد أعضاء البرلمان. ولتفادي أمر آخر، خفف رئيس الوزراء من

الزعماء أساء أداء وظيفته وصار ضعيفاً. لا يفيد أن السيد سوناك بدأ ولايته بأخطاء غير ضرورية، ليس أقلها إعادة

الزعماء أساء أداء وظيفته وصار ضعيفاً. لا يفيد أن السيد سوناك بدأ ولايته بأخطاء غير ضرورية، ليس أقلها إعادة

يعدّ الأسرع في العالم وسط تنامي الأنشطة غير النفطية

الاقتصاد السعودي يحقق نمواً بمعدل 8,7%

الرياض: «الشرق الأوسط»

الحقيقي للمملكة خلال الربع الرابع من عام 2022 نمواً بنسبة 5,4 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من العام السابق 2021، حيث جاءت تلك الإحصائيات وفقاً لتقرير التقديرات السريعة لمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لعام 2022، والتقديرات السريعة للناتج المحلي الإجمالي للربع الرابع من عام 2022، الذي أصدرته الهيئة العامة

للإحصاء السعودية أمس. وأفادت نتائج التقرير أن الناتج المحلي الحقيقي للأنشطة النفطية حقق خلال الربع الرابع من عام 2022 نمواً إيجابياً بنسبة 6,1 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من العام السابق 2021، كما حقق الناتج المحلي الحقيقي للأنشطة غير النفطية لعام 2022 نمواً إيجابياً بنسبة 15,4 في المائة، مقارنة

بالعام السابق 2021. وأوضحت نتائج التقرير أن الناتج المحلي الحقيقي للأنشطة غير النفطية سجل ارتفاعاً بنسبة 6,2 في المائة، مقارنة بذات الفترة من العام السابق، كما حقق الناتج المحلي الحقيقي للأنشطة غير النفطية لعام 2022 نمواً إيجابياً بنسبة 5,4 في المائة، مقارنة

بالعام السابق 2021. وأظهرت نتائج التقرير أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي المعدل الموسمياً حقق خلال الربع الرابع من عام 2022 ارتفاعاً بنسبة 1,5 في المائة، مقارنة بما كان عليه في الربع الثالث 2022. وقالت وكالة «بلومبرغ» العالمية إن الاقتصاد السعودي يعدّ أسرع نمو في العالم منذ 2021، مبيّنة أن انتعاش

الصادرات غير النفطية عزّز من عائدات الحكومة، في حين رفع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو اقتصاد الدولة خلال 2024 إلى 3,4 في المائة. وقالت الوكالة إن السعودية تتصدر تصنيفات الاقتصادات الكبرى، متقدمة على الهند، كاشفة عن نمو القطاع غير النفطي للسعودية، وهو محرك خلق فرص العمل بأسرع

وتيرة منذ أكثر من عام. وأضافت أن الحكومة السعودية ستستخدم الفائض من الميزانية لتجديد احتياطاتها وإجراء تحويلات إضافية إلى صناديق الثروة السيادية، إلى جانب تعزيز الإنفاق على المشروعات التي تهدف إلى المساعدة في التنويع الاقتصادي للبلاد بعيداً عن الاعتماد على إيرادات النفط.

تصدرت السعودية دول العالم في تسارع النمو الاقتصادي، بعد أن أظهرت الإحصاءات أمس نمواً في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال عام 2022 بنسبة 8,7 في المائة، مقارنة بالعام السابق 2021. وحقق الناتج المحلي الإجمالي

برنت يهبط بفعل مخاوف رفع الفائدة وتدفقات الصادرات الروسية

إنتاج «أوبك» من النفط يتراجع بقيادة العراق

لندن: «الشرق الأوسط»

دولار للبرميل.

وقالت نينا تنغ، المحللة في «سي. إم. سي ماركتس»، وفق «رويترز»: «تواجه أسواق النفط ضغوطاً هبوطية؛ إذ تسود معاملات الإبتعاد عن المخاطرة قبيل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الأميركي، جنباً إلى جنب مع قوة الدولار». وأضافت، أن توقعات الطلب لا تزال غامضة على الرغم من إعادة فتح الصين؛ إذ يبدو أن الصادرات الروسية لم تتأثر بالعقوبات.

ويتوقع المستثمرون أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة 25 نقطة أساس، اليوم (الأربعاء)، مع زيادة بمقدار نصف نقطة من بنك إنجلترا والبنك المركزي الصيني؛ إذ يبدو أن الصادرات

ويتوقع المستثمرون أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة 25 نقطة أساس، اليوم (الأربعاء)، مع زيادة بمقدار نصف نقطة من بنك إنجلترا والبنك المركزي الأوروبي في اليوم التالي، ويمكن أن تؤدي المعدلات المرتفعة إلى إبطاء الاقتصاد العالمي وإضعاف الطلب على النفط.

وقال خمسة مندوبين من «أوبك بلس» لـ«رويترز» يوم الاثنين، إنه من المتوقع أن توصي لجنة المراقبة الوزارية المشتركة في المجموعة بالإبقاء على سياسة الإنتاج النفطي الرامنة في اجتماعها المزمع هذا الأسبوع.

وانفتحت «أوبك بلس» في أكتوبر (تشرين الأول) على خفض الإنتاج المستهدف لمليون برميل يومياً، أي نحو 2 في المائة من الطلب العالمي، حتى 2023. وتواصل روسيا إمداد السوق العالمية بنفطها على الرغم من الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي وسقف فرضته مجموعة السبع على أسعار النفط بسبب غزوها أوكرانيا؛ مما ضغط على الأسعار. ولكن مؤشرات تدل على قوة طلب محتملة من الصين، بعد نمو النشاط الاقتصادي للبلاد، خففت التراجع.

أظهر مسح لـ«رويترز» تراجع إنتاج «أوبك» من النفط في يناير (كانون الثاني) الفائت، في الوقت الذي تراجع فيه صادرات النفط العراقية وتوقف إنتاج نيجيريا عن الانتعاش، بينما ظلت الدول الخليجية ملتزمة باتفاق «أوبك بلس» لخفض الإنتاج لدعم السوق.

ووفقاً للمسح، فإن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ضخّت 28,87 مليون برميل يومياً هذ الشهر، وذلك بانخفاض قدره 50 ألف برميل عن ديسمبر (كانون الأول). وسجلت «أوبك» في سبتمبر (أيلول) الماضي أعلى إنتاج لها منذ عام 2020.

ويهدف مسح «رويترز» إلى تتبع العرض في السوق. ويعتمد المسح على بيانات الشحن المقدمة من مصادر خارجية وبيانات رفقيتيكاف يكون متعددة تتعلق بتأثير الحرب في أوكرانيا وتداعياتها على أسعار السلع الأساسية. وأشارت بيغينا كوفيا بروكس نائبة مديرة إدارة البحوث بصندوق النقد، إلى أن «الوضع صعب للدول غير النفطية، ومعظم الدول مثقلة بالديون، ويشكل ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية عبئاً كبيراً».

وتوقع الصندوق تباطؤ معدلات التضخم هذا العام نتيجة الزيادات الحادة في أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي والبنوك المركزية الرئيسية الأخرى. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الزيادات في أسعار الفائدة إلى إبطاء طلب المستهلكين الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار. على الصعيد العالمي، يتوقع صندوق النقد الدولي أن يتخضم التضخم المستهلك من 8,8 في المائة العام الماضي إلى 6,6 في المائة في عام 2023، و4,3 في المائة في عام 2024.

واجهت العالم، وأرجع التقرير ذلك إلى الملاءة المالية الجيدة التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية بسبب عائدات النفط.

وخفض الصندوق من توقعاته بنمو اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 3,2 في المائة، خلال العام الحالي، مقارنة مع 3,6 في المائة، مما كان متوقعاً في أكتوبر الماضي. وجاء الخفض بسبب الأزمات الاقتصادية الخائفة التي تعاني منها الدول غير النفطية في منطقة الشرق الأوسط، وتداعيات وباء «كورونا»، وتأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية، إضافة إلى سياسات التشديد النقدي وأزمات التضخم؛ مما يؤدي إلى ركود اقتصادي لبعض الدول خلال العام الحالي.

وتعاني مصر هبوطاً لعمليتها أمام الدولار، كما تعاني دول مثل تونس والأردن والسودان ولبنان أزمات اقتصادية متباينة؛ لأسباب متعددة تتعلق بتأثير الحرب في أوكرانيا وتداعياتها على أسعار السلع الأساسية. وأشارت بيغينا كوفيا بروكس نائبة مديرة إدارة البحوث بصندوق النقد، إلى أن «الوضع صعب للدول غير النفطية، ومعظم الدول مثقلة بالديون، ويشكل ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية عبئاً كبيراً».

وتوقع الصندوق تباطؤ معدلات التضخم هذا العام نتيجة الزيادات الحادة في أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي والبنوك المركزية الرئيسية الأخرى. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الزيادات في أسعار الفائدة إلى إبطاء طلب المستهلكين الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار. على الصعيد العالمي، يتوقع صندوق النقد الدولي أن يتخضم التضخم المستهلك من 8,8 في المائة العام الماضي إلى 6,6 في المائة في عام 2023، و4,3 في المائة في عام 2024.

رفع توقعاته بنمو الاقتصاد العالمي إلى 2,9%

«النقد الدولي»: بدأنا طريق العودة للتعافي مع النمو المستدام والأسعار المستقرة

واشنطن، هبة القدسي



غورينشاس يتوسط مديري قسم البحوث بالصندوق في مؤتمر صحافي أمس (أ.ف.ب)

اقتصاد الولايات المتحدة بواقع 1,4 في المائة بزيادة 0,4 نقطة مئوية عن التوقعات السابقة، كما توقع التقرير توسع الاقتصاد الروسي بنسبة 0,3 في المائة بعد انكماش بنسبة 2,3 في المائة في أكتوبر الماضي. واستبعد التقرير أن يؤثر فرض سقف لأسعار النفط الروسي الذي فرضته مجموعة السبع على صادرات الخام الروسي، مع توجه روسيا لإرسال النفط إلى الدول غير المتحرمة بفرض هذه العقوبات.

وفي منطقة السيورو توقع الصندوق تحقيق نمو بنسبة 0,7 في المائة خلال عام 2023 أي بواقع 0,2 نقطة مئوية أعلى مما كان متوقعاً من قبل، وتوقع أن ينمو الاقتصاد الألماني بنسبة 1,4 في المائة المقبل، بينما خفّض توقعات النمو للاقتصاد

المرتفعة، وحرب روسيا المستمرة ضد أوكرانيا. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد الصيني بنسبة 5,2 في المائة هذا العام، ارتفاعاً من توقعات أكتوبر البالغة 4,4 في المائة. وحقق اقتصاد بكين نمواً بنسبة 3 في المائة فقط في عام 2022، وهو العام الأول منذ أكثر من 40 عاماً، كما أشار

الصندوق، إلى أن الصين توسعت بشكل أبطأ من العالم ككل، لكن من المتوقع أن يؤدي إنهاء قيود «كورونا» إلى إحياء النشاط في عام 2023. وتفاعل التقرير بالنمو في الهند، حيث توقع أن ينمو الاقتصاد الهندي إلى 6,1 في المائة خلال العام الحالي، ويرتفع إلى 6,8 في المائة خلال عام 2024.

وتوقع صندوق النقد نمو

وأشار غورينشاس إلى مساهمة كل من الصين والهند معاً في نصف النمو العالمي لهذا العام، بينما تساهم الولايات المتحدة وأوروبا بنسبة 10 في المائة. وأكد غورينشاس «إعادة فتح الصين بالتأكيد عامل إيجابي سيؤدي إلى مزيد من النشاط».

وقال الصندوق في تقرير «آفاق الاقتصاد العالمي» أمس الثلاثاء، إن أسباب تحسن توقعات نمو الاقتصاد ترجع إلى تخفيف الصين، ثاني أكبر اقتصاد عالمي، لسياساتها لتدابير «صفر كوفيد»، مما يهدد لانتعاش أفضل. كما قال صندوق النقد الدولي إن «إعادة فتح الصين في الآونة الأخيرة مهدت الطريق لانتعاش أسرع من المتوقع». كما أظهرت بعض دول العالم مرونة مفاجئة في مواجهة التضخم المرتفع، وأسعار الفائدة

صمود مع تراجع التضخم وانتعاش سلاسل الإمداد

منطقة اليورو تنجو من الانكماش رغم التباطؤ

بروكسل، «الشرق الأوسط»

تجت منطقة اليورو من الدخول في انكماش اقتصادي هذا الشتاء، بفضل نمو ضئيل في إجمالي ناتجها المحلي بنسبة 0,1 في المائة في الفصل الرابع من عام 2022، ليصل إلى 3,5 في المائة على مدى سنة، حسب تقديرات أصدرها معهد «يوروستات» الثلاثاء، وتشير هذه النسبة إلى

تباطؤ شديد بالمقارنة مع 0,3 في المائة في الفصل الثالث من السنة، غير أنه يخالف على الرغم من ذلك توقعات المحللين الذين حذروا من انكماش اقتصادي. ويبدو النشاط الاقتصادي الأوروبي صموداً في وجه عواقب الحرب في أوكرانيا، مستفيداً بصورة خاصة من تراجع التضخم منذ نوفمبر (تشرين الثاني) وانتعاش سلاسل الإمداد وإعادة فتح الاقتصاد الصيني مؤخراً.

وبلغ نمو منطقة اليورو لجممل عام 2022 نسبة 3,5 في المائة، حسب «يوروستات»، ما يفوق نسبة نمو الصين (3 في المائة)، والولايات المتحدة (2,1 في المائة). كما أن أداء الاقتصاد في منطقة اليورو تخطى نسبة 3,2 في المائة التي ذكرتها المفوضية الأوروبية في توقعاتها الصادرة في نوفمبر الماضي. ويسجل التوجه ذاته في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي،

على الرغم من فترة من التباطؤ الشديد. ورفع صندوق النقد الدولي، الاثنين، توقعاته للنمو في منطقة اليورو عام 2023 بنسبة 0,2 نقطة مئوية إلى 0,7 في المائة. ودول الاتحاد الأوروبي التي حققت أقوى معدلات ارتفاع في النمو الاقتصادي في الربع الأخير، هي: إيرلندا (3,5 في المائة)، ولافتيا (3 في المائة)، وإسبانيا والبرتغال بمعدل

ارتفاع بلغ 2 في المائة لكل منهما. وتم تسجيل أكبر تراجع لمعدل النمو في ليتوانيا، بواقع سالب 1,7 في المائة، والنمسا سالب 0,7 في المائة، ثم السويد سالب 0,6 في المائة. ويقدر «يوروستات» انكماش الاقتصاد الألماني بنسبة 0,2 في المائة في الربع الأخير، وهي التقديرات بنفسها التي أعلنتها مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني يوم الاثنين. والأرقام الصادرة

بنسبة 0,1 في المائة على أساس ربعي، بعد زيادة بنسبة 0,2 في المائة خلال الربع الثالث، وفقاً لما قاله مكتب الإحصاء الفرنسي. وفي حال تم تأكيد هذه البيانات، فسوف تكون هذه أسوأ نتيجة يتم تسجيلها في فرنسا منذ الربع الأول من عام 2022، عندما انكمش الاقتصاد بنسبة 0,2 في المائة، وأعقبه نمو بنسبة 0,5 في المائة خلال 3 أشهر حتى يونيو (حزيران) الماضي.

الدولار يسجل رابع خسارة شهرية

ترقب الفائدة يسيطر على أسواق العالم

لندن: «الشرق الأوسط»

سيطرت رقب اجتماعات البنوك المركزية الكبرى على الأسواق العالمية أمس، وتراجعت الأسهم مع امتناع المستثمرين عن الرهانات القوية في ظل توقع جولة أخرى من رفع أسعار الفائدة من قبل البنوك المركزية الكبرى هذا الأسبوع. وبدأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) اجتماعه، مدته يومان، ومن المتوقع على نطاق واسع أن يرفع سعر الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس إلى

معدل ما بين 4,50 و4,75 في المائة. وفي غضون ذلك، من المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي وبنك إنجلترا أسعار الفائدة 50 نقطة أساس لكل منهما إلى 2,50 في المائة وأربعة في المائة على الترتيب يوم الخميس. ومن بين البيانات الاقتصادية الأميركية المقرر صدورها هذا الأسبوع قراءات بشأن ثقة المستهلكين، والإنفاق على التشييد والبطالة، وهي عوامل من المتوقع أن تؤثر على ما إذا كان المركزي الأميركي سيتهيئ عمليات رفع

بعد أن بدأ الجلسة على ارتفاع. وحقق المؤشر مكاسب شهرية بلغت نسبتها 4,72 في المائة في أفضل أداء شهري منذ أكتوبر (تشرين) الأول الماضي. ونزل مؤشر توكيس الأوسع نطاقاً 0,36 في المائة إلى 1975,27 نقطة. وخسر قطاع البنوك 2,28 في المائة مما جعله الأسوأ أداء من بين القطاعات الفرعية. وتلاه قطاع شركات التأمين عن النفط الذي انخفض 1,83 في المائة. ونزل بنسبة 1,83 في المائة، ومن جانبه، هبط الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى

الأخرى، هبطت الفضة في المعاملات الفورية 0,7 في المائة إلى 23,43 دولار للأوقية. وتراجع البلاتين 0,5 في المائة إلى 1003,51 دولار، وارتفع البلاتينوم 0,2 في المائة إلى 1641,08 دولار. وتوجه المعادن الثلاثة لتسجيل نزول شهري. ولم تجد العملات توجهاً محدداً تتبعه خلال الليل، فقد تراجع اليورو أمام الدولار في المعاملات المبكرة في أوروبا، وانخفض في أحدث تداولات 0,41 في المائة إلى 1,081 دولار... لكن اليورو يظل مرتفعاً بأكثر من 0,8

في أحدث تداولات 0,29 في المائة مسجلاً 1,231 دولار، لكنه في طريقه لتسجيل مكاسب للشهر الرابع على التوالي. وارتفع الإن الياباني 0,1 في المائة مسجلاً 130,34 للدولار، وفي طريقه لتسجيل زيادة للشهر الثالث على التوالي مع توقع الأسواق تغيراً في السياسة النقدية بالبلاد. وهبط الدولار الأسترالي في أحدث تعاملات 0,74 في المائة إلى 0,701 دولار أميركي، كما هبط الدولار النيوزيلندي أيضاً 0,63 في المائة مسجلاً 0,643 دولار أميركي.



د. تامر محمود العاني

النهوض بالزراعة الذكية مناخياً

تعرف «الفاو» الزراعة الذكية مناخياً بأنها نهج لإعداد الإجراءات اللازمة لتحويل النظم الزراعية إلى دعم الأمن الغذائي في ظل تغيرات المناخ، ساعية إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، هي زيادة الإنتاجية بشكل مستدام، والتكيف مع تغير المناخ والصمود في وجهه، وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تنتجها ممارسات الزراعة، ويرى البنك الدولي أن نهج الزراعة المراعية للمناخ هو نهج متكامل لإدارة الأراضي الطبيعية التي تتضمن الأراضي الزراعية والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك ذات الصلة بالأمن الغذائي وتغير المناخ، لذا استهدف 52 في المائة من تمويل البنك الدولي للزراعة الممارسات التي تسعى إلى التخفيف من آثار التغيرات المناخية والتكيف معها.

وذكر بيان مشترك من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي في العراق (2022)، أن العالم يواجه خطراً عاماً آخر من الجوع القياسي، حيث استمرت أزمة الغذاء العالمية في دفع المزيد من الناس إلى مستويات متدهورة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وهو أمر حذر منه كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي للامم المتحدة (برنامج الأغذية العالمي)، في يوم الأغذية العالمي (16 أكتوبر «تشرين الأول» 2022)، داعياً إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الأسباب الجذرية للأزمة.

إن العراق شهد موجة جفاف متزايدة خلال الأعوام الماضية، بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وانخفاض هطول الأمطار، وهو الأدنى منذ 40 عاماً، بالإضافة إلى انخفاض تدفق المياه في دجلة والفرات والأنهار الأخرى، إن ذلك أدى إلى تدهور الأراضي الصالحة للزراعة، وزيادة ملوحة المياه والقرية، ما أسهم في خسارة كبيرة لسبل العيش، وزيادة الضغط على الميزانية الوطنية للدولة، التي تستورد الحبوب لضمان توفر الغذاء الكافي للمواطنين. من الجدير بالذكر، أن 20 في المائة من القوى العاملة في العراق تعمل في القطاع الزراعي، وهو ثاني أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي بعد الصناعة والإنتاجية التي تساهم بمقدار 44.2 في المائة، ويمثل 5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، استناداً إلى بيانات تقرير الاقتصاد العربي الموحد 2022، وبالتالي فإن التنمية الزراعية أمر بالغ الأهمية للسلام للعراق بتحقيق رؤيته لاقتصاد أكثر تنوعاً، بالإضافة إلى توفير فرص العمل وتعزيز مزايا القطاع الخاص، إذ يجب القيام بعمل كبير على مستويات الاستثمار في البحث والتطوير، لجعل الزراعة أكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية.

إن أسباب تراجع أداء قطاع الزراعة والصيد والغابات يعود إلى الفساد المستشري، بجانب أسباب مهمة جداً، لعل في مقدمتها: ضعف استغلال الموارد الأرضية، ومحدودية الموارد المائية المتاحة (رغم وجود الرافدين دجلة والفرات، وروافدها)، وضعف استخدام التقانة الزراعية الحديثة في دولة ذات موارد زراعية كبيرة، وغيرها من الأسباب، وهي: عدم توفر البنية الأساسية للقاعدة التكنولوجية اللازمة، وضعف أداء ومستوى القوى العاملة، والحاجة إلى نظام تعليمي حديث ومشجع للابتكار والإبداع.

خلافًا للتوقعات المتشائمة التي كانت تشير إلى استمرار مواسم الجفاف التي استمرت ثلاثة مواسم ماضية، شهد العراق خلال الأسابيع الأربعة الماضية (نهاية 2022 وبداية 2023) موجة أمطار غزيرة شملت معظم العراق، ما انعش الأمال بموسم زراعي وافر، وزيادة الرصيد المائي في معظم السدود والخزانات، ومناطق الأهوار الجنوبية التي أوشكت مساحات واسعة منها على الجفاف، نتيجة قلة الأمطار والتجاوزات التركية الإيرانية على حصة العراق المائية من الأنهار المشتركة بين الدول الثلاث، علماً بأن موجة الجفاف التي ضربت العراق تسببت في تراجع إنتاج المحاصيل الاستراتيجية (القمح، والشعير، والأرز) إلى أكثر من النصف نتيجة شح المياه.

وتعد التحديات التي تواجه المنظومات الغذائية والمناطق القاحلة تمثل نداءً عالمياً لرواد الأعمال والشركات الناشئة والمشاريع الاجتماعية والمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في مجال الأغذية، لتقديم حلول تتضمن تقنيات بسيطة أو متطورة لتنفيذ المشروع وتوسيع نطاقه في المناطق القاحلة، إذ يعد هذا التحدي هو الأول من أصل تحديين يمحوران حول الأنظمة الغذائية، بينما سيتم إطلاق التحدي الثاني في وقت لاحق من عام 2023 بشأن الزراعة الذكية مناخياً، حيث يواجه عالمنا كثيراً من التحديات الاجتماعية الاقتصادية الكبرى، في مقدمتها الأمن الغذائي، إذ تسعى الدول إلى أن تكون مسرعة رئيسية للابتكار، من أجل أن تسخر الموارد لتتمكن ودعم رواد الأعمال الراغبين في معالجة تحدي الأمن الغذائي في المناطق القاحلة.

إن العراق لا يزال من أكثر البلدان تأثراً على مستوى العالم بالآثار الضارة لتغير المناخ، ما لم يتخذ تدابير التخفيف والتكيف، وقد لا يكون المستقبل واعدًا للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والفئات الهشة في العراق، إذ إن برنامج الأغذية العالمي يرى أن الغذاء هو الطريق نحو السلام، وبالتالي يجب اتخاذ إجراءات جادة على الفور، من قبل العراق والمجتمع الدولي لاعتماد أنظمة غذائية ذكية مناخياً، وبناء القدرة على الصمود على المدى الطويل، من أجل ضمان أن العراق قادر على التكيف.

رئيسها التنفيذي لـ الشرق الأوسط : الإصلاحات القانونية وتوفر البيانات الجيولوجية يحفزان الاستثمار الأجنبي

«الموارد الأوروبية الآسيوية» تعزم استثماراً طويلاً في السعودية

خلال شراكات صناعية بالملكة». وتابع «إن السعودية توفر بيئة استثنائية لمساعدتنا على الاستثمار في إنتاج المواد الأساسية لإنتاج البطاريات وأنظمة الطاقة المتجددة على المدى الطويل، حيث تتمتع بارض مترامية الأطراف المتقابلة مع آفاق سليمة للمستقبل، في ظل وجود قوى عاملة شابة وطموحة وذات مهارات عالية، وبيئة تحتية راسخة، وطاقة ثابتة وبأسعار معقولة».

ووفق سويوتكا، فإن مجموعة الموارد الأوروبية الآسيوية وقعت مذكرة تفاهم مع شركة معادن لبناء مركز تكنولوجي هو الأفضل من نوعه لإجراء المزيد من البحث عن طرق فعالة ومتطورة للتسريع وتيرة التنقيب داخل السعودية لتلبية الطلب على المعادن بشكل مستدام، حيث سيتم توسيع التعاون ليشمل الجهات الناشطة الأخرى في مجال الصناعة في المستقبل القريب.

الموارد الأوروبية الآسيوية تخطط لاستثمار 50 مليون دولار في السوق السعودية، مع القابلية لزيادة هذا الرقم على أساس سنوي، متوقفاً أن يعزز وجودها بشكل أفضل بالسوق السعودية، في ظل التجهيزات التي يتمتع بها مكتبها في الرياض وجدة، مشيراً إلى أن المملكة بمثابة قاعدة استراتيجية لمركز متقدم وعالي التأثير لتلبية الطلب على المعادن بشكل مستدام.

وأضاف سويوتكا: «استعملت المجموعة على التنقيب التكنولوجي الميكرو، بشكل واسع النطاق، خاصة فيما يتعلق بالمعادن الانتقالية المستخدمة في صناعة البطاريات في منطقة الوادعي بالملكة، بعد أن حصلت بالفعل على تراخيص في إطار سعيها الدؤوب للقيام بالمزيد من عمليات التنقيب من خلال قسم الرصد التقني، مع العمل على دفع التطور التكنولوجي من



بينديكت سويوتكا الرئيس التنفيذي لـ «إي آر جي» (الشرق الأوسط)

مندی معادن المستقبل في المملكة، ستمكن «إي آر جي» من التوسع واستخدام إمكاناتها في التنقيب الميكرو باستخدام التكنولوجيا والمبادرات التعاونية وجذب المواهب السعودية. ووفق سويوتكا فإن مجموعة

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وكشفت أن الإصلاحات القانونية لبيئة الاستثمار في المملكة، وقدرتها على الحصول على البيانات الجيولوجية عالية الجودة، في ظل الاتفاقات التي تم التوصل إليها على هامش

الرئيس التنفيذي لـ «إي آر جي»، إن مؤتمر التعدين العالمي، الذي انعقد أخيراً بالرياض، كشف عن قدرات معدنية هائلة للسعودية، وحفز الاستثمار الأجنبي بشكل عام وحفزنا بشكل خاص لزيادة الاستثمار وتوسيع عمليات التنقيب بالملكة، وستعمل على الاستفادة من حزمة الحوافز السعودية بموجب قانون الاستثمار في التعدين الجديد في زيادة استثمارنا بالبلاد».

وأوضح سويوتكا لـ «الشرق الأوسط» من الرياض، أن مجموعة الموارد الأوروبية الآسيوية ستعمل على الاستفادة من وجودها بالسعودية في تعظيم الإنتاج التعديني خاصة في مجال الكوبالت، في ظل توفر إرادة سياسية للاستفادة من ثروتها المعدنية، متوقفاً أن يسهم ذلك في تنفيذ استراتيجية التنمية الإقليمية للمجموعة في منطقتي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت أثمرت فيه الإصلاحات القانونية السعودية عن بيئة استثمارية خصبة، وبلوغ البلاد مستوى عالي الجودة من البيانات الجيولوجية، التي أفصحت عن موارد معدنية تقدر بـ 1.3 تريليون دولار، أعلنت مجموعة الموارد الأوروبية الآسيوية (إي آر جي) عن اعتمادها الاستثمار في قطاع التعدين بالملكة لفترة طويلة الأجل لتوسيع وجودها العالمي. يأتي ذلك في وقت قدر فيه البنك الدولي أن 75 في المائة من نفقات التنقيب العالمي تتركز في 10 دول فقط، متسداً على ضرورة التوسع والدعم بشكل أوسع من ذلك، حتى تتم تلبية الطلب المتزايد على المعادن اللازمة لتشغيل التحول العالمي في مجال الطاقة النظيفة وتقليل الانبعاثات. وقال بينديكت سويوتكا،

تمويل العملية سيتم من خلال زيادة رأس مال الشركة من قبل المساهمين الرئيسيين

«طاقة» السعودية تستحوذ على «المنصوري» البترولية

ستستحوذ على شركة المنصوري لخدمات البترول بالكامل. وأوضحت أن الاستحواذ سيتم شركة طاقة من توسيع نطاق خدماتها في مجال خدمات الآبار من السعودية إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وستعزز «المنصوري» منتجاتها وخدماتها من حفظة عمليات شركة «طاقة» والتي تتضمن مرافق الإنتاج الميكرو، واختبار الآبار، والإنتاجية في أنحاء الصحراء، بالإضافة إلى خدمات الآبار عن طريق الأسلاك الإلكترونية والميكانيكية، وناقلات التحفيز البحري والخدمة متعددة الأغراض، والفحص، ومراقبة وتسجيل وتنقيب سلفيد الهيدروجين.

لعملائها في الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تحقيقاً للاستراتيجية التي تتوافق مع «رؤية 2030».

وتأسست شركة التنقيب وخدمات الطاقة عام 2003، ومختصة في خدمات الآبار لتقديم منتجات وحلولاً لصناعة الطاقة، مما يسهل على عملائها أداء أعمالهم. ويحسد المعلومات الصادرة من شركة «طاقة» ستواصل عملية الابتكار من خلال تطوير ونشر التقنيات والمنتجات والخدمات وبناء علاقات طويلة الأمد مع العملاء. وكانت «طاقة» قد أعلنت في العام الماضي، عن عقد اتفاقية نهائية والتي من خلالها

الاستحواذ سيتجاوز عدد موظفي الشركة 5,5 ألف يخدمون قاعدة عملاء كبيرة ومتنوعة في 20 دولة، مما سيؤدي إلى تكوين شركة متخصصة متكاملة في خدمات الآبار إقليمياً ودولياً مقرها الظهران (شرق السعودية).

وأكد المهندس أحمد الزهراني، رئيس مجلس إدارة «طاقة»، على ثقة المساهمين والتزامهم بدعم رحلة نمو الشركة وخططها الطموحة التي تتماشى مع «رؤية 2030»، مشيراً إلى أن زيادة رأس المال ستمكن من الانتشار دولياً. من جانبه، ذكر خالد نوح، الرئيس التنفيذي لـ «طاقة»، أن الاستحواذ سيسمّن الشركة من الوصول إلى العالمية مع استمرار نمو الخدمات التي تقدمها

الظهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة التصنيع وخدمات الطاقة «طاقة» السعودية، إتمامها صفقة الاستحواذ على شركة المنصوري للخدمات البترولية الإماراتية بنسبة 100 في المائة من أسهمها.

وبينت «طاقة» السعودية أن تمويل عملية الاستحواذ من خلال زيادة رأس مال الشركة من قبل المساهمين الرئيسيين الحاليين، سيوفر نشاطاً تجارياً مرموقاً ومتنوعاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع سجل قوي في جودة الخدمة، إلى جانب علاقة راسخة بعملاء شركات النفط والغاز في المنطقة. وقالت إنه نتيجة لهذا



تعزز طاقة، التوسع في خدمات الآبار على مستوى العالم (الشرق الأوسط)

وقف إنتاج «طائرة الرؤساء» و«الطبقة الوسطى» بعد 50 عاماً من التألق

«بيونغ 747» تحط الرحال



آخر طائرة تنتجها «بيونغ» من طراز «747 - 8» قبل خروجها من مصنع الشركة في واشنطن (أ.ب)

ولم تتمكن «بيونغ» من بيع أكثر من 48 نسخة من طائرة الركاب 107 ونسخ من طائرة الشحن بعد آخر تعديل عام 2005 وهو (747 - 8).

وبدأت شركات الطيران خلال الجائحة تزييل 747 تدريجياً من أساطيلها، ومنها «كانتاس» و«بريتيش إيرويين». وفي الولايات المتحدة، لم تستخدمها أي شركة في رحلاتها منذ نهاية عام 2017. وأعلنت «بيونغ» في صيف 2020، أنها ستوقف عن إنتاجها عام 2022.

وستواصل الطائرة التحليق في الأجواء لبعضها عقود، وخصوصاً النسخة المخصصة للشحن منها. ووصف ميشال ميلوروز «747» بأنها «طائرة فريدة من نوعها لنقل المعدات الصناعية الكبيرة كمحركات السفن الكبيرة أو آلات التنقيب عن النفط»، موضحاً أنها تستطيع نقل حمولات يصل وزنها إلى 132 طناً. وشدد على أن ما يجعل الطلب عليها كبيراً أن بعض الطائرات المماثلة التي صنعتها شركة «آنتونوف» الأوكرانية «ضُررت بسبب الحرب في أوكرانيا». وستبقى «747» لبضع سنوات أخرى طائرة الرؤساء الأميركيين كما كانت منذ 1990، بينما يُنجز العمل بطائرتي «إير فورس وان» جديدتين تحلان محل الموجودتين رامناً في الخدمة.

أكبر من نقطة إلى أخرى على الكرة الأرضية من دون المرور بالمطارات التي تشكل «محاوِر» لحركة الطيران، وبينها، من «بيونغ»، طرازاً «787 «درميبلينر» و«777»، و«إيه 350» من «إيرباص»، وهي طائرات تتحدى بسهولة أكبر وترتّب نفقات أقل.

وقال ميشال ميلوروز «مع أن النظر أعيد في تصميم 747 ثلاث أو أربع مرات، كان التطور التكنولوجي محدوداً من حيث إلكترونيات الطيران والمحركات».

وبقيت «747» أكبر طائرة ركاب في السوق حتى طرح «إيرباص إيه 380» خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ولأحد ميشال ميلوروز، أن هذه الطائرة شكلت في الثمانينات والتسعينات «العمود الفقري» لمنظومة الرحلات بين أبرز المطارات الكبيرة، كنيويورك وباريس أو لندن.

ثم تراجعت أهمية «747» مع بدء طرح طائرات المسافات الطويلة الأكثر كفاءة في استهلاك الوقود، والتي يمكن أن تتخطى بسهولة

«جعل الطائرة أوسع بدلاً من جعلها أكثر ارتفاعاً». وبيات طائرة «747» التي وصفت بـ «ملكة الأجواء» أو «جامبو جت» أول طائرة ذات ممرين. ومنذ البداية، ضمنت الطائرة المزودة بأربعة مقاعد لشحن البضائع، وهي فتحت من الأمام لتسهيل تحميل البضائع الكبيرة. وأقيمت قمرة القيادة في نقطة أعلى، ووراءها بعض المقاعد المخصصة للدرجات المميزة، مما يفسر وجود النخوة الذي يشكل علامة فارقة لهذه الطائرة.

الستينات، عندما أصبح السفر الجوي أكثر شيوعاً، وبيات المطارات تشهد حركة أكبر بكثير. ويتشجع من شركة «بان إم»، قررت «بيونغ» بناء طائرة يمكنها نقل عدد أكبر من الركاب... وفكر مهندسوها في البداية بتركيب جسمي طائرة، أحدهما فوق الآخر، لكنهم أجمعا على ذلك بدافع القلق على ركاب الجسم الأعلى في حالة الإخلاء.

ويروي مؤرخ «بيونغ» مايكل لومباردي، أن المهندسين ارتأوا

نيويورك، «الشرق الأوسط»

سلمت شركة «بيونغ»، الثلاثة، آخر نسخة من طائرتها الشهيرة «747» التي ساهمت في جعل السفر جواً في متناول كل الفئات، ونقلت الرؤساء الأميركيين وتميزت بـ «حداثة» في مقدمها.

ويحضر آلاف الموظفين والزبائن والموردين السابقين والحاليين للشركة في التاسعة مساءً بتوقيت غرينتش في مصنع «البيونغ» بشمال غربي الولايات المتحدة، مراسم تسليم شركة «أتلان إير» الطائرة، وهي من طراز «747 - 8» المخصصة للشحن. وبتوقفها عن إنتاج الطائرة

بعد أكثر من خمسين عاماً على رحلتها الأولى وإنتاج 1574 نسخة منها، تطوي «بيونغ» صفحة مهمة في مجال الطيران المدني.

وبفضل حجمها وشعاع عملياتها وفعاليتها، مكّنت طائرة «747» «الطبقة الوسطى» من السفر إلى خارج أوروبا أو الولايات المتحدة بأسعار تآكل معقولة، حتى خلال أزمة النفط في سبعينات القرن العشرين، على ما لاحظ خبير الطيران في شركة «إير» ميشال ميلوروز. واعتبر ميلوروز، أن 747 «فتحت العالم»، قبل أن تتراجع مكانتها مع إنتاج طائرات أكثر كفاءة، ونسختها كميّة أقل من الكيروسين.

وبدأت قصة طائرة «747» في

صادرات «غاز بروم» عبر أوكرانيا تسجل تراجعاً تاريخياً



أنابيب ومجسب للغاز الطبيعي وفي الخلفية شعار شركة «غاز بروم» الروسية (رويترز)

وكانت ألمانيا أكبر منتج للطاقة الشمسية وطاقة الرياح في الاتحاد الأوروبي بـ 59 و126 تيراواط/ساعة على التوالي تم توليدها في عام 2022، والثانية هي إسبانيا بـ 33 تيراواط/ساعة من الطاقة الشمسية و62 تيراواط/ساعة من طاقة الرياح. وبالنسبة للعام الحالي، تتوقع «إمبر» أن يتعافى توليد الطاقة المائية والنووية في الاتحاد الأوروبي، وأن إنتاج الغاز والفحم سينخفض مع استمرار التكتل في توسيع توليد الطاقة المتجددة.

ما زالتا مصري الطاقة الرائدتين في الاتحاد الأوروبي للكهرباء بنسبة 32 في المائة مجتمعتين. ورغم أن العديد من دول الاتحاد الأوروبي بذلت جهوداً للتعوّض عن النقص في واردات الطاقة الروسية، إلا أن توليد الطاقة التي تعمل بالفحم زاد أقل من المتوقع، وفقاً لـ «إمبر». ومع ذلك، أدت الزيادة السنوية بنسبة 7 في المائة في الفحم إلى ارتفاع انبعاثات الغازات الدفيئة من قطاع الطاقة في الاتحاد الأوروبي (3.9 في المائة).

عن مؤسسة «أبحاث الطاقة» (إمبر). وبلغ توليد الطاقة من الشمس والرياح 22 في المائة من نسبة توليد الكهرباء في الاتحاد الأوروبي، يليه الغاز بنسبة 20 في المائة، والفحم 16 في المائة. وقال ديف جونز من «إمبر» في بيان صحفي أمس، «لقد تجنبت أوروبا أسوأ ما في أزمة الطاقة». وساعدت الزيادة في إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح على تعويض انخفاض توليد الطاقة من الطاقة المائية والنووية، والتلّين

عام 2022، وبداية من الخامس من يناير بدأت الكميات اليومية في التراجع بشكل حاد، إذ أصبح يتم ضخ 24,4 مليون متر مكعب فقط يوميا بحلول 19 يناير.

وأضافت الصحيفة، أن التراجع يعود بشكل أساسي إلى انخفاض الطلب على الغاز الروسي في أوروبا، وسط شتاء معتدل البرودة، بشكل غير عادي. في غضون ذلك، أنتجت دول الاتحاد الأوروبي المزيد من الكهرباء من الرياح والطاقة الشمسية أكثر من الغاز لأول مرة في عام 2022، وفقاً لتقرير صادر

موسكو، «الشرق الأوسط»

نقلت صحيفة «فيدومستي» الروسية المتخصصة في الشأن الاقتصادي، أمس الثلاثاء، عن بيانات «غاز بروم»، أن صادرات الشركة إلى الاتحاد الأوروبي عبر أوكرانيا تراجعت لمستوى قياسي عند 951,4 مليون متر مكعب في أول 30 يوماً من يناير (كانون الثاني).

وذكرت الصحيفة، أن الشركة كانت تضخ ما يتراوح بين 41 و43 مليون متر مكعب عبر أوكرانيا يوميا خلال النصف الثاني من

أوساط ألمانية عدتها «كارثة اقتصادية» في ذكرها الثالثة... «بريكست» تقلق صفتي «الاقبال الإنجليزي»

بروكسل - لندن، الشرق الأوسط

منذ الخروج من الاتحاد الأوروبي، قطعنا خطوات كبيرة في تنظيم الحريات التي أطلقها بريكست من أجل مواجهة تحديات الأجيال». واعتبر أن بريكست شكّل «فرصة هائلة» لتحقيق أولوياته المتعلقة بالنمو والتوظيف. وأضاف رئيس الوزراء الذي يحتفل أيضاً هذا الأسبوع بمرور 100 يوم على توليه منصبه أن بلاده «شقت طريقها كدولة مستقلة تتمتع بالثقة»، و«هنا لم يتباطأ». وأشار إلى أن هذا يشمل إطلاق أسرع حملة تلقيح في أوروبا، وتوقيع اتفاقات تجارية مع 70 دولة، و«استعادة السيطرة على حدودنا».

وجاء البيان في الوقت الذي يواجه فيه سوناك تحدياً كبيراً من التحديات، مع تنظيم سلسلة إجراءات احتجاجاً على عدم زيادة الأجور بما يتناسب مع التضخم المرتفع، والأزمة المعيشية التي تعصف بالملايين. ولم يتطرق سوناك إلى المشكلات في أيرلندا الشمالية المرتبطة باتفاق التجارة ما بعد بريكست هناك، والذي أدى إلى أشهر من المفاوضات بين لندن وبروكسل. وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة «يو غوف» الأسبوع الماضي أن 63 في المائة من البريطانيين يعتقدون أن الحكومة تتعامل مع قضية بريكست بشكل سيئ.

وفي البيان الذي يعج بالمصطلحات، قال سوناك إنه أتى إحراز تقدم في «مجموعة من مجالات النمو الرئيسية». ولفت إلى الإصلاحات الاقتصادية، بما في ذلك فتح موانئ حرة خارج نطاق الضرائب والجمارك العادية، فضلاً عن الإصلاحات التنظيمية للقطاع المالي. كما ضمن سوناك بانه مشروع قانون سيرعرض على البرلمان لإلغاء بشكل نهائي كل قوانين الاتحاد الأوروبي التي لا يزال يُعمل بها، إضافة إلى نظام جديد لدعم الأعمال التجارية بعيداً عن «بيروقراطية الاتحاد الأوروبي غير الضرورية». وأضاف سوناك أن بلاده لا تزال تضغط من أجل الانضمام إلى برنامج «هورايزون يوروب» لتبادل الأبحاث العلمية في الاتحاد الأوروبي، لكنها مع ذلك «تعمل بجهد لتطوير بديل محلي». واشتكت بريطانيا من استبعادها من هذا البرنامج الرئيسي الذي يمول الأبحاث النووية ومجموعة «كوبريكوس» للأقمار الصناعية، معتبرة ذلك خرقاً لاتفاق «بريكست».

في الذكرى الثالثة لتطبيق اتفاق «بريكست»، وبينما يدافع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عن الانفصال، اعتبر اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «كارثة اقتصادية» لكل من بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وقال رئيس الاتحاد، بيتر أدريان، في الذكرى الثالثة لـ «بريكست» في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إنه لا يزال هناك قدر كبير من الاضطراب في التخطيط والشؤون القانونية بالنسبة للشركات الألمانية، وأضاف «هناك خطر لنشوب نزاعات تجارية؛ لأن بريطانيا تنأى بنفسها عن اتفاقية الخروج من الاتحاد الأوروبي».

وذكر أدريان أن خطط بريطانيا للخروج عن قواعد الاتحاد الأوروبي، مثل حماية البيانات أو تلك المتعلقة بالمواد الغذائية، تشكل عبئاً على الشركات الألمانية، مضيفاً أنه يمكن ملاحظة ذلك أيضاً في أرقام التبادل التجاري، وقال: «بينما كانت بريطانيا ثالث أهم سوق لتصدير ألمانيا في عام 2016، تراجع البلاد إلى المركز الثامن في عام 2022». وفي 31 يناير (كانون الثاني) عام 2020 غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي بعد 47 عاماً من العضوية فيه. ووفقاً لبيانات اتحاد غرف التجارة والصناعة الألمانية تمتلك الشركات الألمانية أكثر من 2100 فرع في بريطانيا، ويعمل بها أكثر من 400 ألف موظف. وفي المقابل تمتلك الشركات البريطانية 1500 فرع في ألمانيا يعمل بها نحو 300 ألف موظف... وقال أدريان: «هناك الكثير من الأمور على المحك بالنسبة للاقتصاد على صفتي القناة». لكن على الجانب الآخر، دافع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الأثنى عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مشدداً على أن اتفاق «بريكست» حمل معه إنجازات مهمة، ووفر فرصاً هائلة بعد ثلاث سنوات من دخوله حيز التنفيذ. وقال سوناك في بيان بمناسبة مرور ثلاث سنوات على خروج البلاد رسمياً من الاتحاد الأوروبي: «في السنوات الثلاث التي انقضت

تركيز على إزالة الكربون من قطاعات يصعب الإحد من انبعاثاتها برنامج إماراتي - فرنسي لتسريع حلول الطاقة النظيفة

أبو ظبي، الشرق الأوسط



الجابر ولو مير خلال لقائهما الإمارات أمس (الشرق الأوسط)

والطاقة النظيفة المستدامة في كلا البلدين وفي مختلف أنحاء العالم». وأضاف: «من خلال الاستفادة من خبرات الطرفين في مجالي التكنولوجيا والطاقة، سنكثف جهودنا لتطوير مشاريع طاقة متجددة خالية من الكربون بهدف إزالة الكربون من القطاعات الاقتصادية، خاصة تلك التي يصعب فيها الحد من الانبعاثات. وفي ضوء استعدادات دولة الإمارات لاستضافة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر

لو مير، وزير الاقتصاد والمالية والصناعة والإنعاش الاقتصادي الفرنسي، وذلك في إطار زيارة الوزير الفرنسي إلى الإمارات. وقال الجابر: «تأتي المبادرة المهمة التي تستند إلى العلاقات الشائبة الوثيقة والراسخة والشراكات طويلة الأمد بين الإمارات وفرنسا، لاستفادة من الفرص العملية والتجارية لتحقيق تنمية منخفضة الكربون، ودعم انتقال واقعي ومنطقي وتدرجي وعادل في قطاع الطاقة، وتعزيز العمل المناخي

ومن المقرر أن يتم الإطلاق الرسمي لعمليات البرنامج التشغيلية خلال الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب28) التي ستقام في دبي خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وجاء إطلاق هذه المبادرة خلال لقاء بين الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، والرئيس المعين لمؤتمر الأطراف للمناخ (كوب28)، رئيس مجلس إدارة «مصدر»، وبرونو

أعلنت الإمارات وفرنسا أمس عن إطلاق برنامج مشترك يجمع خبرات الدولتين لتطوير فرص تجارية مستدامة للاستثمار بهدف تسريع حلول الطاقة النظيفة، لا سيما في مجال إزالة الكربون من القطاعات التي يصعب فيها الحد من الانبعاثات، والتي تشمل استخدام حلول الهيدروجين النظيفة في مجال النقل، وذلك في ضوء التحضيرات لاستضافة دولة الإمارات لمؤتمر الأطراف (كوب28) في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي.

وتأتي هذه المبادرة في إطار الشراكة بين الشركات الإماراتية والفرنسية في قطاع الطاقة النظيفة والمتجددة. حيث أسهمت الشركات الرائدة العاملة في هذا القطاع من كلا البلدين في تطوير واستثمار وتشغيل أكثر من 6,2 غيغاواط من مشاريع الطاقة النظيفة والمتجددة حول العالم، من بينها مشروعان في الإمارات يعتبران من أكبر مشاريع الطاقة الشمسية في موقع واحد على مستوى العالم، بالإضافة إلى استثمارات بقيمة 6 مليارات دولار، والمساهمة في تجنب إطلاق انبعاثات كربونية تقدر بحوالي 10 ملايين طن سنوياً.

تحسن المزاج العام للاقتصاد الصيني

بكين، الشرق الأوسط

يوان في عام 2022، بحسب ما ورد في بيان صدر عن وزارة المالية. وأفادت وكالة «بلومبرغ» مساء الإثنين، ببلوغ العجز المالي المعزز 8.96 تريليون يوان في العام الماضي، بناءً على البيانات الصادرة عن وزارة المالية. ويشمل الوضع المالي المعزز الميزانيات الحكومية العامة الرئيسية، وميزانيات الصناديق لجميع مستويات الحكومة. وقد زادت الإيرادات الحكومية

عن نهج «صفر كوفيد» الصارم الذي كانت تتبناه، في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويتوقع معظم خبراء الاقتصاد حدوث تعافٍ كبير للاقتصاد الصيني خلال العام الحالي، إلا أن مدى حجمه لا يزال مطروحاً للنقاش. في الأثناء، اتسع عجز الميزانية المتسع بالفعل في الصين، ليصل إلى مستوى قياسي بلغ 8.96 تريليون

مع الشهر السابق، من 47 نقطة إلى 50.1 نقطة. وتشير القراءات فوق الـ 50 نقطة إلى حدوث توسع في النشاط الاقتصادي، بينما تشير القراءات الأقل إلى تعثر صفو المزاج العام. جدير بالذكر، أن الاقتصاد الصيني كان متقلّباً بقدر كبير خلال العام الماضي بسبب القواعد التي كانت تفرضها الحكومة الصينية لمكافحة تفشي فيروس كورونا. وفي تحول مفاجئ، تخلت القيادة

تحسن المزاج العام للاقتصاد الصيني لأول مرة منذ أشهر، بعد إلغاء الضوابط الصارمة الخاصة بمكافحة تفشي جائحة فيروس كورونا في البلاد. وقال المكتب الوطني للإحصاء في بكين، أمس (الثلاثاء)، إن مؤشر مديري المشتريات ارتفع بشكل كبير في يناير (كانون الثاني) بالمقارنة

For more information visit
<https://www.japan.travel/ar/ae/a-new-destination/>

JNTO Japan National Tourism Organization
Japan. Endless Discovery.

YAMANASHI
A NEW DESTINATION BEYOND
TOKYO

Osaka Mie Tokyo

MIE
A NEW DESTINATION BEYOND
OSAKA



ميرزا الخويلدي

جاسيندا تفر من «الاحتراق»...

كنْتُ أظن أن مصطلح «الاحتراق الوظيفي» يعاني منه صغار الموظفين الكادحين الذين يترجون تحت ضغط العمل وانعدام الحافز؛ حين يتحول العمل إلى روتين يومي ضاغط ومكرر ومرهق بدنياً ونفسياً، ثم يصبح مفصلاً عن تطلعات الإنسان (الموظف) وشخصيته وحلمه... لكن تبين أن الاحتراق الوظيفي يمكن أن يصيب كبار رجال الدولة، بل زعماء الدول أيضاً، مثل رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أربدين، وهي واحدة من أكثر الزعماء نجاحاً، وأصبحت أصغر رئيسة حكومة في العالم عندما تم انتخابها رئيسة لوزراء نيوزيلندا عام 2017 عن 37 عاماً، وكانت فترة رئاستها مليئة بالنجاح، في بلد يصنف ضمن قائمة الدول العشر لأكثر الشعوب سعادة، وجودة في التعليم، وفي رأس قائمة مؤشر السلام العالمي، والدولة الأقل فساداً، كما تنصرت قائمة الدول الأكثر شفافية.

جاسيندا قدمت استقالتها قائلة: «حان الوقت بالنسبة إلي، فانا لا أمك ما يكفي من الطاقة لأربع سنوات أخرى».

كان المحلل النفسي الأمريكي هربرت جيه فرويدنجر، أول من أدخل مصطلح الاحتراق الوظيفي إلى حيز الاستخدام في عام 1974، حين وضع كتاباً فريداً اسمه «الاحتراق الوظيفي»، وعرفه بأنه «انقراض الدافع أو الحافز، خصوصاً عندما يفشل تفاني المرء في قضية أو علاقة في تحقيق النتائج المرجوة».

أصبح الضغط الذي يعاني منه الموظفون جزءاً من صورة الحياة التي نعيش فيها: حجم الأعمال مع ضغط الوقت، مع الاضطراب للتضحية بالحياة الخاصة، يضاف لها بيئة العمل المليئة بالصراعات والضغط والمشاحنات، مع رهاب الحرمان من الوظيفة (عبودية الراتب)، وتقلص فرص الترقى، وانعدام العدالة والمساواة، وقد الأمل بالمستقبل، والأهم: غياب الرؤية لدى قيادة الأعمال في الإهتمام بالعنصر البشري وتمكينه وإسعاده. غالباً ما ينجم عن هذه الضغوط ما نعرفه اليوم بـ«الاحتراق الوظيفي»، ومن مساوئه تقليل نسبة الإبداع والابتكار فضلاً عن حب العمل والتفاني في إنجاز.

هناك أشخاص يراكمون المسؤوليات بين أيديهم، يدمنون العمل باختيارهم، وهؤلاء أقل سعادة، من القياديين الذين يتسلطون على من تحت أيديهم ويفرقونهم بالأعمال المضنية والمرهقة، ولا يفحسون لهم المجال للمشاركة في التفكير والإقتراح والإبداع، مع وابل من التوبيخ والازدراء. لقد أصبحت أمراض الضغط والسكر والسمنة من متلازمات الموظف العصري اليوم، إذا لم نتحدث عن معاناة الموظفين من النساء، خصوصاً معاناتهن مع إدارات ذكورية لا تؤمن بتكثيف المرأة.

من بين كتبه غازي القصيبي الكثيرة، هناك كتاب أصدرته مكتبة «العبيكان» بعنوان «استحوات غازي القصيبي»، وصر في العام الذي توفي فيه 2010، ويتضمن حوارات أجراها الأديب والوزير الراحل مع صحف من بينها حوار مع «مجلة الشرق الأوسط»، قال القصيبي: «أنا من المؤمنين إن الإنسان - مهما كان عمله مهما - يجب أن يجد قسطه من الراحة. يجب عدم السماح للعمل بأن يسلبه حياته بأكملها».

ثم يتحدث عن نفسه قائلاً: «أنا في وقت راحتي لا أحب أن أدخل في عمل إطلاقاً، وعندما أذهب في إجازتي السنوية، لا اتصل - إطلاقاً - بمرکز علي، لا أريد أن يعرض علي قرار واحد، أو ورقة واحدة. أيضاً عندما أكون في بيتي أترك العمل وراء بوابة المنزل، عندما أكون في عالمي الخاص في منزلي، لا أحب أن يفتح علي المنزل العمل أو أي أشياء أخرى مرتبطة به».

ثم يقول أبو سهيل: «لكي تكون منتجاً في عملك، يجب أن تكون قادراً على أن تغطي نفسك حقها من الراحة الجسدية» (صفحة 85).

لماذا يتفنى بعضهم في سحق موظفيهم وإمتنانهم كرامتهم، وتعريضهم للإذلال والتخويف، وسد منافذ الأمل في وجوههم... ثم يتفوقون منهم بالإخلاص والإنجاز والتميز...؟

الا يحتاج الموظف إلى زاد ثقافي، وإلى معرفة، إلى أن يتفرغ للقراءة، والتأمل، والرياضة، والسفر... بل: ألا يحتاج إلى فراغ يفصل فيه الذهن عن دوامة العمل والتفكير فيه؟ لماذا لا تفكر منشآت الأعمال في تحفيز موظفيها على ممارسة القراءة، والكتابة، والفنون الإبداعية؟ ألا يعد وجود موظف مثقف، ولديه قدرة على التفكير الإبداعي، وعاشق لعمله، ومتحرر من الضغوط النفسية، سبباً في جودة العمل وإتقانه وتحقيق النجاح والمكاسب...؟

العينان لوزتان وأسعتان... والشفقتان مطبقتان والأنف خيط من نور

الوجه في قرية الفاو من روائع آثار المملكة العربية السعودية

تخضع لاستدارة مفاصل الجسد وأعضائه، بل تبقى على تناغمها وتناسقها الدقيق فيغيب الجسد ويتحوّل إلى عمود يحمل الوجه المشع.

في هذا النظام القائم على التناسق والتوازن، تؤلف الكتفان شكل نصف دائرة بيضوية تستقرّ عليها دائرة الوجه، يثبت خط الأنف في بناء محكم التناسق العضوي القائم بين الفك والعينين والأذنين. خيط الرسم يسبق عملية التلوين ويحدد أجزاء التاليف على المسافة السطحية، أما تناسق الألوان في رسم حدودها وتدرجاتها فيما بينها، فيعتمد على الصبغة والتنفيذ الواضح. يظهر الشكل الجسمي لوجه في اعتماد الرسام على شبكة من الخطوط البيضاء الشفافة ترسم بشكل متوازن، فتتضح البشرة ذات اللون العسلي بريق شفاف يشع بين الشفاه والتجلى. هذا الفضاء الحسي غائب، والأبعاد المادية لا وجود لها، تختفي جاذبية الأرض، ومعها يغيب النور الطبيعي بانعكاساته وتنفق قواعد المنظور المدرك والمحدود. تغيب العلاقات الحسية القائمة بين الإنسان ومحيطه، وتغيب الترتيب الموضوعي وتحلّل الشخصية الرئيسية مكانة الأفضلية، فتبرز حجماً وموقعا في صورة تميزها عن محيطها. تبرز هذه الخصائص بشكل جلي في لوحة الفاو، وتتجلى في ملاح وجه بطلها، كما تتجلى في ملاح خاديه الذين يتعلمون من ملاح خاديه الذين يتعلمون من ملاح خاديه، وفي ملاح خاديه، مما يعقب صورة تفوقه. وتشكل عناصر اللوحة إطاراً لهذا الوجه الذي يحق بعينه الواسعتين فيما لا يُقال من هنا، يمكن القول إن هذه اللوحة تشكل امتداداً لهذا الأسلوب الهلينيستي الشرقي الذي سطع في صحاري بلاد الشام، وشوهد هذا الأسلوب في ميدان النحت والنقش عديدة في الفاو، ولا تنحصر في مجموعة صغيرة من اللقى الأثرية.



جدارية من قرية الفاو تعود إلى القرن الميلادي الثاني من محفوظات المتحف الوطني في الرياض

فحسب، وفيه تظهر سناكب خيل على حافة بركة ماء تسبح فيها بضع أسماك. في عام 1981، نشر الأنصاري صوراً لهذه الرسوم الجدارية في كتابه «قرية الفاو... صورة الجزيرة العربية قبل الإسلام». ظهرت اللوحة الخاصة بالرجل المعسر من الإصدارتين في اللوحة، قبل أن تُعرف عالمياً من خلال معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية»، في هذه اللوحة الجدارية، يظهر رجل أسمر ذو شعر طويل، له شاربان رفيعان يتدليان نحو أسفل ذقنه، يحيط به شايان يرفعان فوق هامته إكليلاً من الغار. فوق هامة هذا الرجل المتوج، يظهر عَصَن موزق يتدلى منه عقنود من العنب الأحمر. يحذ هذه اللوحة إطار أرجواني اللون يفي من طرفان، وعلى الناحية اليمنى، تظهر كتابة بالحرف الجنوبي المسند: أي باللغة العربية الجنوبية القديمة، حملت كلمة «زكي»، وتبدو أن هذه الكلمة هي اسم الرجل المتوج.

يخمس هذا الوجه بملامح خاصة نرى ما يماثلها في، ميراث الجزيرة العربية الفني، غير أن الأسلوب التشكيلي المتبع يبدو أقرب إلى الأسلوب الذي ساد في القرون الميلادية الأولى في المدن الصحراوية الشامية، وأبرز معالمه جداريات مدينة دورا وأوروبوس التي تُعرف اليوم

إلى ضاقته المالية المتفاقمة، ومشاحناته المتواصلة مع عقيقته، التي وصلت إلى حدود العنف الجسدي في بعض الأحيان، تعرض عمله الشعري الأشهر «أزهار الشر» لحملات شعواء قادها ضده خصوصه ومناقسوه الكثر الذين طالبوا بمصارعة الديوان ومحاکمة صاحبه بدعوى «إهانة الأخلاق العامة». ورغم أن الشاعر الذي كان الباريسيون بمعظلمهم يعملون بشأن مرضه، قد بذل مع المحمسين تجربته الرائدة جهوداً مضنية لنيل البراءة، فإن المحكمة التي أفرجت عن العمل أصرت في المقابل على أن تحذف منه القصائد الأكثر جرأة وصله بالربذلة، فضلاً عن عقوبة مالية باهظة ما لبث الشاعر المغلس أن أفي منها.

وأكثر ما زاد الأمور سوءاً هو التراجع المفاجئ لوضع جان الصحي التي فقدت معظم صبرها، كما أصيبت بنوع من الشلل جعلها تستعين في مشيتها بالعكاز، وهو ما عكسته بوضوح لوحة «عشيقه بودلير مستلقية»، التي رسمها كلود مانيه بناءً على طلب صديقه الأثير. ومع ذلك فقد استطاعت جان أن تصمد لسنوات عدة بعد رحيل بودلير الذي تدهورت حالته بشكل متسارع، وقد القدرة على السير والنطق، قبل أن يصاب بالصرع ويقذف القدرة على الكتابة بشكل نهائي، لتبشع بوجهه صيف العام 1867 عن الحياة برمتها، ودون أن يقف على سر «ذلك الكائن الرهيب وغير المفهوم الذي يتعذر التواصل معه، ربما لأنه لا يملك ما يمكن إصعاله»، كما سبق له أن وصف المرأة في إحدى مقالاته.

وإذ يدفع الفضول مغنية الأوبرا الشابية إيما كافيه أن تسأل جان دوفال عن علاقته ببودلير، بعد أحد عشر عاماً من موته، تؤكد لها هذه الأخيرة أن حبها له لم تخمد نيرانه أبداً، إلا أنها تستدرك قائلة: «لا أتصل لك يا جميلتي أن تكوني محبوبية شاعر، حتى لو كان أعظم الشعراء، لأن الحياة مع هذا الصنف من البشر عذاب حقيقي، تلوح من ورائه في بعض الأحيان سعادة فائقة يوقرها الحب». وما قالته بودلير لم يكن بعيداً عن الحقيقة بأي حال، ولعلها في تلك اللحظة تذكرت قصيدة بودلير التي تحفلت بعلاقته الغصامية بها وبفسه وبالعلم، والتي يقول فيها:

تقع قرية الفاو في محافظة الدوaser، جنوب شرقي مدينة الرياض، في الطريق الممتدة إلى منطقة نجران. حملت هذه القرية في زمننا اسم الفاو لوقوعها في زاوية مدخل الفاو الجنوبي، والفاو وإد شاسع يحترق جبال طويق من الغرب إلى الشرق، أما القرية التي تُنسب إليه اليوم، فهي في الماضي «قرية» بصيغة الشكره ومن ثم تعريف، وقد ذكرها بشكل عابر الحسن بن أحمد الهمداني في كتابه «صفة جزيرة العرب» في القرن العاشر الميلادي، ولم يذكرها من بعده أي من كبار الجغرافيين العرب، مما يوحي بتقادم الزمان بها في عصره، وانقراض الحياة فيها قبل ذلك بأمد طويل.

بدأ استكشاف هذه القرية المسية في أربعينات القرن الماضي، وفي مطلع السبعينات، قام قسم التاريخ بجامعة الرياض بعمليات تنقيب متعددة في التل الكبير القائم في هذا الموقع، نتجت هذه الحفريات تحت إشراف الدكتور عبد الرحمن الأنصاري، وكشفت عن أطلال قصر ومعبود وسوق تضم عدداً من المحال التجارية في صفيين متقابلين من الجنوب والشمال، تفصل بينهما ساحة تتوسطها بئر واسعة، تبين أن هذا القصر كان مرتباً برسوم جدارية عديدة بقيت منها أجزاء بسيطة، منها رسم يمثل رجلاً خفف وجهه الهالية» الذي قدمته، بمثل امرأة تحمل بين يديها طفلاً، تلف الجزء الأكبر منه، إضافة إلى رسم يفي منه الجزء الأسفل

رأى فيها نموذجاً لمواصفات الإجمال القبيح الذي يليق بالموت

شارل بودلير وجان دوفال: الحب بوصفه انتقام الذات من نفسها ومن الآخر

شوقي بزيع

- ماذا تفعل هنا يا بودلير؟
- أراقب مرور رؤوس الموتى يا عزيزي مونسيليه.

قد يكون هذا الحوار الخاطف الذي يورده لوك ديكون في كتابه عن بودلير، أحد المفاتيح الملائمة للولوج إلى عالم الشاعر الفرنسي الأشهر الذي كان يرى في الموت الحقيقة الوحيدة التي تؤول إليها مصائر الكائنات، بصرف النظر عن طبيعة الحياة التي عاشتها. إلا أن هذا الشعور العميق بالموت لم يدفع بودلير إلى الاستسلام بانأسام لمصيره المحتوم، بل ذهب باتجاه التخوم الأخيرة للحب والمتعة والشفق بالمذات. وإذا كان في موهبته الفطرية المتوقدة وتكوينه العصبي والنفسي ما هيبه للوقوف على مفترق العصور، ولشطر المهام المتعلقة بالفن والأدب ولغة الشعر إلى شطرنج متغابرين، فالأطوب أن ظروف نشأته الصعبة، وافتقاره إلى الحب والتوازن العاطفي، كان لهما الأثر الأكبر في لوجته إلى كسر المحظورات المختلفة التي اعترضت طريقه، وفي تنكبه لطرق في الكتابة جديدة تماماً وغير مسبوقة، لم تكن قصيدة النثر سوى إحدى تجلياتها الأمل.

على أن الصعق المؤسس للانشطار بودلير النفسي، لم يقتصر على الرحيل المبكر لأبيه الرسام، بل تمثل في مسارعة أمه الشابة كارولين إلى الزواج من رجل بالغ القسوة هو الجنرال أوبيك، الذي حوّل حياة الطفل الهش إلى جحيم خالص. وحين بدأ واضحاً تعلق الأم بفارسها الجديد، فقد شعر شارل أن العلاقة القائمة بين الطرفين هي نوع من الحب «الشفّاح» الذي كان يتم من فوق سريره الشخصي، معزماً روحه للتدمير وظولته للاعتصاف.

«حين يكون لامرأة ما ابن مثلي، فليس عليها أن تتزوج للمرة الثانية»، يقول بودلير لأمه كارولين بعد أن شعر بأنه بات في ظل حياتها له، وحيداً وبلا سند. ولعل حاجته الملحة إلى الانتقام المزجوج من الأم والزوج هي التي جعلته يخوض معاركه الانتقامية عبر الانقلاب الجذري على مستويات اللغة وتقاليده الشعر والفن وقواعد السلوك. وهو ما عكسته بشكل واضح طريقة هذا المعبده عن المألوف، والتي حذت بالبعض إلى نغمة بالبنادق أو «الخدور»، فيما نغته البعض الآخر بالمخرف الشاذ ذي الميول المغلقة. أما علاقته بالمومسات، وبين منتهى اليهودية سارة التي تسببت في إصابته بالسفلس، فبدت طريقته الهوجاء في الانتقام المزجوج من أمه



لوحة «عشيقه بودلير مستلقية» التي رسمها كلود مانيه بناءً على طلب بودلير



بودلير

ومن نفسه على حد سواء، وإن يؤكد سارتر على عقدة الأم عند بودلير، يشير في الوقت ذاته إلى تكوينه السادو مازوشي، وإلى ميله للعقاب الذاتي، كما إلى كرهه للطبيعة ولولعه بالحبابة المدنية والموضة والمخدرات وسائر «الفراديس المصطنعة».

لم يكن غريباً تبعاً لذلك أن تتمكن الممثلة الشابة السوداء جان دوفال التي غادرت جزيرتها البعيدة ميممة شطر باريس، لتلعب دوراً ثانوية في بعض المسرحيات، من الظفر بقلب الشاعر المتعطش للحب، رغم أن وجهها كان مبغياً بعلامات الجدري، وكانت أقرب إلى المشاعة منها إلى الجمال. ومع ذلك فقد كانت بالنسبة لبودلير النقيض الصارخ لصورة أمه، ذات المظهر الأرستقراطي والأناقة البانخة.

كما كانت مطابقة إلى حد بعيد لمواصفات الجمال اللائق بالموث، أو الجمال الذي يجمع بين النشوة والحرز، وبين الحيوية المتأججة والمرارة القادمة من الحرمان. أما دوفال فقد وجدت في الشاعر فرصتها للهروب من راعيتها الجشع الذي يسلبها معظم ما تجنيه من نقود. وما شجتها على ملازمة بودلير هو وعده لها بمد يد العون، بمجرد انتهائه من المعاملات القانونية المتعلقة بحصوله على نصيبه الوافر من ميراث أبيه.

وما ضاعف من تعلق بودلير بدوفال هو استعدادها، وقد علمت بامر مرضه الخطير والمعدي، للتضحية بكل شيء شرط ألا يتخلى عنها. ولم ينقض وقت طويل بعد ذلك، حتى وقعت جان فريسة المرض الذي لم

ما يقرب من 500 فعالية... وإعادة طبع كتب رموز ثقافية

معرض القاهرة للكتاب... غلاء الأسعار يضع صناعة النشر في مأزق

القاهرة: رشا أحمد

يزدحم معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية الرابعة والخمسين بالندوات الثقافية والتفقيمية والأسيات الشعرية، التي تلقى إقبالاً لافتاً، في ظل ارتفاع أسعار الكتب، وإحجام الكثير من زوار المعرض عن الشراء.

ومنذ افتتاح هذه الدورة والحديث عن أسعار الكتب والقفزة الهائلة فيها بشكل حالة من الحضور الضاغط في أروقة أجنحة الناشرين المصريين، الذين اشتكوا من ارتفاع متتال في أسعار الورق ثلاث مرات في غضون أسابيع قليلة بعد تعويم الجنيه المصري. وحسب شهادات العديد من الأدباء، فإن الإقبال على المعرض، وفي ظل هذه الظروف حتى الآن، يسير وبخطوط الطبيعة، التي قد تصل أحياناً إلى عدة ملايين بنهاية المعرض. وفي مواجهة الارتفاع الهائل في أسعار الكتب، برزت أهمية أجنحة العرض الحكومية مثل «الهيئة المصرية العامة للكتاب» و«الهيئة المصرية العامة للنشر» و«المركز القومي للترجمة»، التي نجحت في توفير بديل يتسم بجودة المحتوى يخفف من صدمة أسعار الكتاب في دور النشر الخاصة، وإن كانت أمانة الطباعة وجماليات الغلاف لا تزال غائبة عن الطبعات الحكومية.

ويعد استعادة تراث رموز الثقافة العربية، في مقدمتهم طه حسين، سمة مميزة لهذه الدورة، حيث أصدرت «هيئة قصور الثقافة» تحت عنوان «تجديد ذكرى طه حسين» 20 عنواناً للفقراء، وذلك بمناسبة مرور 50 عاماً على رحيل عميد الأدب العربي (1928 - 1973)، ومن أبرز هذه المؤلفات «مع المنعبي»، و«أمع ابي العلاء في سجنه»، و«مع أدبنا المعاصرة»، و«من لغو الصيف إلى جبه الشتاء»، و«مرآة الإسلام»، و«فصول في الأدب والقد»، و«في الشعر الجاهلي»، و«الأيام».

في سياق متصل، أعادت

القاهرة لضخ دماء جديدة تنعش وتطور صناعة النشر «صناعية الكتاب»، التي تستقبل الصناع من الشباب وتجميع بياناتهم وتقديمها لاحقاً للناشرين.

ومن أهم عناوين الندوات وورش العمل في سياق محوري والترجمة والنشر، «خطر القرصنة على اقتصاديات النشر»، و«المرجمون وتحديات الترجمة من العربية»، و«دور الجوائز في دعم الترجمة»، و«أعمال أدبية نجحت في الوصول... أدباء ترجمت أعمالهم إلى عدة لغات يمكن تجربتهم»، و«المنامح ناحة في النشر الرقمي»، و«سبل حديثة للتسويق الإلكتروني».

ويبلغ عدد الفعاليات ما يقرب من 500 فعالية، منها ندوة «من الآداب النسوي العربي»، التي شهدت مفارقة لافتة، فالشركات أنفسهن تحفظن على مصطلح الآداب النسوي ذاته، حيث أكدت بعضهن أنهن هن رشا سمير، أنه يتضمن نوعاً من التمييز ضد المرأة، ويضعها في خانة أنها لا تستطيع أن تتخطى إلا عن القضايا التي تخص بنات جنسها، «حين أن القضايا التي تخص المرأة يكتب عنها الرجل بشكل لافت، وكان أبرز مثال في هذا السياق الكاتبان إحسان عبد القدوس، وصنع الله إبراهيم.

وقالت الكاتبة الإماراتية مريم الساعدي، «إن الكتابة من المفترض ألا يتم تصنيفها إلى نسوية أو غير نسوية، فما يتصدى لقضايا باحث وليس مبدع، فالمدع يكتب دون أن يحدد قضايا معينة لتجنبها، خصوصاً أن الكاتب دائماً يكتب ليحبر عن حالة أو موضوع إنساني بحث». بالتوازي مع الفعاليات الثقافية، تجذب الأنشطة الفنية العديد من رواد المعرض، كما حدث في أوبريت «الليلة الكبيرة» على مسرح العرائس، تأليف صلاح جاهين والحنان سيد مكاي، و«السيرة الهلالية» الذي قدمته، فرقة النيل لآلات الشعبية، فضلاً عن عروض السيرك القومي التي تحظى بإقبال لافت.



جانب من المعرض (أ.غ.ب)

دار «الشرق» طبع «تاريخ الفكر المصري الحديث»، للدكتور لويس بالسلطة الناصرية وتجنينه لأفكار الاشتراكية كتوجه رسمي آنذاك، مع تركيز خاص على نيل جاهين المثالي وإصابته بالانتخاب بعد هزيمة 1967.

وشهدت القديرة انفتاحاً لافتاً على الصداقة العامة غير المتخصصة، وهو ما بدأ جلياً في محور «نحن...»، الذي أقيمت تحت لافتته عدة ندوات مهمة مثل «نحن والصناعات الثقافية»، و«نحن والتراث»، و«نحن والأداء الصناعي»، و«نحن والتاريخ»، و«نحن والمنامح».

وأصبح الناشرون على موعد مع حدث سعيد يمثل في «البرنامج المهني»، وهو الواجهة الدولية للمعرض ولطرح ومناقشة قضايا النشر وصناعته، ويقام بالتوازي مع محاور البرنامج الثقافي، ويضمّن عدة محاور مهمة، منها «الملكية الفكرية... حماية الإبداع في الجمهورية الجديدة...»، و«الترجمة عن العربية... جسر الحضارة» في حزمة هذا النشاط، أيضاً يبرز برنامج الناشر الدولي «القاهرة-تصادي» (Cairo Calling)، والبرنامج التدريبي للناشرين الذي يضم 9 ورش تدريبية متخصصة، يحاضر فيها ناشرون ومختصون في الجوانب المتعلقة بصناعة النشر، وتهدف إلى تقديم معرفة احترافية للناشر؛ وأخيراً مبادرة معرض

«صراع المقاعد» يشتعل بين المرشحين... و«كأس آسيا 2027 في السعودية»

«انتخابات حامية» تنتظر الاتحاد الآسيوي... والمسجل في مهمة «استعادة» الحضور الدولي

للمجموعة العمومية، اليوم (الأربعاء)، بالبحرين، والذي سيكون أول اجتماع تحضره الجمعية العمومية منذ الأزمة الصحية لفيروس كورونا التي تسببت بنقله عن طريق الاتصال المرئي طوال السنوات الثلاث الفائتة.

وقال آل خليفة «ننظر ببإلغ الفخر والتقدير للمنظمة الكروية الآسيوية التي تناغمت مع كل الظروف والواقع وواجهت العواقب والأزمات محققة النجاحات المستمرة ومسجلة تاريخاً من الإرادة والشراكة والوحدة؛ الأمر الذي يشير ويوضح تام إلى أن مستقبل الكرة الآسيوية يامان تام في ظل وحدة آسيوية شاملة وتنسيق مستمر مشترك بين جميع عناصر اللعبة والاتحادات الوطنية والبيئة الإيجابية التي كرسها الأنظمة والقوانين والقرارات الجماعية».

وأضاف «تشهد الكرة الآسيوية فترات حقيقية ملموسة لتمتين العمل المؤسسي بجانب النظر بعين الاهتمام لتحقيق قوة تسويقية للعبة وخلق منظومة مسابقات جديدة وضخ المزايا والمحفزات للأندية والمنظمات، وكذلك الاهتمام بتدريب وتطوير العنصر البشري الكروي في آسيا».

وأردف «أصبح الاتحاد الآسيوي بيت الجميع ومحتضناً للإثراء والمناقشات والقرارات الجماعية، وفي الوقت الذي نحتمي بمنجزاتنا، فإن التركيز على النظر الدائم للأمام يبقى وقودنا للعمل من أجل الكرة الآسيوية».

وأشار آل خليفة إلى أهمية نجاح الاتحادات الإقليمية الخمسة «من أجل إضفاء فاعلية حقيقية على دور الاتحادات الوطنية المختلفة القطاعات العاملة في الاتحاد. إلى ذلك، أكد الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اعترازه بالوحدة الآسيوية الكروية التي حققت نجاحات لافتة ورسمت مستقبلاً مبهماً لوضع صيغة التطوير والارتقاء.

ورحب آل خليفة بالاتحادات الوطنية الآسيوية كافة في الاجتماع الثالث والثلاثين



لجنة التكتلات حضرت بقوة هذه الأيام في جلسات جانبية لمتناسفين على عضوية تنفيذية الآسيوي (الشرق الأوسط)

وسبّغ عرض على هامش الكونغرس، كل ما يتعلق بالموازنة المالية ونجاح الاتحاد القاري في تحقيق فائض إيجابي، مع عرض أبرز المشروعات التي ساهم الاتحاد الآسيوي في تنفيذها عبر مختلف مناطق القارة بهدف تطوير اللعبة ودعم الاتحادات الوطنية الأعضاء في مشاريع التطوير، ونجاحات مختلف القطاعات العاملة في الاتحاد. إلى ذلك، أكد الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اعترازه بالوحدة الآسيوية الكروية التي حققت نجاحات لافتة ورسمت مستقبلاً مبهماً لوضع صيغة التطوير والارتقاء.

العادي للجمعية العمومية في باريس خلال يونيو (حزيران) 2019، ويحضر الاجتماع أيضاً السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والذي ينتظر أن يقوم بمنظور أن يتحدث رئيس إرمانوف رافشان (اوزبكستان)، وأرسلان أنزاروف (تركمستان)، وإرمانوف رافشان (اوزبكستان)، ومن جنوب آسيا شاجي برابهاكاران (الهند)، وبسام عديل جليل (مالديف)، وبانكاج بيكرام نيمبانغ (نيبال) ومن منطقة الآسيان كريس نيكو (استراليا)، والجنرال بول سموويت من (تايلند)، والدكتور تران كوك تان (فيتنام)، ومن شرق آسيا فوك كاي شان إريك (هونغ كونغ) وبيجتم ممثلو الاتحادات الوطنية والإقليمية في الاتحاد الآسيوي، بشكل شخصي للمرة الأولى منذ انعقاد الاجتماع غير

غائباتار امغالانباتار (شرق)، تجتذ الأنظار على المنافسة في منطقة الوسط بين الإيراني مهدي تاج، والقيرغيزي داستانبك كونوكبايف، وأظهرت القائمة الخاصة بالمرشحين للجنة التنفيذية انسحاب العماني سالم الوهيبي، في حين سيمثل العراقي عدنان درجال اتحاد غرب آسيا بعد أن كان ينوي الدخول في الانتخابات. وسيكون التنافس مثيراً وقويًا بين الثلاثي لؤي عميش (يو إس آي)، والبنغالي محفوظة أكثر كيرون (جنوب)، وكانيا كيوماني من لاوس (آسيان)، وليو شي فاينغ (الصين تايبيه)، والكورية الشمالية هان اون غيونغ (الشرق)، في حين عانت الترشيحات عن منطقة وسط آسيا.

وفي حين حسمت انتخابات أربعة نواب للرئيس بالتركية، وهم اللبني هاشم حيدر (غرب آسيا)، واليوثاني يوجين تسييتشوب (جنوب)، وزاو زاو من ميانمار (آسيان)، والونغولي



الشيخ خليفة آل ثاني أحد المرشحين (الشرق الأوسط)



ياسر المسحل في مهمة صعبة (الشرق الأوسط)

حالة نجاحه في الفوز بالمقعد الدولي سيستعيد الحضور السعودي في موقع القرار في «فيفا» بعد غياب لنحو 21 عاماً، حيث كان يشغل المنصب عبد الله الدبل في الفترة ما بين 1986 وحتى 2002، وسيكون المسجل تلقائياً عضواً في المكتب التنفيذي الآسيوي حال فوزه، علماً بأن الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، سينافس أيضاً على عضوية تنفيذية «فيفا» وتلقائياً في المكتب التنفيذي الآسيوي.

وترشح للمقاعد الخمسة المخصصة، السعودي ياسر المسحل، والقطري الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، والصيني دو جاوتساي، والياباني كوزو تاشيما، والكوري الجنوبي

المنامة، علي القطان

سنتجده الأنظار، اليوم (الأربعاء)، إلى الكونغرس الثالث والثلاثين للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي سيقام في مركز الخليج للمؤتمرات في عاصمة البحرين المنامة، حيث سيتم اختيار السعودية لاستضافة كأس أمم آسيا المقررة في عام 2027 لأول مرة في تاريخ البطولة. وأصبح ملف الاتحاد السعودي هو الوحيد المتبقي، علماً بأن خمس دول كانت تقدمت بطلبات الاستضافة، قبل انسحاب أوزبكستان، وإيران، والهند، وقطر؛ بسبب نيلها حق استضافة كأس آسيا 2023.

ويعكس حرص الاتحادات الوطنية في القارة على التنافس لنيل شرف استضافة وتنظيم كأس آسيا، قيمة البطولة وأهميتها، لا سيما بعد الاهتمام الكبير الذي أولاه الاتحاد القاري للعبة، بتلك البطولة، خاصة في قرار زيادة منتخباتها إلى 24 فريقاً مع نسخة الإمارات 2019، والتي حققت نجاحاً فنياً وتنظيماً كبيراً.

وسيتم تزكية الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، لولاية ثالثة وأخيرة وانتخب آل خليفة (57 عاماً) في 2013 رئيساً لإعمال العامين المتبقين من ولاية الرئيس السابق القطري محمد بن همام، الموقوف مدى الحياة عن مواصلة أي نشاط كروي بسبب قضايا فساد.

تغلب البحريني في 2013 بسهولة على الرئيس السابق للاتحاد الإماراتي يوسف السركال، وأعيد انتخابه بالتركية عام 2015 لولاية من أربعة أعوام. وكان من المتوقع أن ينافس في 2019 الإماراتي محمد خلفان البريميني، والقطري الراحل سعود المهدي، قبل أن يعلن انسحابهما.

يُذكر، أن بن إبراهيم خسر السباق على رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا) أمام رئيسه الحالي السويسري جاني إنفانتينو في 26 فبراير (شباط) 2016 بنتيجة 115 - 88 صوتاً.

في حين سيتم انتخاب ستة أعضاء في مجلس «فيفا»، بينهم السعودي ياسر المسحل، الذي في

الأهلي المصري وأوكلاند سيتي النيوزيلندي في مواجهة افتتاحية... والهلال يتدرب للوداد كأس العالم للأندية... من يوقف الهيمنة الأوروبية؟

السعودي في النسخة الماضية، بأنه يتطلع إلى مواجهة حارس ريال مدريد البلجيكي تيبو كورتوا، وإذا حصل ذلك فسيتكون في نصف النهائي «حارس مرمى كبير وعماق، وأتمنى أن تكون هناك مواجهة بيننا في الملعب، وأن يكون التوفيق حليفاً للفريقي في هذه المباراة».

من ناحيته، أجرى فريق الهلال السعودي في العاصمة المغربية الرباط أمس أولى تدريباته التحضيرية، لمواجهة الوداد البيضاوي المغربي المقررة السبت المقبل؛ حيث سيتأهل الفائز منهما لمواجهة فلانغو البرازيلي في قبل نهائي البطولة، ويشارك الهلال في كأس العالم للأندية للمرة الثالثة في تاريخه؛ حيث شارك في نسخ 2021 و2022.

وسيعيد عن التشكيل الهلالي الزرقاء قائده سلمان الفرج الذي أظهرت الأشعة عدم شفاؤه من الإصابة التي يعانها، وحاجته لمزيد من الوقت في الفترة المقبلة قبل أن يعود سريعاً للملاعب.

وضمت التشكيلية: عبد الله المعوف، ومحمد العويس، وحبيب الوطيان، ومحمد جفلي، وخليفة الدوسري، ومعتب الفرج، وعلي البلهني، وعبد الله عفيف، ومصعب الجوير، والكوري وعبد الله الحمدان، ومحمد كنو، وعبد الله الحمدان، والبرازيلي ميشائيل دالغادو، وصالح الشهري، والنيجيري وإيغالو.



الأهلي المصري واصل تحضيراته أمس لمواجهة أوكلاند سيتي اليوم (موقع الأهلي المصري)

وتشهد البطولة سابقة تحكيمية، بعد موافقة مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب)، المشرع لقوانين اللعبة، على إجراء تجربة تسمح للمتشجعين بالاستماع إلى الحكام بشرح قراراتهم، إثر اللجوء إلى حكم الفيديو المساعد (في إيه آر).

وعبر جناح الأهلي المصري الأيسر أحمد عبد القادر عن طموحات الفريق القاهري، وقال لموقع «فيفا»: «ذاهيون إلى البطولة من أجل تقديم أفضل ما لدينا... من أجل الفوز بالمدالية الذهبية... نملك تاريخاً مشرفاً في مونديال الأندية من خلال المشاركة في 7 نسخ».



الهلال السعودي خاض أول تدريباته في الرباط أمس (الشرق الأوسط)

الإنجليزي في 21 فبراير، فإنها تحمل رمزية بالنسبة لمثلي بقية الاتحادات القارية؛ خصوصاً الأفريقية والآسيوية التي لم تحرز اللقب في تاريخها (تُوّجت أوروبا 14 مرة، وأمريكا الجنوبية 4 مرات، آخرها في 2012 مع كورينثيانز البرازيلي). وتحتضن الأنظار على الجماهير المغربية التي في مواجهة نارية مع ليفربول



أوكلاند سيتي يريد رد اعتباره من خسارة سابقة أمام الفريق المصري (موقع أوكلاند سيتي)

الدور نصف النهائي في الثامن من فبراير (شباط) في الرباط، ضد الفائز في المباراة التي ستكث بين سياتل ساوندرز والفائز في المباراة الافتتاحية، بين الأهلي بطل أفريقيا 10 مرات وأوكلاند سيتي في طنجة.

وبحال فوز فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، يتأهل الفريق الملكي إلى النهائي المقرر في 11 فبراير في الرباط، ضد الفائز في المباراة التي ستكون بين فلانغو والفائز في مباراة الوداد والهلال.

وتراجعت نتائج ريال في الأونة الأخيرة، فاكففى بثلاثة انتصارات في آخر 7 مباريات في الدوري، ليتأخر بفارق 5 نقاط عن غريمه برشلونة في صدارة «الليغا».

في البطولة بعدما خسر نهائي دوري أبطال أفريقيا أمام الوداد، بطل الدوري المغربي؛ لكن إقامة البطولة في المغرب منحه الفرصة للظهور في المسابقة، في ظل عدم إمكانية مشاركة فريقين من بلد واحد؛ إذ يتأهل في المعتاد بطل البلد صاحب الأرض.

ولا تعد مواجهة أوكلاند سيتي غريبة على الفريق؛ إذ كان بوابته الحصول على الميدالية البرونزية عام 2006، بعدما تفوق عليه 2-0 صفر في أولى مبارياته في البطولة وقتها، قبل الخسارة من إنترناسيونال البرازيلي، ثم الفوز على كلوب أميركا المكسيكي.

انتهاه مسابقة دوري أبطال آسيا. وعن كونكافا، يشارك سياتل ساوندرز الأميركي، بينما يخوض أوكلاند سيتي النيوزيلندي البطولة بصفته بطلاً لأوقيانيا.

ويعد 5 نسخ أقيمت في منطقة الخليج، في قطر والإمارات، ستكون هذه المرة الثالثة التي يستضيف فيها المغرب مونديال الأندية بعد 2013، علماً بأن النسخة الأخيرة في الإمارات توج فيها تشيلسي الإنجليزي.

وهو يستهدف تحقيق ميدالية جديدة في البطولة التي يشارك فيها للمرة الثالثة على التوالي؛ لكنها الثامنة في تاريخه. ويستهل وصيف بطل قارة أفريقيا البطولة بمواجهة أوكلاند سيتي النيوزيلندي، اليوم (الأربعاء)، في الدور التمهيدي الذي يشترك فيه الأهلي للمرة الأولى؛ إذ كان يبدأ باستمرار من الدور التالي.

الرباط، هيثم الزاحم

تنتقل كأس العالم لأندية كرة القدم، في واحدة من نسخها الأخيرة بالنظام الحالي، الأربعاء، في المغرب، بمشاركة 7 أندية؛ حيث سيكون ريال مدريد الإسباني مرشحاً لمتابعة الهيمنة الأوروبية.

وكان رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جاني إنفانتينو، قد كشف قبل يومين من نهائي مونديال قطر 2022، عن مصادقة مجلس «فيفا» على إقامة نسخة 2025 بمشاركة 32 نادياً؛ النسخة الأولى ستكون في صيف 2025، وستكون أفضل الأندية في العالم مدعوة للمشاركة فيها».

ولم يعلن «فيفا» عن تفاصيل النظام الجديد، بيد أن السقابة الدولية لاعبين المحترفين (فيفيرو) اشتمت من إعلان إنفانتينو (من جانب واحد دون التشاور بجديّة... مع اللاعبين».

وكانت نسخة 2021 متوقعة في الصين بمشاركة 24 نادياً، بيدها 8 من أوروبا؛ لكن جائحة «كورونا» أجبرت الاتحاد الدولي على العودة إلى النظام القديم.

وستقام البطولة بالنظام الاعتيادي بمشاركة 6 أندية، وممثل عن الدولة المضيفة. إلى جانب ريال مدريد بطل أوروبا، يشارك فلانغو البرازيلي بطل أميركا الجنوبية، والوداد البيضاوي المغربي بطل أفريقيا، ووصيفه الأهلي المصري الذي دُعي للمشاركة، نظراً لخوض الوداد صاحب الأرض البطولة بصفته بطلاً قارياً.

كما يشترك الهلال السعودي، بطل آسيا 2021 الذي سقاه الاتحاد القاري لعدم

بطل الدوري الفرنسي مطالب بتصحيح أوضاعه محلياً قبل الاختبار الأوروبي الأصعب ضد الباييرن سان جيرمان لوقف نزيف النقاط على حساب مونبلييه... ولنس لمواصلة المطاردة



مبابي يسيطر على الكرة بين فيراتي وميسي في تدريبات سان جيرمان (أ.ف.ب)

ونيس السابق محبباً بسبب أداء لاعبيه، وتابع: «سوف نواصل العمل، ولكن سنواصل الحديث أيضاً. هناك أداء البعض، وأنا مسؤول عن هذا الأداء الضعيف، لكن هناك أيضاً الأداء الفردي. في الوقت الحالي، هناك كثير من اللاعبين ليسوا في مستواهم. هل نتركهم؟ منذ كأس العالم، لا يمكننا أن نشعر بالرضا».

المؤكد أنه في حال لم يرغب سان جيرمان بتجربة فشل مدو آخر على المستوى الأوروبي، فسيتعين على المجموعة بأكملها إظهار وجه مختلف، خصوصاً خلال التحديات المقبلة أمام مونبلييه وتولوز وموناكو في الدوري، ورحلة محفوفة بالمخاطر إلى مرسيلا، في ثمن نهائي مسابقة الكأس، قبل الموعد المنتظر أمام العملاق البافاري.

ويستلحق سان جيرمان في مباراة اليوم، جهود مهاجمه نيمار الذي يعاني من إجهاد عضلي. من ناحية، يأمل لنس في أن يتابع ضغوطاته على حامل اللقب، عندما يستقبل نيس العاشر (28 نقطة) اليوم

وأضاف المدرب البالغ 56 عاماً: «نشعر بخيبة أمل، يجب أن تكون لدينا عقلية مختلفة بلمستين، نستقبل الهدف... ليست لدي كلمات لوصف هذه المباراة».

ويعتقد سان جيرمان في بداية المباراة، حيث فاز في مباراة بيتيمه من الأربع التي خاضها في الدوري، مقابل هزيمتين وتعادل.

باريس: «الشرق الأوسط»
يسعى باريس سان جيرمان، متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم، لنفض غبار إخفاقاته والعودة إلى سكة الانتصارات، بعد مباراتين لم يذق خلالها طعم الفوز، عندما يحل ضيفاً على مونبلييه ضمن منافسات المرحلة 21 التي تقام جميع مبارياتها اليوم.

وعبر حساباته الرسمي على «تويتر»، كتب المدافع الإسباني سيرجيو راموس، أحد رموز الإخفاق الدفاعي بملعب «بارك دي برنس» في مباراته الأخيرة، في رسالة مباشرة إلى الجماهير الباريسية: «على الرغم من أن النتائج ليست دائماً كما نتمنى، نتابع العمل يوماً بعد يوم لننتظر. شكراً على دعمك لنا».

وتعكس كلمات مدافع ريال مدريد الإسباني السابق ابن الـ36 عاماً، صورة سان جيرمان في بدايته المتعثره تماماً للعام الحالي، حيث فاز في مباراة بيتيمه من الأربع التي خاضها في الدوري، مقابل هزيمتين وتعادل.

وسقط نادي العاصمة المنقوص بعد طرد الإيطالي ماركو فيراتي، في فخ التعادل القاتل أمام رينس 1-1 بالمرحلة الماضية، ليفشل في تعزيز تقدمه بالصدارة بفارق 5 نقاط عن مطارده المباشر لنس المتعادل بدوره مع تروا 1-1.

ترك الأداء الجماعي لباريس أكثر من علامة استفهام وكثيراً من اللقلق لدى جماهيره، على الرغم من أن المهمة لم تكن سهلة أمام فريق لم يخسر في الدوري منذ المرحلة الثامنة.

وتوجب على الثلاثي؛ الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والفرنسي كيليان مبابي، نفض غبار الخسارة أمام رين صفر - 1 وقبلها أمام لنس 1-3 في مطلع العام الحالي (المرحلة 17)، إلا أن سان جيرمان خاض أسبوعاً صعباً أمام فريق طموح قاتل حتى النهاية وسجل هدف

إصابة إريكسن ضربة ليونايته قبل مواجهة فورست اليوم



إريكسن يغيب 3 أشهر (أ.ب)

سحق فورست بثلاثية نظيفة ذهاباً خارج ملعبه.

ويشير يونايته بشكل جيد تحت قيادة المدير الفني إريك تين هاغ، وسيدخل لقاء اليوم بعد 3 أيام من انتصاره 3-1 وتناوله لدور الـ16 لكأس الاتحاد الإنجليزي، حيث سيقابل وستهام. وفي غياب إريكسن سيضغ يونايته أماله على لاعب الوسط البرازيلي المتألق كاسيميرو، الذي سجل هدفين من ثلاثية الانتصار على ريدينغ قبل أن يضيف مواطنه فريد الثالث بضربة كعب.

وأثبت كاسيميرو، الفائز بدوري أبطال أوروبا خمس مرات مع ريال مدريد، أنه ركيزة مهمة في يونايته هذا الموسم، علماً بأن غيابه عن مواجهة أرسنال الأسبوع الماضي بالدوري كان لها تأثير في تعرض الفريق لأول خسارة

المركز الرابع في الدوري الإنجليزي، ويأمل في التاهل إلى دوري أبطال أوروبا، بعد سلسلة جيدة انتهت بالخسارة ضد أرسنال المتصدر في 22 يناير (كانون الثاني).

وقال يونايته في بيان، «يغيب كريستيان إريكسن عن المناسبات لفترة غير محددة بسبب إصابة بالكاحل تعرض لها خلال الفوز على ريدينغ في الكأس يوم السبت... مع استمرار التقصي، تشير التقديرات الأولية إلى أن النجم الدنماركي سيغيب حتى نهاية أبريل (نيسان) أو مطلع مايو».

ويأمل يونايته في عودة اللاعب الدنماركي الذي نجح بمعجزة إثر إصابته بنوبة قلبية خلال كأس أوروبا عام 2021 «نحوض المراحل الأخيرة من المسابقة».

ويخوض مانشستر يونايتد

لندن: «الشرق الأوسط»
سيغيب الدنماركي كريستيان إريكسن، لاعب وسط مانشستر يونايتد، عن الملاعب حتى مطلع مايو (أيار) المقبل، بسبب إصابة في كاحله تعرض لها خلال الفوز على ريدينغ في مسابقة كأس إنجلترا لكرة القدم، ما يمثل صدمة لفريق «الشياطين الحمر» الذي يخوض اليوم لقاء الأياب لنصف نهائي كأس الرابطة الإنجليزية أمام توتنهام فورست.

وترك إريكسن ملعب «أولد ترافورد» على العكازات، السبت الماضي، بعد احتكاك مع أندي كارول مهاجم ريدينغ في مباراة الدور الرابع، التي طرد بعدها الأخير.

وتعد إصابة صانع الألعاب البالغ 30 عاماً ضربة ليونايته الذي يحتل

الفريق الكاتالوني يستعيد هدفه البولندي ليفاندوفسكي اليوم ساعياً لتعزيز صدارته للدوري الإسباني

برشلونة مرشح لتجاوز بيتيس وتوسيع الفارق إلى 8 نقاط عن الريال



فنحن نتحدث عن واحد من أفضل اللاعبين في مركزه، وهو زال ما يبلغ 20 عاماً».

وأضاف: «ما زال لديه كثير من العمل في التمريرة الأخيرة، ولكن ليس بيدري فقط، أيضاً جافي، وفرانكي دي بونغ، وسيرجيو بوسيكس، وفرانك كيسي، عندما يلعب».

وسيعود ليفاندوفسكي للعب اليوم أمام ريال بيتيس، ليعطي برشلونة دفعة معنوية في ظل غياب المهاجم الفرنسي عثمان ديمبلي أسبوعين على الأقل، بسبب إصابة بالساق تعرض لها في لقاء السبت.

وعلى الرغم من سلسلة انتصارات برشلونة الأخيرة، طالب تشافي لاعبيه بأن يكونوا أكثر جرأة في المواقف الهجومية، وأوضح: «ما

وجد تشافي ضالته في صانع الألعاب الهجومي المتألق بيدري (20 عاماً) الذي وصفه مدرب برشلونة بأنه أفضل لاعب بالعالم في مركزه.

وتشارك بيدري أمام جيرونا بديلاً للفرنسي عثمان ديمبلي الذي خرج مصاباً في الدقيقة 26، وسجل هدف اللقاء الوحيد الذي كان مواكباً لمشاركته في مباراته رقم 100 مع برشلونة. وسجل بيدري هدفاً بنسبة 72.7 في المائة من تسديداته على المرمى (8 من 11) منذ تعيين تشافي، وهي أعلى نسبة لأي لاعب سجل 6 أهداف على الأقل في هذه الفترة. وأشاد مدرب برشلونة بلاعبه الدولي، وقال: «إنه بالفعل يصنع فوارق كبيرة في المباريات، وإذا أضفنا أيضاً الأهداف والتمريرات الحاسمة،

برشلونة (إسبانيا): «الشرق الأوسط»
يتطلع برشلونة المتصدر لتوسيع الفارق مع مطارده ريال مدريد حامل اللقب إلى 8 نقاط، عندما يلتقي ريال بيتيس، اليوم، في مباراة مؤجلة بينهما من المرحلة السابعة عشرة للدوري الإسباني.

وعلى الرغم من غياب مهاجمه وهادفه البارز البولندي روبرت ليفاندوفسكي، في آخر 3 مباريات لإيقاف، واصل برشلونة تقديم عروضه القوية، ومدد سلسلة 13 مباراة دون هزيمة، ليتربع منفرداً على قمة الدوري.

ويدخل برشلونة لقاء بيتيس بعد انتصاره 1-صفر على جيرونا السبت، كان الثالث على التوالي له

ضم كانسيلو وعودة ماني يعززان صفوف الباييرن قبل ثمن نهائي دوري الأبطال

المشارك في مونديال قطر، العام الماضي، ليعود ويدخل في سياق ضد الوقت لاستعادة مستواه، وقبل توجه بايرن إلى ملعب «بارك دي برانس» في 14 فبراير (شباط) المقبل، على أن تقام مباراة الإياب في 8 مارس (آذار) المقبل على ملعب «أليانز أرينا».

كان المدرب بوليان ناغلسمان قد أشار منتصف يناير (كانون الثاني) إلى أنه لا يتوقع عودة سريعة لماني قبل المباراة الأولى ضد سان جيرمان، لكنه سيكون سعيداً الآن بالتقدم الذي أحرزه المهاجم السنغالي في برنامج

عقب العطلة الشتوية. ونجح بايرن خلال فترة الانتقالات الحالية في ضم الحارس السويسري يان سومر من بروسيا مونشنغلاخ، والهولندي دالي بليند لاعب أياكس، في انتقال مجاني، بالإضافة إلى كانسيلو، في محاولة لتعويض غياب المصابين لفترة طويلة الحارس ماثيو نوير والمدافع نصير مزراوي.

وارتفعت أسهم المهاجم الدولي السنغالي ساديو ماني، في السحاق بمواجهة بايرن سان جيرمان في ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا بعدما انتظم أسس في تدريبات الفريق لأول مرة منذ قرابة ثلاثة أشهر بعدما أصيب في ساقه اليمنى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، في الفوز على فيرير برمين 6-1 بالدوري، ليجري جراحة بعد أيام قليلة. وأدت هذه الإصابة إلى حرمان ماني من الالتحاق بمنتخب بلاده

جواو ملامم بشكل مثالي لاسلونا في ظل نزعة الهجومية... وعقلية وخبرته تناسلنا تماماً».

وتشارك كانسيلو في التشكيلة الأساسية لسبتي 16 مرة هذا الموسم، لكنه لم يلعب منذ الخسارة أمام مانشستر يونايتد الشهر الحالي، حيث غاب عن آخر ثلاث مباريات.

واكتفى كانسيلو بثلاث مشاركات في التشكيلة الأساسية في عشر مباريات منذ انتهاء كأس العالم، وقدد مكانه لصالح اللاعب نيتان أكي، كما أصبح ريكو لويس (18 عاماً) أحد الخيارات أمام الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سبتي.

وقال اللاعب البرتغالي عقب تأكيد انضمامه للبايرن، «اتخذت قراراً وفقاً لدقائق لعبي التي كانت قليلة في الأسابيع الأخيرة. كانت هناك تكهنات بأن علاقتي مع غوارديولا لم تكن في أفضل شكل، لكن الحقيقة هي أنني أردت

مونيخ: «الشرق الأوسط»
عزز بايرن ميونيخ، عملاق الدوري الألماني، صفوفه بضم كانسيلو، من مانشستر سيتي الإنجليزي، على سبيل الإعارة، مع وجود بند يسمح بضمه بشكل نهائي، كما عاد المهاجم الدولي السنغالي ساديو ماني لتمارين الفريق، وذلك قبل أسبوعين من الموعد المنتظر أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وقال حسن صالح حمديتش المدير الرياضي لبايرن، في بيان، «نحن سعداء جداً أن جواو كانسيلو سيلعب الآن في بايرن. لقد انضم لنا على سبيل الإعارة مع إمكانية ضمه بشكل نهائي في الصيف».

وأضاف: «كنا نفكر فيه منذ فترة لأننا نقدر إمكاناته كثيراً».



حمديتش مدير الباييرن الرياضي يقدم كانسيلو للجماهير (د.ب.أ)

دينا ابنة طلال مداح لـ التنريف الأوسط: أفتخر بتكريمه أصوات 43 فناناً عربياً تصدح في الرياض تكريماً لـ «قيثارة الشرق»



طلال في فترة التسعينات (الشرق الأوسط)

الرياض: محمد هلال
لحن مئات الأغاني للعديد من الفنانين، إلى جانب تلحينه لأغانيه وأشهرها: «وعدك متى»، «مشغول وشاغلني»، و«قولوا للغالي»، وكثير غيرها من المقطوعات التي لقيت رواجاً واسعاً حين صدورها.

وفي حديث لـ «الشرق الأوسط»، تعزى ابنته دينا وتفخر بتكريم والدها، الذي قدم كثيراً عنه اليوم، في الأول من فبراير (شباط)، حين يجتمع 43 فناناً لإحياء أمسية من العمر ستكون الأضخم في تاريخ المسارح العربية.

طلال مداح، الذي رحل منذ أكثر من عقدين، وهو أحد أبرز المطربين في العالم العربي، ومؤسس الأغنية السعودية الحديثة، تكرمه هيئة الترفيه السعودية اليوم، في حفل جماهيري يليق بمسيرته التي استمرت 40 عاماً منذ أغنيته الأولى «وردك يا زارع الورد»، في 1960، حتى وفاته عام 2000.

مسيرة زرياب كانت كحديقة أتقنت زراعتها بمهارة على مدار 40 عاماً، ولا يزال ثمرها يطرب متذوقي الفن بحلواته حتى اللحظة. وعلى الرغم من رحيله، فلا يزال طلال مداح يحظى بحماسة من المعجبين من المحيط إلى الخليج، يرددون أغانيه في أفراسهم وأتراسهم، فهو صوت الحب الذي صاحب العشاق، وفيلسوف النغم الذي يرافق أحزانهم، ويطبطن عليهم، ويبلسم جراحهم بصوته الرقيق.

صوت مداح الذي تابعته الأجيال منذ ظهوره ولا تزال، يتردد اسمه باستمرار في أي نقاش يتناول الفن والغناء، وهو واحد من أسس الفن الأصيل، فلا تُذكر الأغنية الخليجية إلا ويكون اسمه مرافقاً لها، وهو أساسها المتين ورمزها الأول.

ارتبط صوت طلال مداح أيضاً بوطنه، الذي غنى له عشرات الأغاني أشهرها: «وطني الحبيب»، التي يتردد صداها في جميع المحافل الوطنية، و«عز الوطن»، و«صرخة»، و«ديرتي»، و«تعيشي يا سعودية»، بالإضافة إلى كل مشاركاته السنوية في «مهرجان الجنادرية» الذي كان يعد المحفل الوطني الأضخم آنذاك، وهذا الوطن الذي احتواها في حياته ما هو يكرمه اليوم بعد رحيله.

فيلسوف النغم الأصيل، كان ملحناً بالفطرة ومدوناً للموسيقى من الطراز الأول. بل وضع كتاباً عن تلك التقنيات يحلل فيه الأجهزة البصرية أو المرآيا أو الكاميرات الغامضة التي استخدمها فنانون من القرن الـ14 إلى القرن الـ19، وفيه يشير إلى براءة الاختراع التي قدمها الفرنسي لوي داغبر، مخترع نمط التصوير الفوتوغرافي المسمى «داغبروتايپ». من هذا تأتي براعة هوكني في التوافق مع شكل من أشكال تقاليد الرسم والقدرة على إضفاء لمسة شخصية عليه.

يقدم المعرض للمحظوظين الذين ستتاح لهم فرصة زيارته، سلسلة من لوحات لعبة البلياردو، وهي لوحات تعد من رموز فن «البوب» واستلهمها الأشياء اليومية في رسوم زاهية الألوان. والغريب أن هوكني، كما جاء في دليل المعرض، كان يرفض الارتباط بتلك الحركة الفنية، فلوحاته هذه التي تلفت الانتباه بقوة إنما هي في الحقيقة نقد بكاك يقترب من هجاء تمثيل الواقع، وهو يذهب إلى أبعد من ذلك، إذ يحاول رسم الحقائق الاجتماعية، منها الحلم الأميركي وازدهار الولايات المتحدة وهيمنتها الاقتصادية. وفي الزمن الذي رسم فيه لوحات البلياردو كان التجريد هو الحركة الفنية المهيمنة. وقد تعارض الفنان مع ذلك التجريد، وبلغ من عدائه للتجريد أنه كتب إلى غاليري «تيت» مندداً بعدم مراعاة قرار الهجرة إلى الولايات المتحدة جاء للتحرر من هيمنة التجريد على فنانينا أوروبا. وفي أميركا أصبح مشهوراً لأن التصوير سمح لعامة الناس بالتعرف على الموضوع على الفور، من دون تعقيدات تجريدية. كان يريد ترجمة الواقع بلا تجميل. وقد كانت نظريته صارمة إلى درجة القسوة، ولم يقبل المساومة، حتى مع والدته التي كانت المرأة التي أحبها أكثر من غيرها.



طلال مداح في شبابه (الشرق الأوسط)

العملات السعودية تحكي مسيرة آل سعود في معرض دولي

جدة: أسماء الغابري

في الوقت الذي اقتصر فيه هواية جمع العملات على الملوك، وأطلق عليها «هواية الملوك»، وذلك لتوفر الموارد المالية التي تجعلهم قادرين على الاحتفاظ بالعملات بوصفها قطعة عمل فنية، أصبحت هذه الهواية في وقتنا الحاضر متداولة ويمكن لأي شخص ممارستها والتربح منها، إذا تأكد من صحتها.

في جدة، يقام المعرض الدولي الرابع للجمعية السعودية لهواة جمع العملات تحت عنوان «مسيرة ملوك آل سعود من خلال العملات السعودية»، الذي يصادف ذكرى البيعة وذكرى إصدار الملك عبد العزيز أول عملة معدنية رسمية عام 1344 أي قبل 100 عام.



محمد الحربي أحد المشاركين يعرض عملات ورقية عالمية متنوعة (تصوير: عبد الله الفالح)



جانب من المعرض الدولي الرابع للجمعية السعودية لهواة العملات (تصوير: عبد الله الفالح)

«عملة ملك الحجاز ونجد الفضية من فئة النصف ريال التي تم سكها عام 1346 و1348 هي أكثر العملات السعودية ندرة وطلباً، يعود ذلك لنقل وزنها وكبر حجمها مما جعل قيمتها بوصفها معدناً من الفضة أعلى من قيمتها بوصفها عملة في ذلك الوقت، وهو ما دفع كثيراً من الناس في تلك الفترة لصهرها وتحويلها لمعدن فضة، ويبدأ سعر بيعها حالياً في حال وجدت من ستة آلاف ريال سعودي.

وإحتوى المعرض على العديد من المقتنيات الشخصية النادرة مثل الأوسمة والساعات والكتب والمخطوطات القديمة، وكذلك الصور النادرة لملوك السعودية. وحرص المهندس عماد الغامدي، أحد المشاركين في المعرض، على عرض أنواع من الأسلحة القديمة التي كانت تستخدم في الجزيرة العربية، ومجموعة نادرة من المسوكات الإسلامية من الدراهم والدنانير التي تعود لعهد الدولة الأموية والعباسية، إلى جانب العملات السعودية والعالمية الورقية القديمة.

وعرض الغامدي مجموعة من العملات الرومانية والساسانية المعربة، التي حصل عليها بعد تأكده من صحتها، مشيراً إلى أن التحدي الذي يواجهه هواة جمع العملات النادرة يكمن في تقليد العملات، والتي لا يمكن تمييزها من الأصلية إلا بالخبرة وطرق الفحص الحديثة.

ولفت أنظار زوار المعرض عملات شارك بها سعيد الغامدي، تعود للقرن السابع عشر ميلادي استخدمت في منطقة الخليج العربي، تختلف عن بقية العملات

بشكلها الطولي، وأيضاً عملة تعود لأكثر من 700 عام تعود للدولة البيزنطية في عهد هرقل عظيم الروم. وشارك محمد عيسى القادم من لبنان بالعملات التذكارية لكاس العالم (فيفا قطر 2022)، المصنوعة من الذهب والفضة والنحاس المطلي، تحمل شعار البطولة وصورتين للمعب البيت ولوسيل، إلى جانب مجموعة من العملات الورقية والمعدنية القديمة.

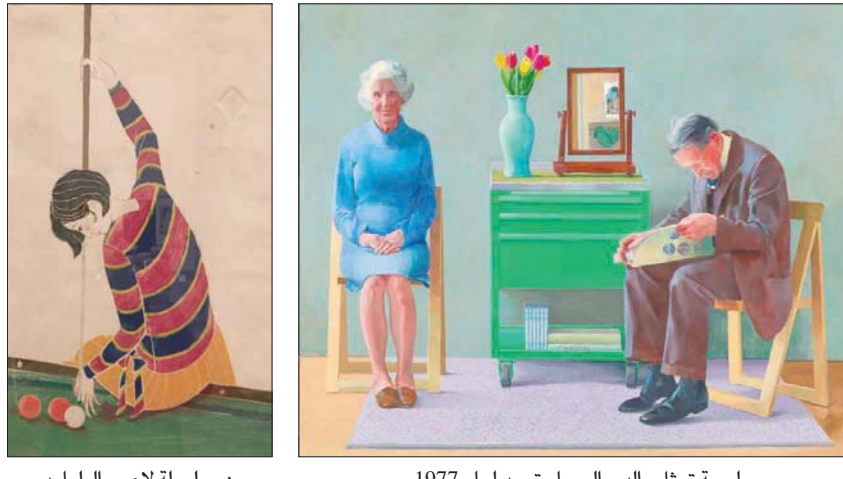
مستعرضين جميع المراحل التي مرت بها العملة السعودية المعدنية والفضية منذ عام 1343، مروراً بالعملة الورقية التي بدأ استخدامها عام 1372 تحت اسم سندات الحج، وما جاء بعد ذلك من إصدارات رسمية معدومة للعملة الورقية عام 1381 في عهد الملك سعود، حتى آخر إصدار وهو الإصدار السادس تحت شعار «ثقة وأمان» عام 1438 في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز. من جهته، بين لـ «الشرق

وسط» محمد الحربي الذي بدأ هوايته منذ 28 عاماً، أن السعوديين الذين كان لهم محلات تجارية في مكة المكرمة والمدينة المنورة كانوا يقبلون جميع أنواع العملات من الحجاج والمعتمرين القادمين من الخارج، وهو ما جعل لديهم خبرة كبيرة في العملات المحلية والأجنبية، جذب بعضاً منهم لهواية جمع العملات النادرة والتجارة فيها. وعن أسرار العملات التي يبحث عنها الهواة قال الحربي

«شارك ما يزيد على 120 شخصاً من السعودية ودول أخرى بألاف من العملات الورقية والمعدنية والإسلامية والتاريخية، بعضها للعصرين الأموي والعباسي»

وحسب محمد نتو، رئيس الجمعية السعودية لهواة العملات، شارك ما يزيد على 120 شخصاً من السعودية ودول أخرى وأميركا ولبنان وموريتانيا ومصر وغيرها، بألاف من العملات الورقية والمعدنية والإسلامية والتاريخية، يعود بعضها للعصرين الأموي والعباسي. ويعرض المشاركون عملات سعودية من عهد الملك عبد العزيز المؤسس حتى عهد الملك سلمان،

معرض استعادي في فرنسا للفنان البريطاني الأغلى ديفيد هوكني رسام عجوز لم يفقد جرأته



لوحة تمثل والدي الرسام تعود لعام 1977 من سلسلة لاعبي البلياردو



الفنان أمام واحدة من لوحاته

لماذا في إيكس؟ هل هناك ارتباط خاص بين الفنان البريطاني وهذه المدينة؟ كان ينبغي أن يفتح هذا المعرض قبل سنتين، لكن تبعات «كوفيد» فرضت تأجيله في المدن الأوروبية التي سبق له المرور بها. إنه سفر عبر 6 عقود من أعمال هوكني، منذ رسوماته الأولى إلى أحدث مؤلفاته الرقمية. الجديد هنا إضافة صالة مخصصة لأعمال فنانين اثنين عاشا في هذه المدينة وضواحيها، ويشكلان جانباً من مصادر إلهام هوكني. والفنانان هما فنسان فان غوخ وبول سيزان. ويشير دليل المعرض إلى أن الفنان أخذ من الأول تبسيط

الخط وحيوية اللون. ويتجلى هذا في اللوحة التي رسمها له مع غليونته. أما من الثاني فقد استلهم موضوع لاعبي الورق. لكن هوكني لا يصور لاعبين فحسب، بل رسم في واحدة من لوحاته ثلاثة لاعبين ورجلاً واقفاً على فنانينا أوروبا. وفي أميركا أصبح مشهوراً لأن التصوير سمح لعامة الناس بالتعرف على الموضوع على الفور، من دون تعقيدات تجريدية. كان يريد ترجمة الواقع بلا تجميل. وقد كانت نظريته صارمة إلى درجة القسوة، ولم يقبل المساومة، حتى مع والدته التي كانت المرأة التي أحبها أكثر من غيرها.

يستضيف متحف «غرايه» في مدينة إيكس الفرنسية، معرضاً استعدياً لهوكني، من الآن وحتى 28 مايو (أيار) المقبل. وقبل فرنسا تنقل المعرض في كل من بلجيكا وسويسرا والنمسا

لا يمكن لمن يتأمل الحياة الملونة اللطيفة من لوحات ديفيد هوكني، أن يتصور أن الفنان يبلغ الـ85 من العمر. إن أعمال هذا الرسام البريطاني المولد، الأميركي الإقامة، تحقق اليوم الأرقام الأعلى في المزادات العالمية. وقد بيعت لوحة له بمبلغ زاد على 90 مليون دولار في عام 2018، ومثل غيره من مشاهير رسامي القرن العشرين، مرت أعماله بعدة مراحل وأساليب فنية، من «السيوب» والمدرسة التكعيبية وحتى التحرر من القيود وتأسيس مدرسة خاصة به، يقلدها كثيرون.

في جنوب فرنسا، يستضيف متحف «غرايه» في مدينة إيكس، معرضاً استعدياً لهوكني، من الآن وحتى 28 مايو (أيار) المقبل. وهو معرض تنقل، قبل المحطة الفرنسية، في كل من بلجيكا وسويسرا والنمسا. وبما أنه استعادي فإن اللوحات تنتمي لجمال مسيرة الفنان، وتعكس تطور أسلوبه عبر العقود. لقد عبر المحيط وأقام على ضفتيه، وكان في المواقع رانداً وسابقاً لعصره. لم يتقيد بقواعد التشكيل التي تدرس في الأكاديمية الملكية في لندن. وهو لم يعد يرسم الشباب العراة السابحين في حمامات كاليفورنيا، بل المناظر الطبيعية لإقليم نورماندي الفرنسي، والسحر الذي يتمتع به منذ أن اجتذب كبار الانطباعيين في القرن الماضي. وهي فرصة أن يتاح للزوار مشاهدة 103 أعمال، جاء أغلبها من معرض «تيت» غاليري» في لندن، تندرج من نهاية الخمسينيات إلى يومنا هذا. ولعل أجمل وصف للفنان هو ما يقوله برونو إيلي، كبير أمناء متحف إيكس، وهو قد كتب في دليل المعرض أن هوكني قد هذا دون أن يفقد شيئاً من جرأته.

يستغرق 6 أشهر وأبرز المشاركين يحصلون على فرص للتوظيف

«أكاديمية SRMG» تفتح باب التسجيل في «صحافيو المستقبل»



بكر عويضة

بريطانيا أيضاً خذت ليبيا

عندما يسارع وزير مكلف شؤون قطاع معين إلى الاتصال من اتفاق أبرمته حكومة هو أحد وزرائها، مع طرف دولي ويتعلق بالمجال الذي يتحمل مسؤوليته، فلا بد أن في باطن الأمر إشكالا ما، ومن ثم فإن الظاهر على السطح يختلف تماما عما يجري خلف الكواليس، أو وراء أبواب محكمة الإغلاق. الصورة من واقع إثناء ليبي نبض أحيانا بما يستعصي على الفهم. الوزير هو محمد عون، ووزير النفط والغاز في الحكومة الوحدة الوطنية، التي يرأسها عبد الحميد الديببة، الذي حضر مع جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء إيطاليا، حفل توقيع اتفاق بقيمة ثمانية مليارات يورو في طرابلس يوم السبت الماضي، بين المؤسسة الوطنية للنفط، وشركة «البي» الإيطالية. واضح مدى طموح الاتفاق، إذ يتوخى تطوير اثنين من حقول الغاز البحرية، وإضافة نحو 800 مليون قدم ممتعة من الغاز إلى السلة الليبية، وفق ما أورد تقرير الزميل خالد محمود في صحيفة «الشرق الأوسط» الأحد الماضي، مضيفا أن محمد عون عن «أي صفقة تديرها المؤسسة الوطنية للنفط مع إيطاليا تفرط في ثروة الدولة الليبية». موقف الوزير عون تتناغم مع مواقف عدد من أعضاء مجلس النواب الذين سارعوا إلى انتقاد الاتفاقية، وقالوا إنها «غير شرعية وغير قانونية».

أمام مشهد كهذا، سواء في ليبيا أو غيرها، بحترام المرء في محاولة الفهم، ومن أي الجوانب ينظر إليه. فمن جهة، يمكن القول إن اختلاف وزير النفط والغاز، السيد عون، مع السيد الديببة، رئيس الحكومة، بشأن اتفاق يخص القطاع الذي يتحمل مسؤوليته، يعكس أعلى درجات التحول الديمقراطي الحاصل في ليبيا. فالوزير، كشخص وكمواطن، له رأي مختلف عما ذهب إليه رئيس الحكومة. ذلك الذي، على صعيد ممارسة الديمقراطية، بلغت النظر حقاً، ويستدعي الإعجاب، فما يمانه حصل من قبل في مجتمعات ديمقراطية عديدة، كما بريطانيا، مثلاً، عندما اختلف أكثر من وزير، ويمثل وزن سير جيفري هاو (الخارجية) واللورد تايجل لوسون (المالية)، وغيرهما، مع السيدة مارغريت ثاتشر، بكل حريوت قضيتها الحديدية، وهم أعضاء في حكومتها، فاعلنا، على الملأ أجمعين، مغادرتهم المقاعد الأمامية إلى الخلفية في مجلس العموم البريطاني. ترى، هل يمكن القول إن مسار الديمقراطية في ليبيا ارتقى بالفعل إلى هذا المستوى، أم إن الذي نسمع ونرى ليس سوى مجرد استمرار لوضع «سوريالي» يعصف بليبيا وأهلها الطيبين منذ دبت قوضى ما وقع فيها خلال فبراير (شباط) قبل اثني عشر عاماً؟

الحسم في الإجابة عن هكذا سؤال، ليس من الحكمة، خصوصاً لمن يتابع المشهد، ويتأمل أوضاع ليبيا من بعيد. إنما الأرجح أن الجتهدي في البحث عن الجواب لن يتعد كثيراً عن الصواب، إذا مال لصالح احتمال «سوريالية» المشهد، أكثر من واقعيتها، أخذاً بعين الاعتبار أن مجريات أحداث ليبيا، وتحديداً من حيث تنامي سطوة الميليشيات على أرضها، لا تنبئ بان ديمقراطية مجلس العموم البريطاني قد حلت أهلاً، ونزلت سهلاً في طرابلس. وإذ تلك هي الحال، فربما من المنطقي العودة إلى مراجعة دور لندن فيما آلت إليه أحوال ليبيا. هات من الآخر، كما بحث المثل المصري اللطيف، حسناً، في قولها: «من الواضح حالياً أن قادة ليبيا يبدلون بلدهم».

وضعت كارولين هورندال، سفيرة الملك تشارلز الثالث لدى ليبيا، الأصبع على أحد مكامن الجرح الليبي، كما أورد حديثاً آخرته معها الزميلة جاكلين زاهر، وشرته «الشرق الأوسط» يوم الأربعاء الماضي، وتضمن إجابات اتسمت بالوضوح، الأمر الذي يضعها على قدر من الأهمية فيما يتعلق بمختلف جوانب الوضع الليبي المشائش.

غير أن وضوح موقف سفيرة بلاط «سانت جيمس» في طرابلس، المقدر لها، لن يزيل الغموض الذي أحاط تصرف حكومة بلادها برئاسة سيفد كاميريون، ومعها حكومات دول حلف «الناتو»، إزاء كيفية تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1973 الصادر في 2011/3/17 بشأن فرض حظر جوي على الطيران الليبي، وشن هجمات على قوات ليبيا الجوية، فقد بات معلوماً للناس جميعاً أن تنفيذ ذلك القرار أخذ أبعاداً تجاوزت صلاحياته بكثير، مما أدى لتدمير البنى التحتية لمجال الجيش الليبي، بل ومؤسسات غير عسكرية أيضاً، ثم أتاح الفرصة، لاحقاً، لانتعاش الميليشيات، وتدقيق المرتزقة من كل صوب. ترى، إن لم يعد هكذا تصرف دولي خذلانا لليبيا والليبيين، فيم يوصف؟

وتقدّم «SRMG» من خلال المنصات المتنوعة محتوى إخبارياً ومعرفياً ثمرياً ملايين المقلّين في 4 قارات، 7 لغات، كما طرح أبرز القضايا والأحداث، وتنوع في تغطيتها بين السبق الصحافي والعمق في التحليل والابتكار، لتسهم في نقل آخر أحداث المنطقة والعالم بصورة شاملة.

وبريادتها الإبداعية، تمكّنت «SRMG» أيضاً من توسيع نطاق عملها ليشمل نشر الكتب، وإقامة الفعاليات، وتقديم الأبحاث المستقلة والاستشارات الاستراتيجية، وإنتاج المحتوى الإبداعي، وغير ذلك. وبما تتمتع به من خبرة ومعرفه بالمنطقة العربية، وما لديها من موهاب وشراكات عالمية؛ تواصل «SRMG» دعمها وتطويرها لإمكانات المستقبل وفرصه.

التسجيل في النسخة الأولى على المقيمين داخل السعودية، ومن المقرر أن تقبل طلبات التسجيل حتى تاريخ 18 فبراير (شباط) من حديثي التخرج أو ممن لديهم خبرة عملية لا تتجاوز العامين. واتاحت «أكاديمية SRMG»، ذراع التدريب الإعلامي للمجموعة، التسجيل في البرنامج عبر الرابط الإلكتروني <http://srmgacademybootcamp.com>.

وانطلقت مجموعة «SRMG» من منطقة الشرق الأوسط، وتحظى بإرت يعود إلى 50 عاماً من النجاحات، أطلقت خلالها أكثر من 30 مؤسسة ومنصة إعلامية رائدة، أبرزها «الشرق الأوسط»، وشبكة الشرق، التي تشمل الشرق للأخبار، واقتصاد الشرق مع «الومبرغ»، و«عرب نيوز»، و«إنديبندنت عربية»، و«سيديتي»، و«هبي»، و«سواها».

سيتم تدريب المشاركين على مواد الصحافة المتخصصة بالاقتصاد، والتكنولوجيا، والرياضة، وغيرها.

بينما سيتم توظيف أبرز العناصر عند نهاية البرنامج في إصدارات ومضام المجموعة حسب الحاجة والموهبة. وقال علاء شاهين صالحه، مدير أكاديمية «SRMG»: «لا أستطيع أن أفكر في بوابة أفضل للدخول إلى عالم الصحافة في المملكة العربية السعودية والعالم العربي من هذا البرنامج الفريد من نوعه. التدريب سيكون بمثابة تحدٍ يومي لكل مشارك ومشاركة؛ حيث سيجدون أنفسهم أمام مواقف يواجهها الصحافيون بشكل دائم، وستعين عليهم اتخاذ قرارات سريعة للتعامل معها».

ينطلق البرنامج في 30 أبريل (نيسان) بالرياض، ويقتصر



«أكاديمية SRMG»

بعض من أبرز صحافيي المجموعة وأكثرهم خبرة. ويقدم البرنامج كل ما يحتاجه المشارك للنجاح في عالم الصحافة، بداية من كتابة الأخبار وإعداد المواد وتعزيز مهارات البحث والتدقيق، إضافة إلى متطلبات الإعلام الرقمي كالتصوير عبر الهواتف الذكية وإنتاج برامج اليوتيوب، كما

ينطلق البرنامج في 30 أبريل (نيسان) بالرياض، ويقتصر التسجيل في النسخة الأولى على المقيمين داخل السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت «أكاديمية SRMG»، ذراع التدريب الإعلامي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، فتح باب التسجيل في برنامجها الرائد «صحافيو المستقبل» الذي يهدف إلى صقل وتأهيل جيل جديد من الصحفيين، قادر على تطوير قطاع الإعلام في العالم العربي. وسيضم البرنامج 20 مشاركاً لمدة 6 أشهر، تتخللها محاضرات وتدريبات في قاعات الدراسة، بالإضافة إلى تطبيق عملي في عدد من أبرز إصدارات ومضام المجموعة، مثل صحيفة «الشرق الأوسط»، وشبكة الشرق للأخبار، و«إنديبندنت عربية»، وغيرها. ويقود التدريب نخبة من الصحافيين العرب والأجانب ممن سبق لهم العمل في مؤسسات إقليمية وعالمية، كما سيستفيد المشاركون من محاضرات يقدمها

«صحة الرياض» ستراقب المؤسسات وتحيل المخالفات إلى اللجان المختصة

قرار ينهي كابوس احتجاز الجثامين ورهن المرضى في المستشفيات السعودية

الرياض: عمر البلوي



«صحة الرياض» تشدد على منع احتجاز الجثامين والمرضى والموليد بسبب مطالبات مالية (الشرق الأوسط)

بحث المتوفين، أو الاحتفاظ بالأوراق الخبوتية مقابل مستحقات مالية.

كما لا يحق لها احتجاز الموليد، أو احتجاز المرضى وعدم السماح لهم بالخروج مقابل مستحقات مالية عليهم، مؤكدة في الوقت نفسه، حق المؤسسة الصحية في اتخاذ الإجراءات النظامية لتحصيل مستحقاتها المالية، دون اللجوء إلى أي من الممارسات المخالفة الواردة في الإعلان.

بدورها، دابت هيئة حقوق الإنسان في السعودية، على زيادة وعي المريض وذويه بحقوقهم، لضمان أن تُبني الرعاية الصحية على نهج قائم على حقوق الإنسان، ومؤشرات تتوافق مع القانون الدولي لحقوق الإنسان والمعايير

هذه الممارسات الخاطئة. ونشر الحساب الرسمي للمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الرياض على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس (الثلاثاء)، أن عدد الثلاثين من نظام المؤسسات الصحية الخاصة ولائحة التنفيذية، تنص على أن تسليم الجثامين وخروج المرضى أو الموليد هو حق للشخص نفسه أو ولي أمره أو ذوي المتوفى، وليس مشروطاً بأي إجراء مالي. وأشارت إلى أنه لا يحق للمؤسسات الصحية منع احتجاز إجراءات معينة مقابل مطالبات مالية، ومن ذلك الإلزام بتوقيع سندات مالية، أو الاحتفاظ

تلقيه العلاج، مطالباً ذوي الوافد بسداد مبلغ يقارب 100 ألف ريال. من جانبها، شددت المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الرياض، على منع احتجاز الجثامين أو عرقلة خروج المرضى أو الموليد والمحافظة على أوقافهم الشخصية بسبب المطالبات المالية، وحثت على الإبلاغ عن هذه الممارسات من قبل بعض المؤسسات الصحية.

وبيّنت «صحة الرياض» أنها ستقوم بجولات رقابية على المؤسسات الصحية، وإحالة المخالفات من هذا النوع إلى اللجان المختصة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة على من يثبت بشأنه ارتكاب مثل

ولادتهما، نتيجة إصرار مستشفى خاص على احتجاز الطفلين لحين دفع قاتورة الولادة والحصانة التي بلغت 50 ألف ريال حينها. وفي عام 2017 ناشد أبناء مواطن سعودي، كان يرقد بأحد المستشفيات الخاصة في عسير، الجهات الصحية بالتدخل، بعد أن احتجزه مستشفى خاص ورفض خروجه بسبب عدم قدرته على دفع المبلغ الذي يطالب به والذي وصل إلى 72 ألف ريال.

كما لم تسلم جثامين المتوفى هي الأخرى من المعاناة، ففي عام 2018 اتخذت الإجراءات النظامية بحق مستشفى خاص احتجز جثة وافتد توفي في المستشفى أثناء

تبت هيئة حقوق الإنسان في السعودية عبر نوافذها الإلكترونية المختلفة، رسائل توعوية عن حقوق المريض في المؤسسات الصحية الخاصة، ومنها منع احتجاز الأطفال حديثي الولادة أو جثمان المتوفى بسبب المطالبات المالية

أنهى قرار صحي في السعودية، كابوس احتجاز الجثامين أو عرقلة خروج المرضى ورهن الموليد، الذي يواجه بعض المتعثرين في سداد المطالبات المالية المترتبة على الخدمات الطبية والوفاء بمستحقات المؤسسات الصحية، ومنع القرار ارتكاب مخالفات تقض مضاجع العائلات المسرعة وتزيد من وطأة المعاناة على المرضى والمصابين.

ويطوي القرار الذي جددت الإعلان عنه المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الرياض في حسابها على «تويتر»، سلسلة من القصص التي جرى تداولها بشأن رهن الموليد وتحول الفرح بقدمهم إلى حزن على منع الوصول إليهم، أو حجز جثامين المتوفى من إكرامها بالدفن بسبب مستحقات مالية، تضاعف من قسوة الحزن والأسى لدى أهلهم وذويهم.

وتكشف قصص متداولة وتناولتها وسائل الإعلام المحلية، جوانب من المعاناة التي عرفتها أروقة المستشفيات الأهلية في السعودية، وحملتها الأسرة البيضاء، وحاضنت الأطفال الموليد، ومن ذلك قصة احتجاز مريض خمسيني في مستشفى خاص في العاصمة المقدسة عام 2012 بحجة عدم دفع المبلغ كاملاً. وفي قصة أخرى، حرم والدان من رؤية طفليهما طوال 4 أشهر بعد

وفيات

توفي المهندس محمد شفيق الحباس والد الزميل رامي الحباس، وسيصلى على جثمانه الطاهر اليوم الأربعاء في جامع البسطة التحتا ويوارى الثرى في جبانة الباشورة. «الشرق الأوسط» ومنسوبة بتوجهون بخالص العزاء لزوجته السيدة سلوى حسني بكداش وعائلته جميعاً سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

سودوكو

8	7	4	2						
		8							
				9					
		9	3	8					
7		6							
5	8	1							9
								7	2
				9					
3	7								8

الحل السابق

2	5	3	8	7	4	9	1	6	
4	1	6	5	9	2	7	8	3	
7	8	9	1	6	3	5	2	4	
3	6	1	4	5	9	8	7	2	
5	7	2	3	8	1	4	6	9	
8	9	4	6	2	7	1	3	5	
9	4	7	2	1	6	3	5	8	
1	2	5	9	3	8	6	4	7	
6	3	8	7	4	5	2	9	1	

هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

التطورات والعلاقات بين البلدين، وشهد رئيس الحزب على أهمية الخيار الذي قامت به سلطنة عُمان في اعتماد الحياج الإيجابي، وهو من أبرز ما يميز سياستها الخارجية. • فرنك هارتمان، سفير ألمانيا في القاهرة، التقى أول من أمس، وزير الموارد



عبد الحميد أحمد حوجة

• أميت نارنغ، سفير جمهورية الهند المعتمد لدى سلطنة عُمان، استقبله أول من أمس، الدكتور محمد بن سعيد المعمرى، وزير الأوقاف والشؤون الدينية العُماني، في مكتبه، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والية تعزيزها، والتعاون في المجالات الدينية ذات الاهتمام المشترك.



أميت نارنغ

• سينيثا كيرشت، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية المعتمدة لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، حضرت أول من أمس، اللقاء الذي جمع بين وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية جوي بازو نائبة سكرتير مكتب الشؤون الأفريقية المكلفة بالشؤون الاقتصادية الإقليمية بوزارة الشؤون الخارجية الأمريكية، وبحث الجانبان مجالات التعاون بين موريتانيا والولايات المتحدة الأمريكية، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خصوصاً في مجال التنمية الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية.



سينيثا كيرشت

المائة والرئ المصري هاني سويلم؛ مناقشة تطورات التعاون بين مصر وألمانيا، طبقاً لنتائج اللقاء الذي عُقد بين الوزير ووزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سينجا سولزري، خلال فعاليات مؤتمر المناخ «COP27» بشرم الشيخ، وما تلاه من توقيع اتفاق مشترك لتطبيق تجربة لتنفيذ أعمال تأهيل للترع والمساقى بمحافظة البحيرة، باستخدام تقنيات صديقة للبيئة. من جانبه، أكد السفير على حرص بلاده على تحقيق التعاون مع مصر في المجالات كافة.



هاني صلاحي الدين، سفير جمهورية مصر العربية في الخرطوم،

استقبله أول من أمس، وزير الخارجية المكلف السفير علي الصادق، في مكتبه، وتطرقت اللقاء للعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تطويرها والدفع بها لأفاق أرحب من خلال الأليات السياسية والفنية المشتركة، وأكد اللقاء على استمرار التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



سعود بن عبد الله السبيعي



يعقوب سلاويك



مارتن بيغر

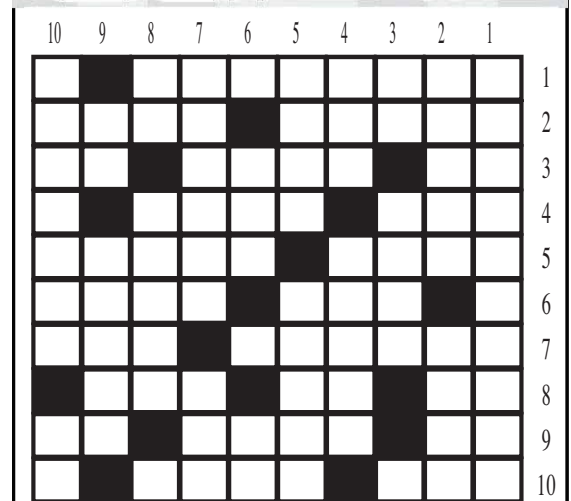
سعود بن عبد الله السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية اتحاد ميانمار، استقبل سفير دولة الكويت لدى ميانمار مبارك بن مهنا العوداني، في مكتبه بمقر السفارة، وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية، وتناول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• يعقوب سلاويك، سفير جمهورية بولندا لدى دولة الإمارات، استقبله سفير غياش رئيس المجلس الوطني الاتحادي، في مقر المجلس بأبوظبي، وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائية، سيما تفعيل التعاون والعلاقات البرلمانية بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلمان البولندي، مع التأكيد على أهمية تبادل الزيارات والخبرات البرلمانية، وتعزيز التنسيق والتشاور حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأشار غياش إلى أن المجلس الوطني الاتحادي يرحب دائماً بمواكبة التطور في العلاقة الثنائية الرسمية.

• مارتن بيغر، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الجمهورية العراقية، استقبله أول من أمس، وزير الصحة العراقي الدكتور صالح الحسنواي، والوفد المرافق له. وتم خلال اللقاء بحث تفعيل مذكر التفاهم بين البلدين والتعاون في مجال نقل التكنولوجيا الألمانية إلى العراق

في المجالات الصحية والأجهزة الطبية، كما بحث الجانبان عقد ندوات ومؤتمرات تلفزيونية عبر «الفيديو كونفرنس» مشاركة حالات المرضى المعقدة. • أحمد بن محمد السعيد، سفير سلطنة عُمان لدى لبنان، التقى أول من أمس، رئيس «حزب الكتائب» النائب سامي الجميل، في زيارة تعارف، وبحثا معاً آخر

كلمات متقاطعة



التلميذ

- مدينة أمريكية
- مدينة فرنسية - فاضل
- تقليد للتلف «مكوسة» - حيوان
- جبل - ميشالهاون
- من الألوان «مكوسة» - علم مؤنث
- إعلان لالة - لاعب كرة مضرب
- اسياني «مكوسة»
- مدخل المنزل - لباس الهندي
- السنافر - والي «مكوسة»
- ضد ناضل - للهي - اقتراب
- قادم - نصل الرمح - عقل
- تلكم - نيشان

الجزء السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

مجموعات

- مغني تونسي
- أروية - علم مؤنث لعصي
- مرض صديري - جمع شب «مكوسة»
- من القويات - مدينة فلسطينية



عالم الرياضة

سان جيرمان لوقف نزيف النقاط على حساب مونبلييه...
ونفس لمواصلة المطاردة



سمير عطالله بلد الثلثة

منذ أوائل القرن الماضي تتردد في لبنان أخبار عن اكتشافات نفطية. وحدد المتفائلون المنطقة المليئة زيتاً، على أنها في بلدتي سحمر ويحمر في البقاع الغربي. وظل الحديث دأباً حول الثروة الدفينة إلى أن تحول الأمر إلى نكتة سببها الناس. وبعد ذلك صارت حكاية الزيت تتكرر في كل فترة ثم تُنسى وتُطوى. وذات مرة التقيت في لندن العالم الجيولوجي مايكل حليوتي، مستشار الرئيس ريفان للطاقة، وسألته عن نكتة النفط في لبنان، فكان جوابه أن الأمر جدّي جداً والنفط أكيد. وذات مرة تولى الأستاذ عسان تويني وزارة النفط، وسألته ما زحاً عن نكتة سحمر ويحمر، فقال لي، ليست هناك من نكتة على الإطلاق، لكن هناك من يحول دون العثور على النفط. ولم يسم!

مع بداية عهد الرئيس ميشال عون، بدأ الحديث مجدداً، «هذه» المرة عن النفط والغاز معاً. ولكن في المياه المشتركة مع إسرائيل. ونشر الوزير جبران باسيل صوراً لنفسه فوق بساط يشبه بساط الريح كتب تحته: جيناكلم النفط: وربما كان هو أيضاً من أفتق رئيس الجمهورية بأن يركب قارباً مختصاً ويقوم برحلة بحرية دمشقاً عصر النفط في الديار. لكن بعد أيام سحب القارب، وانسحبت الشركة، ولم يظهر عصر النفط. بدل ذلك ظهر وسيط أميركي يحاول الوصول إلى اتفاق بين لبنان وإسرائيل حول خطوط البحث، وخط الطول، وخط العرض، فوق الماء وتحت الماء وبحق السماء. وبعدما كان النزاع مع إسرائيل صعب بين اللبنانيين، خرج الوزير باسيل بنظرية علمية متفجرة عن اكتشافات نيوطن، خلاصتها أن المتر تحت البحر ليس المتر نفسه فوّه. أما اللبنانيون فتوقفوا عن المطالبة بالنفط الذي «جابه لهم» باسيل، وحصروا مطالبهم منه ومن الدولة بـ«ساعتين كهرباء» في اليوم. وما يكفي من المياه للشرب والاستحمام، و«تقوية» بئرين في الشهر من أجل نقل الأطفال إلى المدارس.

توقفت عن متابعة أخبار الثروة البترولية والغازية عندما لم أعد أفهم شيئاً مما يقال، لا عن الخط 23 أو 29، ولا عن موقف الدولة اللبنانية منهما، ولا من موقف الرئاسة من قيادة الجيش، ولا من احتمالات الحرب. ويبدو أن الموقف الأميركي شعر هو أيضاً بالياس، فطلب من المسؤولين اللبنانيين أجوبة خطية حول قياسات ما فوق البحر وبوصات ما تحته وبوصلات العقل والمعقول. لدى اللبنانيين قدرة خارقة على الاختلاف، وعجز مرضي عن الاتفاق على أي شيء، ومبدئياً لا نطف اليوم ولا مياه ولا كهرباء، ولا حكومة، ولا حول ولا قوة إلا بالله...



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

الشعراوي... ما زال بيننا

الجدل الذي ناز مؤخراً داخل مصر وخارجها حول شخصية الشيخ محمود متولي الشعراوي، جدل مفيد، ويفترض به أن يفتح أبواباً نافعة من النقاش الصحي.

سبب الجدل حول هذا الداعية «النجم» المتوفى سنة 1998 هو محض مصادفة، كما قال الصحافي والكاتب تاج الدين عبد الحق، بمقالته في «إرم نيوز».

الأمر أنه «لولا الاقتراح الذي قدّم لوزارة الثقافة المصرية لتوثيق سيرته فنياً، بوصفه إمام الدعوة وشيخ الوسطيين، لما تكشف هذا الإرث الواسع (...) عن خطاب مغال في التفسير، وملفح بالطرف»، كما يقول عبد الحق. لا ريب أنّ شخصية الشعراوي جدلية، لها أنصارها وأخصاؤها، ساعد على ذلك العمر المديد الذي عاشه أستاذ التفسير والبلاغة، وحلقته التلفزيونية الشهيرة التي عاشت معها أجيال من الشعوب العربية.

الصحافي المصري سعيد أبو العينين، ألف كتاباً بعنوان «الشعراوي الذي لا نعرفه» الصادر عن دار «أخبار اليوم» سنة 1995. أرخ فيه افتقارات مختلفة من حياة الشيخ الشعراوي، منذ أن بدأ ممارسة السياسة من خلال عضوية حزب الوفد أولاً، ثم انتقاله لجماعة «الإخوان المسلمين»، عندما التقى بمؤسس الجماعة حسن البنا بالقاهرة، ويعترف الشعراوي في الكتاب، بأنه كتب بخط يده أول منشور للإخوان المسلمين، بعد أن قرأه البنا وأثنى عليه.

فارق الشعراوي جماعة الإخوان في وقت مبكر في حياة حسن البنا، سنة 1938، بسبب رفضه هجوم «الإخوان» على زعيم الوفد، مصطفى النحاس باشا، الرجل التقى «اللي يعرف ربنا» كما كان يقول الشعراوي، ما كشف له أن الجماعة مجرد لاعب سياسي، وليس جماعة دعوية فقط.

لكن هذا الفراق مع الصلب التنظيمي الإخواني، لم يعن أنّ الشيخ الشعراوي قد قطع علاقته مع «كل» ثقافة الإخوان، بل مع مشروعهم السياسي فقط، وليس المشروع الاجتماعي والثقافي، كما يرى بعض النقاد، تماماً مثل رفيقه الشيخ محمد الغزالي السقا، كلاهما تحول إلى مشروع فكري إعلامي اجتماعي مستقل بذاته. ولهما فتاوى ومواقف مثيرة للنقد. رغم مرور هذه السنوات على رحيله عن دنيا، فإنه ما زال «يعيش بين ظهرانيها». ويتحدث إلينا، كما يقول تاج الدين عبد الحق، في مقالته، بسبب استمرار بعض الشاشات، والآن فديوهات السوشيال ميديا، في عرض مقاطع من جلساته التفسيرية، بأسلوبه المسرحي المميز، لدرجة أنّ الفنان عادل إمام حاكاه في فيلمه الشهير «الواد محروس بتاع الوزير».

أظن أنّ تناول شخصية الشعراوي بالفحص وتقليب سيرة أفكاره ومواقفه، هو جزء من قراءة ذاتنا وتاريخنا، فهو كان فاعلاً متفاعلاً فيه، ولا عصمة لأحد في عالم التفسير والتاويل الذي احترفه الراحل في الصرح الأكاديمي، وفي حلقته المسجدية التلفزيونية الشهيرة.

ربما كان الشعراوي هو المدشن الحقيقي لصورة «الداعية التلفزيوني» النجم، ثم جاء بعده من هو أقل منه علماً... وشهرة.



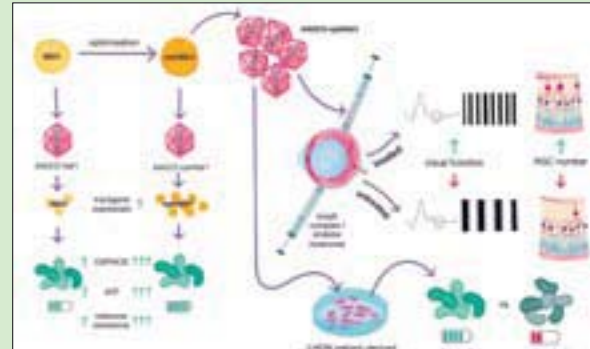
ممثلة «بوليوود» علياء، يهات خلال الإعلان عن «جوانز ذي سينما 2023» في مومباي (أ.ف.ب)

علاج جيني واعد لـ3 أمراض عيون «خطيرة»

العلاج وقائي في ثلاثة نماذج من الخلل الوظيفي في الميتوكوندريا، ويشار إلى أن تحسين العلاج، الذي تم تحديده في الدراسة، يسمح باستخدام جرعة علاجية أقل». وتقول جين فارار، الباحثة المشاركة بالدراسة: «يقدم عملنا دليلاً واضحاً يدعم استخدام هذا النهج العلاجي الجيني الجديد لأضطرابات العين المتعددة، كما يشير أيضاً إلى أن النظام الأساسي العلاجي للدواء الذي يستهدف خلل الميتوكوندريا

ووظيفتها لدعم الرؤية. وتقول نومي تشاروتون، الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة دبلن، الأثنين: «نظراً لأن فقدان الخلايا العقدية الشبكية يؤدي إلى فقدان البصر في عديد من الحالات، بما في ذلك ضمور العصب البصري الموروث والزرق، فإننا نمتحمسون لأن هذا النهج العلاجي المحتمل يمكن أن يفيد عديداً من المرضى في المستقبل». وتضيف: «تظهر دراستنا أن

فالعلاجات الجينية في علاج ثلاثة من أمراض العيون الأخرى، هما الزرق البصري الموروث. وتشرح الدراسة، كيف يعزز هذا العلاج الجيني أداء «الميتوكوندريا» في الخلايا العقدية الشبكية، وهي الخلايا التي تعاني من خلل وظيفي وتؤدي لهذه الأمراض. وتعرف «الميتوكوندريا» باسم «مراكز القوة» في الخلية؛ لأنها تدير إنتاج الطاقة، إلا



غراف يوضح آلية عمل العلاج الجيني (دورية المستحضرات الصيدلانية)

ارتفاع الحرارة يزيد من خطر الفطريات على البشر

لندن، «الشرق الأوسط»
شاهد كثير منا ألعاب الفيديو التي جرى بثها عبر منصة (HBO) والتي تضمنت قصة الفطريات المعدلة حرارياً وكيف أنها حولت البشر إلى كائنات «زومبي»، وفي هذا السياق، قال أسيا غوسا، المؤلف المشارك في الدراسة والأستاذ بكلية ديوك للطب في الولايات المتحدة، «يهدد ما أصبح ذلك حقيقة واقعية في السنوات المقبلة».

مفاجأة «غرامي»... فرقة نيويورك شابة تنافس الكبار

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»
تتنافس فرقة «نيويورك يوت سيمفوني» الشبانية مع أسماء كبيرة ومرموقة على جائزة «أفضل أداء أوركسترا» للموسيقى الكلاسيكية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. عندما سجلت «نيويورك يوت سيمفوني» اليومها الأول الذي سجلته خلال مرحلة جائحة «كوفيد - 19» لم تكن عازفة الكمان جيسكا جيون تجاوزت الثانية عشرة، فيما كانت نوبيليا كاراسكو لا تزال تلميذة في المدرسة الثانوية.

واوركسترا برلين المرموقتان. ووصفت عازفة التشيللو نوبيليا كاراسكو (19 عاماً) خير ترشيح للفرقة للجائزة بأنه «امر أصدق» و«سوريالي». وأضافت طالبة الموسيقى في جامعة نيويورك، «اضطرت لقراءته مرتين، لأنني لم أستوعبه جيداً في المرة الأولى».



الفطريات المسببة للأمراض (كلية ديوك للطب)

ضبط الموجات الدماغية يعزز القدرة على التعلم

لندن، «الشرق الأوسط»
أظهرت تجربة قام بها علماء الأعصاب بجامعة كامبريدج البريطانية عقب توصيل أجهزة استشعار برؤوس متطوعين إلكترونية تعزيز القدرة على التعلم، حسب صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية.

تدندن، «الشرق الأوسط»
أظهرت تجربة قام بها علماء الأعصاب بجامعة كامبريدج البريطانية عقب توصيل أجهزة استشعار برؤوس متطوعين إلكترونية تعزيز القدرة على التعلم، حسب صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية.



توصيل أجهزة استشعار بمتطوعة (أ.ب)



LOUIS VUITTON